

ثقافة	10	المنقف العضوي بين غرامشي وهادي العلوي
منوعات	12	صلاح الجوراني: مسرح الأطفال كسر سلطة الكبار

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	مصر والمفكرون والثورات العربية
رأي	19	ما وراء الطائفية والعرقية في انتخابات الشعوب

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6848 Saturday/Sunday 18/19 June 2011

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6848 السبت/الأحد 19/18 حزيران (يونيو) 2011/17/16 رجب 1432هـ

ملك المغرب يقر اصلاحات دستورية ويحتفظ بسلطاته العسكرية والدينية



الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أظهرت مسودة دستور معدل في المغرب اطاعت عليها «القدس العربي» الجمعة أن المسؤولين سيكثرون أكثر عرضة للمحاسبة وإن الحكومة ستتمتع بسلطات أكبر، لكن الملك سيحافظ على صلاحيته الأساسية في المجالات الأمنية والعسكرية والدينية. وبعد مواجهة أكبر احتجاجات مناهضة للمؤسسة الحاكمة منذ عقود، كلف الملك محمد السادس في آذار (مارس) لجنة مختصة بإجراء مشاورات مع الأحزاب السياسية والنقابات العمالية وجماعات المجتمع المدني بشأن إصلاح دستوري يتضمن تقليص سلطات الملك السياسية وجعل السلطة القضائية مستقلة.

ووفقاً لنص المشروع الذي سلم إلى الأحزاب السياسية واطلعت عليها «القدس العربي» سيحتفظ الملك محمد السادس بسلطاته المطلقة على المجالات العسكرية والدينية وسيختار رئيس الوزراء من الحزب الفائز في الانتخابات البرلمانية. ويتيح الدستور المعدل للملك تفويض رئيس الوزراء برئاسة اجتماعات مجلس الوزراء وفقاً لجدول أعمال متفق عليه سلفاً، ويمكن أن تتخذ في مثل هذه الاجتماعات قرارات بشأن تعيين المحافظين والسفراء، وهو إجراء يقتصر حالياً على الملك. ويبقى الدستور المعدل سلطة حل البرلمان في

الملك، لكن بعد التشاور مع محكمة دستورية جديدة سيعلن الملك نصف أعضائها. وينص المشروع الجديد على تعزيز صلاحيات الوزير الأول الذي سيصبح في الدستور الجديد رئيساً للحكومة وسيوسع نطاق صلاحيات البرلمان، ولكن في الوقت نفسه للملك على صلاحيات سياسية واسعة، إضافة إلى صفة كأمير للمؤمنين وهي السلطة الدينية الوحيدة في البلاد، كما ينص الدستور على ضمان استقلالية القضاء عن السلطتين التنفيذية والتشريعية. (تفاصيل ص 7)

جمدت ارصدة وممتلكات له بعشرات الملايين وفرضت عليه أكبر كفالة في تاريخها إسبانيا: حسين سالم متهم بقضايا تهريب وغسيل اموال دولية حمله جنسيتها قد يؤخر تسليمه لمصر.. ونشر فيديو لقصره الفخم في مدريد

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

وأظهر فيديو سجلته الشرطة الإسبانية للفيلما الفخمة التي اعتقل فيها مصادرة كميات كبيرة من الاموال النقدية.

وتؤكد المصادر القضائية الإسبانية أن حسين سالم كان يخضع لمراقبة دقيقة منذ أسابيع إثر مذكره مصرية موجهة للاندربول، حيث كان قد غادر مصر يوم 2 شباط فبراير الماضي، وخلال الأيام الماضية رصدت وحدة الشرطة المكلفة بالتهريب الضريبي وتبييض الاموال حركة غير عادية في حسابات رجل الأعمال وبادرت باعتقاله بعدما شعرت أنه كان يعد للهروب نحو دولة أخرى، واسمياً وأنه يتوفر على جوازات متعددة، حيث أكدت جريدة الباييس توره على جواز مصري وآخر سعودي والثالث اسباني، ومن السهل جدا الحصول على هوية مختلفة في دولة من دول أوروبا الشرقية.

ورافقت عملية القبض عليه قرارات قضائية أخرى من ضمنها تجميد حسابات مصرفية بقيمة 32 مليوناً ونصف مليون يورو والحجز على عقارات في العاصمة مدريد وفي مدينة ماربيا في منطقة كوستا ديل السول السياحية في شرق الأندلس بقيمة عشرة ملايين يورو علاوة على مصادرة 200 ألف يورو نقداً خلال تفتيش

المنزل التي يمتلكها، حيث تقارب القيمة الإجمالية للمجوزات 43 مليون يورو. وفي الوقت ذاته، فقد صادرت الشرطة وثائق وأجهزة حاسوب، وينتظر المحققون أن تحصل، وفق مطعيات الصحافة الإسبانية، مفاجات عن ممتلكات حسين سالم وهل كانت بمثابة ستار لأشخاص آخرين في إشارة إلى ممتلكات عائلة الرئيس الخلعو حسني مبارك.

وكانت الشرطة قد ركزت تحقيقاتها على حسين سالم إثر تقارير مخابراتي حول دوره التخريبي في اقتصاد مصر وبحث في مجبلة العائلي، فوفقت على تحويل مالي بقيمة 17 مليون يورو من التركي على إفسين تحت ذريعة أنه قرض، لكن وزارة الداخلية الإسبانية تؤكد أن المال صادرة مصر وجرى تهريبه وتبييضه عبر شركات متعددة، ولا تستبعد الصحافة أن يكون هذا جزءاً فقط من المال المهرب.

وقام القاضي بابيلو روث من المحكمة الوطنية أمس الجمعة باستنطاق رجال الأعمال الهارب، وتفيد الأخبار التي تسربت أن القاضي ركز على كيفية تبييض حسين سالم للأموال وهل يوجد أشخاص آخرون متورطون في عملية التبييض هذه، وهل التبييض له وحده أم كذلك لصالح أفراد آخرين، وفرض القاضي على سالم كفالة

القذافي يتوعد حلف الناتو بـ«الهزيمة»



الرئيس الليبي معمر القذافي

عواصم - وكالات: بث التلفزيون الليبي الجمعة كلمة صوتية للزعيم الليبي معمر القذافي تعهد فيها بالحق الهزيمة بالائتلاف الذي يقوده حلف شمال الأطلسي ويحاول الإطاحة به من السلطة. وقال القذافي «أول مرة يواجهون الشعب المسلح، يواجهون مليون ومليون. أول مرة يتورطون في هذه الورطة»، وأضاف «سيهزمون، سيهزمون الحلف تماماً... سيولون الأديار خائفتين».

وقال التلفزيون أن الكلمة من «مداخلة هاتفية للاح القائد» الجمعة ولم يتسن التحقق من ذلك بشكل مستقل. وقال القذافي «فليضربوا بالقنايل الذرية فليكن ذلك كذلك، نحن في بلادنا لم نغزهم.. لم نعتد عليهم...»، ووصف المعارضين الذين يسعون للإطاحة به بأنهم «خونة» و«جبناء».

وتبادل المعارضون المسلحون وقواض القذافي نيران المدفعية الثقيلة قرب مدينة زليطن في غرب البلاد الجمعة، مع محاولة المعارضة التغلغل في مناطق تسيطر عليها الحكومة إلى الشرق من العاصمة طرابلس.

جاء ذلك فيما قال مبعوث الرئيس الروسي للشؤون الأفريقية، ميخائيل مارغولوف، إن بلاده اتفقت مع تونس للعمل من أجل التوسط بين طرفي النزاع المسلح في ليبيا لإنهاء الأزمة القائمة.

وأوضح ميخائيل مارغولوف في تصريحات للصحافيين في أعقاب اجتماعه الجمعة مع رئيس الحكومة التونسية المؤقتة الباجي قائد السبسي، أنه «التق مع السبسي على العمل معا لإطلاق مفاوضات سياسية بين أطراف الأزمة الليبية».

وأضاف المبعوث الروسي الذي بدأ زيارته إلى تونس تتدرج في سياق جولة في المنطقة زار خلالها

طرابلس وبنغازي الليبيين، أن الاتفاق جعله يقرر تأجيل مغادرته تونس.

ويحث المبعوث الروسي خلال اجتماعه مع رئيس الحكومة التونسية المؤقتة تطورات الأوضاع في ليبيا والسبل الكفيلة بإيجاد حل للنزاع المسلح بين النظام الليبي بقيادة العقيد معمر القذافي والمعارضة المسلحة التي يقودها المجلس الوطني الانتقالي، واعتبر المبعوث الروسي أن بلاده «تؤمن بوجود فرص لتحقيق هذا الهدف»، ولكنه استدرك قائلاً إن «تحقيق الاستقرار السياسي في ليبيا يبدو صعباً في الوقت الراهن، باعتبار التعقيدات التي أفرزتها التطورات الماضية على الساحة».

(تفاصيل ص 7)

اضراب عن الطعام في مخيم للاجئين في تركيا.. والاتحاد الاوروبي يدعو للسماح بدخول مراقبين وفرق اغاثة سورية: عشرات القتلى والجرحى بنيران قوات الامن بجمعة «صالح العلي» تقارير عن تمرد جنود وفرارهم.. ومتظاهرون يحرقون العلم الروسي

عمان - نيقوسيا - دمشق - «القدس العربي» - وكالات:



جانب من المظاهرات المؤيدة للحراك السوري في حي باب التبانة في طرابلس امس

قتل ما يقل عن 19 شخصاً في سورية الجمعة حيث استخدمت عناصر الأمن القوة والذخيرة الحية ضد المحتجين في الرئيس بشار الأسد ونظامه. وذكرت مجموعة «الجان التنسيقية المحلية للثورة في سورية»، المعارضة لحالات الوفاة على الإنترنت حيث خرج عشرات الآلاف إلى الشوارع في أنحاء البلاد على الرغم من التنازلات الجديدة التي قدمها نظام الأسد لتهديد الاحتجاجات.

وقال نشطاء إن ما يقل عن ستة أشخاص قتلوا في مدينة حمص بينما جرح أكثر من 20، وأضافت المجموعة إن قوات الأمن أطلقت الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين بالقرب من مسجد خالد بن الوليد في المدينة. وقتل صبي عمه 16 سنة في بلدة دايك بمحافظة درعا جنوب البلاد حيث ذكر أن هناك إطلاق نار كثيفاً منذ الصباح، وقال الناشطون أيضاً إن الدبابات تحركت من مشارف المدينة إلى شارع الأوساط حيث تجمع المتظاهرون. وأضاف جماعة لجان التنسيق المحلية في بيان أن عدد القتلى يشمل أول محتج يسقط قتيلاً في حلب ثاني أكبر مدن سورية.

وخرجت في مدينة حلب الجمعة أكبر تظاهرة تشهدها المحافظة منذ اندلاع المواجهات في سورية منتصف شهر آذار (مارس) الماضي.

وخرجت مظاهرات الجمعة في مدن سورية عدة في ما سُمي بـ«جمعة الشيخ صالح العلي»، سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى وكانت أشد المواجهات دموية في مدينة حمص. واستنكر أحفاد الشيخ صالح العلي تسمية يوم الجمعة من قبل المعارضة السورية بـ«جمعة الشيخ صالح العلي»، واعتبروا أن هذه التسمية «استباحة لرموز الوطن».

ويتعذر التحقق من حصيلة القتلى من مصادر مستقلة حيث تمنع الحكومة المرسلين الأجانب من دخول البلاد. واعتقل ما يزيد على عشرة آلاف شخص، وقال أحد الناشطين عبر الإنترنت إن المتظاهرين احتشدوا في مدن البوكمال وحماة والقامشلي، وفي مدينة اللاذقية الساحلية أطلق المتظاهرون دعوات لـ«إسقاط النظام»، والوحدة الوطنية».

وفي باناس، أطلق الجيش النار على المتظاهرين الذين تجمعوا عقب صلاة الجمعة وفق ما قال رامي عبد الرحمن من المرصد السوري لحقوق الإنسان وقره لوكالة الأنباء الألمانية. وأضاف دون إعطاء تفاصيل «هناك عدد من الضحايا»، وقال الناشط الحقوقي عبد الله أبي زيد لقناة «الجزيرة» الإخبارية إن الجيش السوري استبدل وحداته في درعا عقب فرار العديد من الجنود في حامية المدينة.

وهناك تقارير عديدة عن تمرد الجنود وفرارهم بما في ذلك جسر الشغور حيث أكد شخصان عبقيد بالجيش قائلاً إنه مع وفاته الثمرديين ساعدوا مدنيين بالبلدة على الهروب قبل أي تقع أمني.

وقال شاهد عيان في صحفية عربيين في العاصمة دمشق إن المحتجين احرقوا العلم الروسي الجمعة احتجاجاً على موقف موسكو، وقال شاهد عيان إن قوات الأمن هاجمت المحتجين في حي الميدان بعد مغادرتهم مسجد الحسن واستخدمت ضدهم العصي والهراوات الكهربائية.

التي ندد، بدأ لجان سوربون في تركيا الجمعة اضرباً عن الطعام احتجاجاً على العزلة التي وضعتهم فيها السلطات التركية، كما قال ناشط حقوقي سوري. (تفاصيل ص 6)

ميقاتي ووزراؤه ألغوا الاحتفال بتشكيل الحكومة انفجار الاحتقان السني العلوي في طرابلس يوقع 6 قتلى

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

تزامناً مع التوتر الحاصل في سورية بين النظام والشعب السوري، انفجر الاحتقان في طرابلس بين حي باب التبانة ذي الأغلبية السنية وجبل محسن ذي الأغلبية العلوية، ودارت اشتباكات مسلحة بالأسلحة الرشاشة والصاروخية أدت إلى سقوط 6 قتلى بينهم المسؤول الأمني في الحزب «العربي الديمقراطي» علي فارس وقبيل من الجيش يدعى محمود عبد الحميد عندما تعرضت قوات الجيش إلى إطلاق نار من الطرفين المتقاتلين ما دفع الجيش إلى إندثار الطرفين بأنه في حال استمر إطلاق النار سيرد على أي مسلح لأي جهة انتمى، وقد عزز الجيش تواجهه بالمدربات واستقدم وحدات من فوج مغاوير البحر لوقف الاشتباكات التي استمرت عن سقوط عدد

رجل دين شيعي: الإصلاح التجميلي لن يرضي المحتجين آلاف الشيعة يتظاهرون تلبية لدعوة المعارضة في البحرين

عواصم-وكالات: تظاهر آلاف الشيعة الجمعة في محيط المنامة تلبية لدعوة جمعية «الوقاف» الشيعية المعارضة للاسبوع الثاني على التوالي، بحسب المنظمين. وكانت الجمعية المعارضة تطلعت السبت الماضي لتظاهر هي الأولى التي تساهلت حيالها السلطات منذ حملة القمع الدامية لحركة الاحتجاجات في آذار/مارس.

وتظاهرت الجمعة جرت دون حوادث في جزيرة سترة جنوب المنامة تحت شعار «من أجل الوطن»، وأكد زعيم الحركة الشيخ علي سلمان في خطاب امام المتظاهرين ان المعارضة ليست مناهضة للوزار الذي سبدا في مطلع تموز/يوليو مع السلطة. وقال «إن الإصلاح والتحول في البحرين الديمقراطية يحتاج نجاحها إلى مسؤولين يؤمنون بها وقد كانت إحدى مشكلات الماضي عدم ايمان الكثير من المسؤولين في موقع القرار بالديمقراطية والإصلاح».

وأضاف «نحتاج إلى من يؤمن بالإصلاح والديمقراطية أن يأخذ مكانه في المسؤولية». وحذر رجل دين شيعي ذو نفوذ كبير في البحرين الجمعة من أن مجرد القيام بإصلاح تجميلي لن يرضي من شاركوا في احتجاجات سحقها قوات الأمن في آذار/مارس.

وقال الشيخ عيسى قاسم الزعيم الروحي للشيعة في البحرين للمصلين الذين احتشدوا في مسجد دراز الصغير أنه ينبغي لهم الحفاظ على الطابع السلمي في دعواتهم للإصلاح والديمقراطية مع عدم التخلي عن مطالبهم، وفضى قائلاً أنه ينبغي ألا يتوهم أحد أن الناس سيقتلون صفر البوعنبر لأنهم يريد ما وصفه بكل هذا التعب والمعاذرة والتضحيات الغالية، وقتل العشرات في الاحتجاجات. وأضاف أن الناس لم يحتشدوا من أجل الحصول على إصلاحات تجميلية.

صنعاء تتعهد بعودة صالح قريبا واحتجاجات جديدة تطالب بتنحيه

صنعاء من محمد صدام:

تعددت الحكومة اليمنية الجمعة بأن الرئيس علي عبد الله صالح، الذي سافر إلى السعودية للعلاج، سيعود إلى البلاد في غضون أيام بينما طالب آلاف المتظاهرين في العاصمة بتنحيه.

وبات مصير صالح - الذي خضع لعملية جراحية في السعودية بعد إصابته في هجوم على قصره - في صلب الأزمة السياسية التي شلت الدولة لفترة في واقعة في شبه الجزيرة العربية والمهددة بالانزلاق إلى حرب أهلية. وبلغت الاحتجاجات المستمرة منذ أشهر ضد صالح ذروتها في حرب مفتوحة في العاصمة صنعاء الشهر الماضي، بعدما رفض الرئيس اليمني سلسلة من الاتفاقات توسطت فيها

المذكرة الرسمية بأوامر أعلى طبيعة الحال، فيما يبدو أن سكرتيرة أخرى أفاضت بحصول تلاعب في تاريخ أحد الكتب التي طبعتها المتعلقة بملف الكازينو. ويبدو أن موظفي الإدارة والسكرتاريا الذين يرافقون بالعادة كبار المسؤولين كان لهم دور اضافي بالكشف عن الكثير من الوقائع، فأقدم تحدث عن مظاهر الارتياح التي شعر بها مسؤول كبير قور الافلات من نقاش ملف الكازينو بأقل الحسب، وأخر اعترف بأنه لم يسجل وثيقة رسمية كتبها.

وحتى السكرتير الخاص للرئيس معروف اليخيت في ذلك الوقت وزاء حديث المواقع الصحافية المحلية عن ادوار السكرتاريا اضطر لاصدار توضيح صحفي مقتضب قال فيه انه لا يعلم شيئاً عن ملف الكازينو الا من خلال وسائل الاعلام.

كازينو غيت الاردن: السكرتيرات كان لهن دور بارز بكشف التجاوزات ووزيرة السياحة فضحت قصة غياب ملف الاتفاق على انشائه من السجلات

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

عام 2008 اتصلا هاتفياً من رئيسها يسألها فيه عما اذا كانت وزارة السياحة تحتفظ بملف اتفاقية موقعة مع مستثمر عراقي كبير لاقامة كازينو في منطقة البحر الميت.

وقد اكتشف الذهبي ان مقر رئاسة الوزراء لا يحتفظ بسجلاته وخلافا للقانون والتقاليد بأي نسخة من اتفاقية الكازينو وعندما بحث الوزير الخيطب عن الملف وجدت ان مقر وزارته هو الآخر لا توجد فيه هذه الاتفاقية التي اختلفت عن الاظهار. لكن الخيطب وكونها ميسرة وابنة تنظيمات سياسية سابقا لاحقت الموضوع للكشف الخفيات، فتوصلت الى الحقيقة التي تقول بان الوزير الذي سبقها وقع الاتفاقية لم يودع وثيقة الاتفاقية في السجلات الرسمية وأمر الاحتفاظ بسنحتها الوحيدة في منزله والاسباب مجهولة. وبعد الابلاغ الذهبي بالامر اتصلت الخيطب رسمياً



طالبان تهدد بقتل الأمير هاري إذا ما عاد إلى أفغانستان أمريكا «تستغرب» تأخر تعيين الظواهري في قيادة تنظيم «القاعدة» التي تدرس «قائمة أهداف»

■ عواصم - وكالات: حصلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية على نسخة من تقرير استخباراتي أمريكي يفيد عن تناقل المواقع الإلكترونية الجهادية «قائمة أهداف» تتضمن أسماء شخصيات ومواقع لاستهدافها في الولايات المتحدة، في وقت عبرت مصادر أمنية عن «استغرابها» للتأخر في الإعلان عن تعيين أمين الظواهري خلفاً لأسامة بن لادن في قيادة لتنظيم «القاعدة».

وأوضحت الشبكة أن تقرير مكتب التحقيقات الفدرالي «إف بي آي» يتضمن «قائمة أهداف» موجودة لدى السلطات الأمنية الأمريكية وتتداولها مواقع تستخدمها الجماعات المتشددة المسلحة لاستهداف شخصيات ومراكز حكومية وصناعية وإعلامية في الولايات المتحدة.

وأشارت إلى أن تقرير «إف بي آي» يحمل تاريخ 8 حزيران/يونيو، يشير إلى أنه «بالرغم من المعلومات التفصيلية التي نشرت على المواقع، إلا أنه من غير الواضح إن كان الخطر سيخطئ حدود البحث».

ونكر مكتب التحقيقات في التقرير أن قائمة الأهداف تضم أسماء 40 شخصاً، وفيها صور لـ 26 منهم، معتبراً أن هذه القائمة هي الأكثر دقة منذ مقتل

الزعيم السابق لتنظيم القاعدة أسامة بن لادن، مطلع أيار مايو الماضي، والذي كان مقتله مناسبة لزيادة التسجيل والإعلان على المواقع المتشددة. ورصد المكتب تداول «قائمة الأهداف» على نطاق واسع بين مستخدمي المواقع المتشددة، مع طلب بعض الأطراف من كل العناصر جمع معلومات عن مواقع وأرقام هواتف للشخصيات والمراكز المرجحة على الاطلاق.

وحدثت «سي إن إن» إلى مصدر في السفارة بي «أي» فرض الكشف عما إذا كانت السلطات الأمنية اعتمدت الشخصيات التي وردت أسماؤها في القائمة بوجود خطر على حياتها أو لا. ولقت إلى أنه من من مؤشر على وجود مخطط محدد.

من جهة أخرى، قال مسؤول أمني أمريكي للشبكة طالباً عدم الكشف عن هويته أن واشنطن تعتقد بأن الظواهري قد تسلم بالفعل مقاليد الأمور على الأرض في تنظيم «القاعدة»، خاصة أنه كان القائد الفعلي للتنظيم منذ مقتل بن لادن.

وأضاف المسؤول المتخصص في شؤون مكافحة الإرهاب أن «اختيار الظواهري ليس مفاجئاً، فهو الرجل الثاني في التنظيم، ولكن الغرب هو من التنظيم انتظر يومين قبل الاعتراف بمقتل بن لادن، غزوا بلادنا واحتلواها».

كما استغرق فترة طويلة قبل أن يقول إن الظواهري هو القائد الجديد». ويشار إلى أن واشنطن حددت مكافأة بقيمة 25 مليون دولار لمن يدلي بمعلومات قد تقود إلى اعتقال الظواهري الذي فقد زوجته وثلاثة من أطفاله في غارة أمريكية استهدفت منزله في أفغانستان في العام 2001.

وكان تنظيم القاعدة أعلن في بيان منسوب إلى قيادته العامة الخفيس، تعيين المصري أمين الظواهري زعيماً للتنظيم، خلفاً لابن لادن، الذي قتل في عملية نفذتها وحدة أمريكية خاصة في أوائل أيار مايو الماضي، على منزل يسكنه في مدينة أربوت أباد الباكستانية.

من جهة أخرى عدت حركة طالبان الأمير هاري، بأنها لن ترحمه في حال أسرته بعد الإعلان عن عودته للخدمة في أفغانستان العام المقبل.

والبغ المتحدث باسم الحركة تديج الله المجاهد صحيفة «ديلي تليغراف» الصادرة للجمعة «أن» ماقتل طالبان سيدمرون الأمير هاري في حال وقع بين أيديهم، وخططنا مشابهة لخطط جميع الجاهدين المسلمين، وسنهاجم هؤلاء الكفار الذين غزوا بلادنا واحتلواها».

واشنطن ستوفر الأمن للرياض للحفاظ على أسعار نفط مستقرة ربيع الثورات العربية اختبار للعلاقات الأمريكية السعودية

لندن - «القدس العربي»: تناولت صحيفة «فايناننشيل تايمز» في عددها الصادر الجمعة ما بات يعرف بالربيع العربي، ولكن من زاوية مختلفة بعض الشيء.

ورأت الكاتبة آنا فيفيلد، في مقال بعنوان «الربيع العربي يختبر العلاقات الأمريكية السعودية»، أن «نجاح السعودية حتى الآن من الربيع العربي» هو أمر مرحب به من قبل إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وتضيف فيفيلد أنه «بينما تنتشر حصى الثورة من تونس ومصر إلى ليبيا واليمن وسورية، فإن أقرب حليف عربي إلى الولايات المتحدة (السعودية) تلقى بالأموال على وطنيه لشراء أي معارض هذا»، وتضيف الكاتبة أن نتيجة هذا الفعل ليست مرضية للسعوديين «الذين يحملون بالتغيير السياسي في

السعودية لمنع صالح من العودة إلى صنعاء، حتى يتيسر انتقال منظم السلطة»، لكن فيفيلد تعود للقول إن من الممكن أن تكون الولايات المتحدة والسعودية «تواجهان نقلة تحول في علاقتهما التي استمرت 60 عاماً»، وتضيف أن «الربيع العربي» قد أوضح بجلاء «التناقضات» بين الرياض وواشنطن.

ويقتل التقرير عن المستشار الرئاسي الأمريكي السابق أرون ميلر قوله إن الدعم الأمريكي للتغيير الديمقراطي يعني «أننا صرنا مصدراً لعدم الاستقرار أكثر من كوننا مصدراً للاستقرار بالنسبة للسعودية».

وترى الكاتبة أن العلاقة بين الجانبين تأسست على «تفاهم جوهري بأن الولايات المتحدة ستوفر الأمن للسعودية، والتي، بالمقابل، ستقوم بدورها للحفاظ على أسعار النفط مستقرة».

ولي العهد السعودي يعتزم زيارة أمريكا لاجراء فحوص طبية



ولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز

■ الرياض - رويترز: نكرت وسائل اعلام سعودية حكومية الخسيس ان ولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز سيوزر والولايات المتحدة قريباً لاجراء فحوص طبية.

وفكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الامير سلطان وهو ايضا وزير الدفاع سيعاود المئمة اليوم السبت للقيام بأجازة خاصة بعد أن يجري بعض الفحوصات الطبية في الولايات المتحدة. وامضى الامير سلطان (86 عاماً) فترات كثيرة من العامين المنصرمين في الخارج للعلاج والراحة.

وكان الامير سلطان عاد إلى بلاده في نوفمبر تشرين الثاني قادماً من المغرب حيث أمضى نحو ثلاثة اشهر في عتاقب علاج غير محدد في الولايات المتحدة، ونكر دبلوماسيون غربيون انذاك أن ولي العهد سيعود إلى بلاده لتجنب حدوث فراغ في السلطة بعد الإعلان عن أن الملك عبد الله سيتوجه إلى الولايات المتحدة للعلاج.

وشن إسلاميون إلى صلة بتنظيم القاعدة حملة عنف فاشلة لزعة استقرار العائلة الحاكمة في السعودية في الفترة ما بين 2003 و2006. ولتجنب حدوث صراع على السلطة أسس الملك عبد الله وهو أكبر من ولي العهد بعام واحد «هيئة البيعة» من ابناء وأحفاد مؤسس المملكة للتصويت على ملك المستقبل وورثته.

وزير الدفاع الألماني يدعو قوات بلاده في كابول لدعم برنامج إصلاح الجيش البنتاغون يريد إبقاء التعزيزات الأمريكية في أفغانستان حتى 2012

■ عواصم - وكالات: أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» الجمعة أن الجيش الأمريكي يطلب من الرئيس الأمريكي باراك أوباما إبقاء التعزيزات العسكرية في أفغانستان حتى خريف 2012 إ قبل شهر من الانسحاب المرتقب.

وهذا الموعد يعني أن الرئيس سيعيد بخفض كبير لعدد القوات في أفغانستان أمام رأي عام يعارض بشكل متزايد هذه المهمة قبل فترة قصيرة من الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 التي يسعى فيها للفوز بولاية ثانية، لكن مسؤولي الجيش قالوا للصحيفة أن استحقاق الانتخابات ليس له أي علاقة باقتراحهم.

واكدوا أنهم يركزون الضغط باكبر قدر ممكن على طالبان والولايات الواقعة شرق البلاد التي تشهد اعمال عنف على الحدود مع باكستان وخصوصاً خلال الصيف المقبلين، الفترة التي يخوض فيها لصلحي عادة اشد المعارك.

وامر أوباما بتعزيز القوات الأمريكية بـ33 ألف عنصر اضافي في كانون الاول/ديسمبر 2009 لوقف زخم تمرد طالبان ما رفع العدد

الاجمالي للقوات الأمريكية إلى مئة ألف عنصر. وتعززت الولايات المتحدة ترك «عدد قليل» من القوات في أفغانستان بعد كانون الاول/ديسمبر 2014 حين ستسلم المسؤوليات الأمنية لافغان. ووعد أوباما بيده سحب القوات اعتباراً من تموز/يوليو هذه السنة لكن لا يزال يتعين على البيت الأبيض أن يحدد عدد القوات التي سيحسبها أو موعد ذلك متندا على أن مثل هذه القرارات ستتم استناداً إلى الظروف الميدانية حيث تخوض القوات معارك مع طالبان منذ حوالي عقد، وقال مسؤولون من ادارة أوباما وعسكريون للصحيفة أنه من غير الواضح ما اذا كان الرئيس سيتبع توصيات الجيش ويغير خطط الانسحاب.

وقال مسؤول أمريكي كبير يؤيد انسحاباً بطيئاً إن قرار أوباما حول موعد استكمال سحب قوات التعزيزات الباقية في أفغانستان يعتبر اهم بكثير من القرار المتعلق ببدء الانسحاب الشهر المقبل.

من جهة أخرى روج وزير الدفاع الألماني توماس دي ميزير للإصلاحات الجديدة في الجيش الألماني خلال زيارته المفاجئة لأفغانستان الجمعة، وقال دي ميزير الجمعة في مزار الشريف عقب لقاء مع الجنود الألمان: «أطلب منكم المشاركة في الأمر، ليس لأنكم مضطرون لذلك ولكن لأنكم ترغبون في ذلك»، وأضاف الوزير الألماني: «الأمر المهم في الإصلاحات بالجيش هو التغيير الإيجابي للعلاقات وطرق التفكير»، وكان دي ميزير كشف عن خطته لإصلاح الجيش الألماني منتصف أيار/مايو الماضي.

ووفقاً للخططة، سيتم تقليص عدد الجنود الألمان من 220 ألف جندي إلى حوالي 175 ألف 185 ألف جندي، يتم في الوقت نفسه رفع عدد الجنود المستعدين للقيام بمهام خارجية من سبعة آلاف إلى عشرة آلاف جندي.

كان دي ميزير وصل إلى أفغانستان صباح اليوم في زيارة لم يعلن عنها سبباً، هي الثانية التي يقوم بها للبلاد منذ توليه منصبه في آذار/مارس الماضي، وتأتي الزيارة بعد أسبوعين من سلسلة من الهجمات غير المسبوقة التي استهدفت القوات الألمانية في أفغانستان.

طبيبان إيرانيان سجن في طهران وكرما في واشنطن

■ واشنطن - ا ف ب: كافأت الولايات المتحدة الخسيس طبييين سجونيين منذ ثلاث سنوات في إيران بتهمته المتآمر على الاطاحة بحكومة طهران، على جهودهما في مجال معالجة المصابين بفيروس «في أي اتش».

وكان الشقيقان كمييار وأرش علائي قد اعتقلا في حزيران/يونيو 2008 واتهما بأقامة علاقات مع الولايات المتحدة بهدف الاطاحة بنظام الرئيس محمود احمدي.

واطلق سراح كمييار (37 عاماً) قبل عدة اشهر وهو سيتسلم شخصياً الجائزة في واشنطن في حين أن شقيقه البكر أرش (42 عاماً) لا يزال في السجن بطهران.

ويتعتبر الشقيقان المعروفان في معركة مساعدة متعاطي المخدرات المصابين بفيروس «في أي اتش» المرضى، من رواد معالجة مرضى نقص المناعة الفيروسية المكتسب (ايدز) في إيران حيث يعتبر الحديث عن المخدرات والجنس من الحرامات.

وتقدروا لعلمها، قرر معهد «غلوبال هيلث كاؤنسيلز جوناثان مان أوارد» الذي يكافئ المبادرات في مجال «الصحة العالمية وحقوق الانسان» مكافأتهما.

وقال كمييار لوكالة فرانس برس «عندما تقوم بالاعمال الجيدة لا تتوقع الذهاب إلى السجن». وأضاف «لكن لكي أبدأ محبباً لاني اعتقد ان ما قامت به كان صحيحاً. احب عملي وحتى اخر رقم من حياتي سوف اعمل من اجل الصحة العامة ومن اجل مساعدة خصوصا الأشخاص المنسيين».

وعاش كمييار سنوات عدة في الولايات المتحدة قبل ان يعود إلى إيران في صيف العام 2008. وبعد سجنه واطلاق سراحه، عاد إلى الباني، عاصمة ولاية نيويورك حيث يعيش مع شقيقته. وأوضح أنه لا يشعر بعد بالافراج عنه طالما ان شقيقه لا يزال في السجن.

دومينيك ستروس كان تذرع عند توقيفه بالحصانة الدبلوماسية ثم تخلى عنها

■ نيويورك - ا ف ب: كشف تقرير نشره مدعي عام مانهاتن الخسيس ان دومينيك ستروس كان أعلن أنه يتعمد بالحصانة الدبلوماسية عند توقيفه بعدما تخلى عن موقعة في أحد فنادق نيويورك بالتعدي عليها جنسياً، لكنه سرعان ما عجز عن هذا المطلب متقلاً بالظروف.

«حسناً، محطلة أير فرانس، الرحلة 23». ثم دخل المفتشون على الطيارة وسألهم دومينيك ستروس - كان عبر الهاتف بدون أن يدري انه يتكلم إلى الشرطيين، متى يتوقعون الوصول مع هاتفه. وكان ستروس - كان في الطائرة على ما يبدو عندما أوقفه السرجنت ريموند ديلينا والمفتش ديوان مهران في الساعة 4:40 بعد الظهر. وسأل المفتش ديوان مهران الذي كان يرتدي ملابس مدنية «هل معك هاتفك الجوال؟». لكنه سرعان ما تجبه إلى انه يتكلم مع ضابطين في الشرطة وحين طلب منه مرافقتهام «سأل «ماذا؟» فرد المفتش «ليس هذا الوقت المناسب ولا المكان المناسب للتفاه».

وبعد خمس دقائق قال ضابط آخر في الشرطة لستروس - كان بعد العودة إلى البوية «ان شرطة نيويورك تود التكم معك بشأن حادث جرى في المدينة في أحد الفنادق». ولا تورد الوثيقة اي رد من ستروس - كان. ثم بواصل التقرير سرد الواقع في مركز الشرطة في المطار حيث يؤكذ دو مينيك ستروس - كان انه يحظى بحصانة دبلوماسية.

وقد اوضح صندوق النقد الدولي بعد بضعة ايام على اعتقال مديره العام، ان الحصانة لم تكن تنطبق في هذه الحالة لان ستروس - كان كان في رحلة خاصة في نيويورك.

وحين طلب الشرطيون منه ان يفرغ ما في جيبه ويضع كل شيء على الطاولة، رفض كوب ماء عرض عليه وطلب الذهاب إلى المرحاض.

وقال للمشرطين ان لديه «جواز سفر دبلوماسياً» فسأله ديوان مهران «أين هو»، ورد بليس على جواز السفر هذا، لدي جواز سفر ثان، وسأل بعينها «هل يمكنني التكم على المثل عن القنصلية الفرنسية؟ ما الذي يجري؟». وبحسب مصدر هذه الحوارات، فقد تكلم ستروس - كان في حوالي الساعة 17:00 (21:00) في 14 أيار/مايو إلى الشرطيين، وسألهما ستروس كان ان كانت الاصفاء التي كبل بها «ضرورية» فرد مهران «نعم، في ضروية»، وفي الطريق إلى مفوضية الشرطة للتخصصة في الجرائم ذات الطابع الجنسي، قال ستروس - كان ان عليه ان يجري مكالمة هاتفية ليبلغ بابته ان يحضر إلى اجتماع كان مقرراً في اليوم التالي. وكان مدير صندوق النقد الدولي على موعد في أوروبا للقاء المستشارة الألمانية انجيلا ميركل ويبحث مسألة مساعده اليونان، وشكا للمرة الثالثة من ان هذه الاصفاء «ضيقة».

وبعد قليل في مركز الشرطة قال له احد الشرطيين «بحق لك في هذا البلد (بجمام) ان اردت، لا اعرف ان كان لديك وضع دبلوماسي ما»، فرد ستروس - كان «لا، ليست احاول استخدام ذلك. اريد فقط ان اعرف ان كنت بحاجة إلى محام»، فرد الشرطي «هذا قرار يعود لك». وبعد قليل سألته المفتش ستيفن لاين ان كان يود الكلام فقال ستروس - كان «قال لي محام ان الاكلم، كنت على استعداد لذلك». وبعدما قال في 14 أيار/مايو في الساعة 23:20 انه ليس جائعاً، عاد ستروس - كان في صباح اليوم التالي وطلب بيضا في الساعة 9:00 بعد 12 ساعة رقابة الساعة 21:20 طلب سندوتشا.

دعوة لحضور ندوة

تزامناً مع اليوم العالمي للاجئ، يسر مركز العودة الفلسطيني في لندن دعوة الجمهور الكريم لحضور ندوة في البرلمان البريطاني لمناقشة قضية اللاجئين الفلسطينيين، مع تسليط الضوء على أحوالهم في لبنان.

يعقد اللقاء يوم الاثنين 20/06/2011

التوقيت: السادسة مساءً وحتى الساعة والنصف.

المتحدثون:

- السير جيرالد كوفمان - عضو البرلمان البريطاني ووزير سابق
- السيد جيرمي كوريون - عضو البرلمان البريطاني البارونه جيني تونغ
- د. دون تشاتي - متخصص في قضية اللاجئين - جامعة اوكسفورد
- نديم شحادة - باحث في المعهد الملكي للشؤون الدولية
- د. عرفات ماضي - رئيس المجلس الفلسطيني للعلاقات الأوروبية السيد نسيم أحمد - الباحث في مركز العودة الفلسطيني

للمزيد من المعلومات:

www.prc.org.uk e: info@prc.org.uk

هاتف: 02084530919

سعوديات وراء مقود سيارتهن تجاوبا مع حملة تحدي المنع



سعوديات يتزلن من المقعد الخلفي لسيارتهم حيث محظور عليه قيادتها

■ الرياض (السعودية) - ا ف ب: اوردت خالية الكترونية ان عددا من النساء في السعودية قمن بقيادة السيارة الجمعة تجاوبا مع حملة اطلقتها ناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة لتحدي الحظر المفروض عليها في هذا المجتمع المحافظ.

وقالت الكاتبة توفيق السيف على صفحتها في موقع تويتر «قد عدنا للتو في السوبرماركت بعد ان قررت زوجتي بدء نهارها بالقيادة الى هناك ذهابا وايابا».

من جهته، قال محمد العظمني رئيس الجمعية السعودية لحقوق المدينة والسياسية على صفحتها في الموقع ذاته ايضا «لقد عدت برفقة زوجتي مهي من جولة استغرقت 45 دقيقة قادت خلالها السيارة في شوارع الرياض».

كما قالت مهي في تويتر «قدت السيارة في طريق الملك فهد وشوارع العليا برفقة زوجتي. لقد قررت ان السيارة ستكون لي اليوم». وكتبت زوجها ان مهي جلبت معها اغراضها الضرورية «استعددا لسجننا من دون خوف». وتدعو حملة تنظيمها ناشطات على مواقع الفيسبوك والتويتر النساء اللواتي يجوزتهن رخص قيادة اجنبتهن بشكل منفرد خلافا لما حدث العام 1990 عندما قادت النساء السيارات بشكل جماعي ما ادت الى توقيفهن.

ووضعت امرأة اخرى على الانترنت شريط فيديو يظهرها اثناء قيادتها السيارة في وقت متأخر ليل الخسيس الجمعة كاول من يتجاوب مع الحملة.

السيارة. - جهتها، اعتبرت منظمة العفو الدولية انه «يعتبر على السلطات التوقف عن معاملة النساء كموطنين من الدرجة الثانية، والسماح لهن بقيادة السيارات».

واضافت ان «عدم السماح للمرأة بقيادة السيارة يشكل عرقلة خطيرة لحرية حركتها، كما يجد من قنراتها على



اسبانيا تجمد أصولا بالملايين لرجل الأعمال المصري حسين سالم



حسين سالم

■ مدريد - رويترز: جمدت الشرطة الأسبانية أصولا بالملايين في صورة حسابات بنكية وعقارات وسيارات فاخرة لرجل الأعمال المصري حسين سالم الذي مثل الجمعة أمام محكمة في مدريد لمواجهة تهم بالفساد، واعتقل سالم الذي كان أحد المقربين من الرئيس المصري السابق حسني مبارك الليلة الماضية بموجب مذكرة اعتقال دولية للاشتباه في إهداره المال العام من خلال بيع الغاز لإسرائيل بأقل من أسعار السوق. واعتقل أيضا ابن سالم وأحد مساعديه.

وقالت الشرطة الأسبانية في بيان إن السؤولين جمدوا أصولا تتجاوز 32.5 مليون يورو (46.03 مليون دولار) نقدا وكذلك عقارات في مدريد ومباريا بقيمة عشرة ملايين يورو وخمس سيارات فاخرة. وقالت الشرطة إنه متهم بغسل الأموال والاحتيال والرشوة والفساد في تعاملات تجارية دولية، وتكررت وسائل إعلام محلية أن سالم يحمل الجنسية الأسبانية، وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية في مصر أمس دون أن تذكر مصادر إن سالم هرب يوم الثالث من شباط فبراير قبل ثمانية أيام من تنحي مبارك تحت ضغط احتجاجات شعبية واسعة، وكان سالم مساهما رئيسيا في شركة غاز شرق المتوسط، وطالما شكت جماعات المعارضة المصرية من أن الشركة تبيع الغاز بأسعار تفضيلية لإسرائيل وبلدان أخرى مما يضيع على مصر مليارات الدولارات.

فاروق حسني يتهم صفوت الشريف باختلاق إشاعة شذوذه الجنسي



فاروق حسني

■ القاهرة - يو بي آي: بعد سنوات طويلة من الصمت خرج فاروق حسني وزير الثقافة في عهد الرئيس المصري السابق حسني مبارك عن صمته إزاء إشاعة شذوذه الجنسي التي رافقتها طيلة توليه منصبه لأكثر من عشرين عاما واتهم الأمين العام للحزب الحاكم سابقا صفوت الشريف بالوقوف وراء الإشاعة.

ونقلت صحيفة الأهرام على موقعها على الإنترنت أمس الجمعة عن حسني قوله إن الشريف الذي عمل ضابطا في جهاز المخابرات قبل توليه وزارة الإعلام بعد تولي مبارك الرئاسة هو الذي الصق به إشاعة الشذوذ الجنسي، وأخبر حسني، وهو فنان تشكيلي معروف الموقع، إن وزير الداخلية في عهد مبارك، زكي بدر هو الذي أطلع على تسريب الشريف لتلك الإشاعة إلى الصحافة يومذاك.

وتحدى حسني أن يقدم أي احد دليلا على شذوذه



يمتليون خلال مظاهرة أمام قصر علي صالح بصنعاء منادين بسقوط النظام

مصادر: الرئيس اليمني لن يعود الى بلده ولقاء في الخارج لتشكيل حكومة توافقية

■ الرياض - ف ب: أعلن مصدر سعودي الجمعة أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي يتلقى علاجاً في أحد مستشفيات الرياض إثرصابته بانفجار لن يعود إلى بلده في حين كشفت مصادر دبلوماسية عن لقاء بين المعارضة والسلطة بحثاً عن حل توافقي يتضمن تشكيل حكومة توافقية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

لكن مسؤولاً يمنيّاً نفى عدم عودة الرئيس، وقال نائب وزير الإعلام عبدو الجندي لفرانس برس إن «الرئيس صالح سيعود إلى اليمن خلال الأيام المقبلة» دون مزيد من التوضيحات.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

وقال المصدر طالباً عدم ذكر اسمه أن الرئيس صالح لن يعود إلى اليمن، وأضاف «لم يتم تحديد مكان إقامته حتى الآن» ملحماً إلى احتمال مغادرته السعودية.

الشرطة المصرية تعتقل عنصرا مفترضا من القاعدة في اليمن

■ القاهرة - ف ب: اعتقلت شرطة مطار القاهرة الخميس مصرياً يشتبه في انتمائه إلى تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب وينشط في اليمن، على ما أفاد مصدر في المطار لفرانس برس.

وقال المصدر إن ربيع عبد الله الذي كان يسافر باوراق ثبوتية مزورة مع زوجته وأولاده الثلاثة، وصل الخميس إلى القاهرة اتياً من اليمن واعتقل لحظة نزوله عن سلم الطائرة.

وأضاف المصدر أن المشتبه فيه محكوم غيابياً في مصر بالسجن خمس سنوات في قضية إرهاب، موضحاً أنه يسكن اليمن حيث تشغله سلطات القاهرة بانتمائه إلى تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب.

دعوات مصرية لتشجيع السائحين الإيرانيين لزيارة مصر

■ الأقصر - د ب: طالبت الأوساط السياحية والثقافية والوطنية في الأقصر بفتح الأبواب أمام السياحة الإيرانية لزيارة معالم مدينة الأقصر بعد تراجع أعداد السائحين الأوروبيين والأجانب بصفة عامة.

وقال الباحث والمؤرخ مناصر أبو الحجاج النجار رئيس مركز مدينة الأقصر السابق إن السياحة الإيرانية «هي البديل المناسب للسياحة الأوروبية التي تأثرت كثيراً بالأحداث الجارية في مصر». وأضاف أن السائح الإيراني «ثري للغاية ويمكن أن يساعد في الخروج من حالة الركود السياحي التي تعاني منها البلاد، ناهيك عن ارتباط الإيرانيين بالوزارات الدينية المتوفرة بشكل كبير في الأقصر مثل ساحة سيدى أبو الحجاج القبط الصوفي وساحة الشيخ الطيب والساحة الرومانية وعشرات الأضرحة والمقامات التي تستفكر مصدر جذب للسائح الإيراني مع الزارات الفرعونية».

واشنطن تعتبر اجتماع نائب الرئيس اليمني مع المعارضة «مشجعاً»

■ واشنطن - ف ب: اعتبرته الولايات المتحدة الخميس ان اللقاء الذي جرى بين ممثلين عن الشبان معارضي نظام الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائب الرئيس عبد ربه منصور هادي أمر «مشجع».

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية فيكتوريا نولاند أنها غير قادرة على تحديد موعد لعودة

واشنطن - ف ب: اعتبرته الولايات المتحدة الخميس ان اللقاء الذي جرى بين ممثلين عن الشبان معارضي نظام الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائب الرئيس عبد ربه منصور هادي أمر «مشجع».

مصدر أممي مصري: من حقنا الاعتراض على دخول أي أشخاص غير مرغوب فيهم عبر رفح

■ القاهرة - د ب: قال مصدر أممي مصري إن مصر ترفض الاحتجاجات الفلسطينية التي تطالب بعبور الفلسطينيين من خلال معبر رفح بدون أي قوائم ومخطورات أمنية.

وأضاف المصدر، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أمس الجمعة، «لا بد للسلطات المصرية معرفة من هو الذي يتواجد على أراضيها ومن حقها رفض أي أشخاص للدخول إلى مصر فيما تراه خطراً على الأمن المصري ومن حقنا رفض أي أشخاص غير مرغوب فيهم».

وأضاف المصدر، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أمس الجمعة، «لا بد للسلطات المصرية معرفة من هو الذي يتواجد على أراضيها ومن حقها رفض أي أشخاص للدخول إلى مصر فيما تراه خطراً على الأمن المصري ومن حقنا رفض أي أشخاص غير مرغوب فيهم».



سيدة فلسطينية على الحدود المصرية الفلسطينية

ادارة بوش طلبت من الـ«سي أي إيه» تشويه سمعة احد معارضيه لانتقاده غزو العراق

■ واشنطن - ف ب: اعترف مسؤول سابق في وكالة الاستخبارات المركزية لصحيفة نيويورك تايمز ان ادارة الرئيس الامريكى السابق جورج بوش طلبت من السي آي إيه تسليمها معلومات تضر بسمعة مؤرخ كان ينتقد التدخل في العراق.

واضاف ان مواقف استاذ التاريخ هذا في جامعة ميشيغن والخبير في شؤون الشرق الاوسط «تتناقض مع دعاية الادارة التي كانت ترد تقديم العملية في العراق على انها نجاح كبير».

واضاف ان مواقف استاذ التاريخ هذا في جامعة ميشيغن والخبير في شؤون الشرق الاوسط «تتناقض مع دعاية الادارة التي كانت ترد تقديم العملية في العراق على انها نجاح كبير».

وقال كارل ان رئيسه ديفيد لو قال له في 2005 بعد عودته من اجتماع في البيت الابيض ما اذا كان يستطيع «العثور على معلومات عنه (خوان كول) لتشويه سمعته».

وقال كارل ان رئيسه ديفيد لو قال له في 2005 بعد عودته من اجتماع في البيت الابيض ما اذا كان يستطيع «العثور على معلومات عنه (خوان كول) لتشويه سمعته».

وقال كارل ان رئيسه ديفيد لو قال له في 2005 بعد عودته من اجتماع في البيت الابيض ما اذا كان يستطيع «العثور على معلومات عنه (خوان كول) لتشويه سمعته».

جيش المهدي العراقي يهدد بالعودة الى القتال اذا تجاوزت القوات الأمريكية الموعد المحدد لرحيلها



عراقيون يطالبون برحيل رئيس الوزراء نوري المالكي ووزارته في بغداد امس

■ بغداد - رويترز: أحيا الزعيم العراقي الشيعي الشاب مقتدى الصدر المخاوف من أعمال العنف الطائفي بتحذير من أنه سيطلق العنان لميليشيا جيش المهدي الموالية له مجددا إذا تجاوزت القوات الأمريكية الموعد المحدد لرحيلها في نهاية العام. بالنسبة لمسلحي جيش المهدي القديما مثل احمد الذي كان يقاتل الجنود الأمريكيين في شوارع بغداد ذات يوم فإن أيام القتال ولت مع انضمام الميليشيا الموالية للصدر الى التيار السياسي السائد وصراعها مع جماعات منشقة ومع رفض المقاتلين السابقين العودة الى الحرب.

وقال احمد الذي يريد أن يضع ايامه كمقاتل وراء ظهره ويركز على امتحاناته الجامعية لكي يصبح محاميا «كل ما أريده هو أن أبعد عن المشاكل لثلاثة أعوام أخرى». وقد طلب الاعتفاء بذكر اسمه الأول بسبب ماضيه كمقاتل.

وفي نزوة الصراع الطائفي بالعراق عامي 2006 و2007 كانت واشنطن تعتبر جيش المهدي أحد أكبر التهديدات لأمن العراق وحمل مقاتلها الشبان قاذفات الصواريخ وقتلوا القوات الأمريكية والعراقية في الشوارع.

ونزع الصدر سلاح الميليشيا الموالية له بعد أن هزمتها قوات رئيس الوزراء نوري المالكي مدعومة بالقوات الأمريكية في بغداد ومدن جنوبية عام 2008. منذ ذلك الحين أصبحت حركته قوة فعالة في التيار السياسي السائد. ومازالت تصريحات الصدر المناهضة للولايات المتحدة تلهم اتباعه ويقول مسؤولون أمميون أمريكيون وعراقيون إن جماعات منشقة على جيش المهدي مازالت تمثل تهديدا وتظهر في صورة ميليشيا شيعية تقول واشنطن إنها مدعومة من طوائف لكن مقاتلين سابقين ومسؤولين أمميين يقولون إن الكثير من مقاتلي جيش المهدي القديما سيخسرون كثيرا إذا حلوا السلاح مجددا. وتراجع العنف في العراق بعد ثغاني سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة لكن مقاتلين سنة وميليشيات شيعية مازالوا يشنون هجمات بشكل شبه يومي. ولا تزال للولايات المتحدة قوات قوامها 47 ألف فرد في العراق لكن نفيها ينتهي في نهاية العام الحالي ويبحث قادة العراق مسألة

ما إذا كانوا سيطلبون بقاء جزء منها وهي قضية مثيرة للانقسام. وهدد الصدر في نيسان ابريل بإجلاء ميليشيا جيش المهدي إذا لم ترحل القوات العراقية بالكامل بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر. ومنذ ذلك الحين نجح في إخراج الآلاف من مؤيديه الشيعة الى شوارع بغداد في استعراض للقوة. وبعد أن كان الصدر محرضا يلهب الحماس أصبح الآن عضوا قويا في ائتلاف المالكي الذي يتكون من طوائف مختلفة. ويشغل التيار الصدري 39 مقعدا من جملة 325 مقعدا بالبرلمان وهو يحتل مهم في الكيان اللوزج بين الجماعات السننية والشيعية والكردية. وتبني سليل عائلة رجال الدين الشيعية العريقة نهج رجل الدولة وإن كان لم يخف من حدة خطابه المناهض للولايات المتحدة. في العام الماضي كان لاعبا مؤثرا سمحت مساندة المالكي بتشكيل حكومة ائتلافية هشة من طوائف مختلفة وتقول قيادات جيش المهدي

ومسؤولون أمميون عراقيون إن النفوذ الذي يوفقه الانتماء للتيار السياسي السائد والزاي التي يتمتع بها أنصار الصدر تعني أن مقاتلي جيش المهدي القديما ربما يكونون أقل ميلا للعودة الى حمل السلاح إذا وجه زعيمهم هذا النداء. وقال ابو صادق وهو قيادي كبير في جيش المهدي بحي مدينة الصدر الفقير الذي يغلب على سكانه الشيعة بشرق بغداد والذي يحمل اسم والد مقتدى الذي قتل «على الرغم من الأعداء الكبيرة للمؤيديين فإنه إذا قرر مقتدى القتال الآن فلن تقايل الالة». وأضاف «الوحيدون الذين سيقايلون هم من لم يصحبوا متعاقدين أو أعضاء في البرلمان أو لم يحصلوا على واتب أو سيارات أو منازل أو مناصب حكومية». واتشى قادة عسكريون وزعماء سنة باللائمة على جيش المهدي وجانب كبير من أعمال العنف وسفك الدماء عندما قتل آلاف العراقيين في الصراع الطائفي عامي 2006 و2007.

وأكدت تهديدات الصدر مخاوف السنة من عودة العنف الطائفي. ويقول مسؤولون أمريكيون وعراقيون إن فصلا صغيرا من جيش المهدي يسمى لواء اليوم الموعد مازال ينفذ هجمات على القوات الأمريكية حتى بعد أن علق الصدر نشاط معظم مقاتليه. وقضى الصدر معظم أكثر الفترات عنفا في إيران. وربما تكون عودته الى العراق هذا العام مدفوعة في جانب منها بالحاجة الى إعادة ترتيب الأوراق لأن منافسين في التيار الصدري يتحدون سلطته. وقال ابو مقتدى وهو مقاتل سابق بجيش المهدي «الخطر الذي يواجهه مقتدى ينبع من قيادته التي تتنافس مع بعضها البعض على الموقع والثروة والناصب». وتتحدى أكبر جماعة منشقة وهي (عصائب الحق) الصدر وقالت مصادر للتيار الصدري إنها تقوض الميليشيا الموالية له من داخل عن طريق اختراق القيادات العليا لتيار.

خلاف بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي حول فرص المفاوضات مع الفلسطينيين

ليبرمان قوله ان «اعلانا احادي الجانب لدولة فلسطينية يعني نهاية الاتفاقات التي ابرمت في السنوات ال18 الماضية واسرائيل لن تكون مرتبطة بهذه الاتفاقات». وينوي القادة الفلسطينيون طلب انضمام دولة فلسطينية بحدود 1967 الى الامم المتحدة خلال الجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول/سبتمبر في غياب اي آفاق للمفاوض مع اسرائيل. وقال ليبرمان ان «مبادرة من هذا النوع ستشكل انتهاكا لاتفاقات اوسلو الموقعة في 1993 والتي ستلغي بذلك الا ان ليبرمان أكد في الوقت نفسه ان «فرص استئناف مفاوضات مباشرة معدومة». وحمل وزير الخارجية الاسرائيلي بعف على الرئيس الفلسطيني محمود عباس واتهمه بأنه «لا يريد السلام بل اللجأة الرباعية المواجهة». ووصلت استون الى اسرائيل مساء الخميس واجرت محادثات مع زعيمة المعارضة الاسرائيلية تسبيبي

القدس - ا ف ب: أكد وزير الخارجية الاسرائيلي فيغدور ليبرمان ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون الجمعة انهما اختلفا خلال لقاء في القدس بشأن إمكانية العودة الى المفاوضات مع الفلسطينيين. وقال ليبرمان في تصريحات نقلتها الإذاعة العامة ان فرص استئناف المفاوضات المباشرة قبل ايلول (سبتمبر) «معدومة». من جهتها، قالت أشتون في بيان لشبكة انيول (سبتمبر) يقرب بسرعة (...) المهمل للجانبين هو العودة الى طاولة المفاوضات». وأكدت خلال لقائهما مع ليبرمان «نظرا لحواث الربيع العربي وبعد خطاب الرئيس (الأمريكي) باراك اوباما، أصبح اليوم أكثر الحاحا بدء مفاوضات جديده ودفع عملية السلام قدما».

عمان - ا ف ب: تظاهر مئات الاردنيين الجمعة في محافظتي الكرك والطفيلة جنوب الاردن مطالبين بالاصلاح ومحاربة الفساد وادعين الى رحيل حكومة رئيس الوزراء الاردني معروف البخيت وتشكيل حكومة منتخبة. وشارك نحو 300 شخص في تظاهرة انطلقت من امام المسجد الكبير في محافظة الطفيلة (179 كلم جنوب عمان) هاتفين «الشعب يريد اسقاط البخيت»، و«واحد اثنين مسماري الشعب وين». وحمل هؤلاء اعلاما اردنية ولقائات كتب على احداها «حكم الشعب يعني: قضاء مستقل وبرنامج نزيه وحكومة منتخبة». وفي الكرك (114 كلم جنوب عمان) شارك نحو مئتي شخص في تظاهرة انطلقت من امام مسجد «المرج الكبير» عقب صلاة الجمعة مطالبة بالاصلاح ومكافحة الفساد. ورد هؤلاء هتافات بينها «اعتصام اعتصام حتى يصلح النظام»، و«بدا نحارب الفساد مليتا دور الشهداء»، والشعب يريد اسقاط الفساد». وفي نيبان بمحافظة مادبا (35 كلم جنوب عمان) تظاهر نحو 150 شخصا امام

مئات يتظاهرون في الاردن مطالبين بالاصلاح وبحكومة منتخبة

مسجد نيبان الكبير مطالبين برحيل رئيس الوزراء معروف البخيت. واطلق هؤلاء هتافات بينها «نقنا نقنا دار دار والبخت على الدار»، و«الفساد الفساد بدنا نخافه هالفساد». وشهد الاردن منذ كانون الثاني (يناير) الماضي احتجاجات مستمرة تطالب باصلاحات اقتصادية وسياسية ومكافحة الفساد شاركت فيها الحركة الاسلامية واحزاب معارضة سياسية اضافة الى النقابات المهنية وحركات شعبية طلابية وشبابية. وتشمل مطالب هؤلاء وضع قانون انتخاب جديد واجراء انتخابات مبكرة وتعديلات دستورية تسمح للغالبية النيابية بتشكيل الحكومة بدلا من ان يعين الملك رئيس الوزراء.

مشهد الاردن منذ كانون الثاني (يناير) الماضي احتجاجات مستمرة تطالب باصلاحات اقتصادية وسياسية ومكافحة الفساد شاركت فيها الحركة الاسلامية واحزاب معارضة سياسية اضافة الى النقابات المهنية وحركات شعبية طلابية وشبابية. وتشمل مطالب هؤلاء وضع قانون انتخاب جديد واجراء انتخابات مبكرة وتعديلات دستورية تسمح للغالبية النيابية بتشكيل الحكومة بدلا من ان يعين الملك رئيس الوزراء.

مشهد الاردن منذ كانون الثاني (يناير) الماضي احتجاجات مستمرة تطالب باصلاحات اقتصادية وسياسية ومكافحة الفساد شاركت فيها الحركة الاسلامية واحزاب معارضة سياسية اضافة الى النقابات المهنية وحركات شعبية طلابية وشبابية. وتشمل مطالب هؤلاء وضع قانون انتخاب جديد واجراء انتخابات مبكرة وتعديلات دستورية تسمح للغالبية النيابية بتشكيل الحكومة بدلا من ان يعين الملك رئيس الوزراء.

«مافي مرمرة» تنسحب من اسطول الحرية الثاني المتجه الى غزة

منذ حادث السفينة مافي مرمرة حيث وصل الطرفان الى طريق مسدود بشأن طلب الحكومة التركية اعتذارا رسميا وتعويضات من اسرائيل، التي رفضت هذه الطلبات. وقال بالدرمج وراء قرار مؤسسة «اي اتش» ان «السفينة مافي مرمرة تعرضت لاضرار جسيمة اذ لم تملك في ايامها الاولى ان تكون جاهزة للابحار». وبيدا في الونة الاخيرة ان وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو، الذي كان قال في السابق ان الدول الديمقراطية لا تستطيع السيطرة على تصرفات المنظمات غير الحكومية. قد حث المؤسسة على التراجع عن ارسال سفن للاضرام الى «اسطول الحرية 2». يذكر ان العلاقات التركية الاسرائيلية قد وصلت الى ادنى مستوياتها لها

اسطول الحرية التضايمي مع قطاع غزة في ايار (مايو) من العام الماضي. واعلن بوليتز الدريم، رئيس «اي اتش» ان «السفينة مافي مرمرة تعرضت لاضرار جسيمة اذ لم تملك في ايامها الاولى ان تكون جاهزة للابحار». وبيدا في الونة الاخيرة ان وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو، الذي كان قال في السابق ان الدول الديمقراطية لا تستطيع السيطرة على تصرفات المنظمات غير الحكومية. قد حث المؤسسة على التراجع عن ارسال سفن للاضرام الى «اسطول الحرية 2». يذكر ان العلاقات التركية الاسرائيلية قد وصلت الى ادنى مستوياتها لها

اسطول الحرية التضايمي مع قطاع غزة في ايار (مايو) من العام الماضي. واعلن بوليتز الدريم، رئيس «اي اتش» ان «السفينة مافي مرمرة تعرضت لاضرار جسيمة اذ لم تملك في ايامها الاولى ان تكون جاهزة للابحار». وبيدا في الونة الاخيرة ان وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو، الذي كان قال في السابق ان الدول الديمقراطية لا تستطيع السيطرة على تصرفات المنظمات غير الحكومية. قد حث المؤسسة على التراجع عن ارسال سفن للاضرام الى «اسطول الحرية 2». يذكر ان العلاقات التركية الاسرائيلية قد وصلت الى ادنى مستوياتها لها

مقتل 3 مدنيين وجرح شرطين اثنين وثلاثة من عناصر الصحوة في العراق

■ بغداد - يو بي اي: قتل ثلاثة مدنيين وعراقيين واصيب اثنان من عناصر الشرطة وثلاثة من قوات الصحوة بجروح في حوادث انف منفصلة بمناطق متفرقة في العراق. وقال مصدر أممي ان مسلحين مجهولين يستقلون سيارة مدنية فتحسوا النار من أسلحة رشاشة باتجاه احد المدنيين عند خروجه من المسجد في منطقة تل الرمان غرب الموصل في محافظة نينوى، ما أدى الى مقتله. وقاتل مدني آخر بجروح مسلح غرب الموصل، حيث قال مصدر في شرطة المحافظة إن «مسلحين حي الزيموك غرب الموصل، قتل على الفور». من جهة ثانية قال مصدر اممي محلي في محافظة ديالى شمال شرق بغداد ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار من سيارة مدنية باتجاه احد المدنيين بالقرب من العمارات السكنية في قضاء الخالص (15 كم شمال بعقوبة) ما أدى الى مقتله. كما اصيب خمسة عناصر من الشرطة الاتحادية وقوات الصحوة في بغداد، بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدفت نقطة تفتيش مشتركة جنوب المدينة. وقال مصدر اممي «انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من نقطة تفتيش مشتركة من الشرطة الاتحادية وقوات الصحوة في شارع 60 بمنطقة الدورة جنوب بغداد، أسفرت عن إصابة ثلاثة من عناصر الصحوة واثنين من عناصر الشرطة بجروح».

تظاهرتان في وسط بغداد الاولى موالية للحكومة والثانية مناوئة لها

■ بغداد - يو بي اي: شهدت ساحة التحرير بوسط بغداد امس الجمعة تظاهرتان، الاولى مؤيدة للحكومة التي يترأسها نوري المالكي والثانية مناهضة لها، مطالبة بتغيير جذري وتظاهرة عراقيون، موالون ومعارضون جنبا الى جنب في ساحة التحرير التي تشهد عادة تظاهرات مناوئة للحكومة منذ نحو اربعة اشهر، مما خلق احتكاكا بينها واماق مسير المظاهرين المتوازيين لحساب الموالين، الذين اصطحبوا معهم فرقا موسيقية شعبية للشوشين على منافسيهم الذين منغوا من اذخال مكبرات الصوت والكاميرات الى الساحة. وقال المظاهرون ان

المنع «تم ترتيب من الحكومة»، و«انها تستخدم أسلوب التهريب والترغيب مع الناشطين». وردد المظاهرون الموالون للحكومة هتافات تعبر عن تأييدهم لقرار حكم الإعدام شنقا الذي اصدرته محكمة عراقية امس ضد مجموعة مسلحة ادينت بارتكاب حادثة عرس الدجيل في العام 2006. كما تنددوا بحزب البعث المنحل وهتفوا بحياة المالكي وحكومته. وتأتي تظاهرات امس بعد انقضاء مهلة المئة يوم التي حددها رئيس الوزراء نوري المالكي لتحسين عمل الوزارات والمؤسسات الحكومية وتطوير الخدمات في البلاد.

المنع «تم ترتيب من الحكومة»، و«انها تستخدم أسلوب التهريب والترغيب مع الناشطين». وردد المظاهرون الموالون للحكومة هتافات تعبر عن تأييدهم لقرار حكم الإعدام شنقا الذي اصدرته محكمة عراقية امس ضد مجموعة مسلحة ادينت بارتكاب حادثة عرس الدجيل في العام 2006. كما تنددوا بحزب البعث المنحل وهتفوا بحياة المالكي وحكومته. وتأتي تظاهرات امس بعد انقضاء مهلة المئة يوم التي حددها رئيس الوزراء نوري المالكي لتحسين عمل الوزارات والمؤسسات الحكومية وتطوير الخدمات في البلاد.

كندا «قلقة جدا» من اعمال العنف في وسط السودان

■ اوتوا - ا ف ب: اعرب وزير الخارجية الكندي عن «قلقه العميق» الخميس حيا لتصاعد اعمال العنف في جنوب كردفان (وسط السودان) على الحدود بين شمال وجنوب هذا البلد. وقال الوزير جون بايرد ان «كندا قلقة جدا من اعمال العنف المتزايدة في جنوب كردفان وانعكاساتها على المدنيين، مضيفا ان كندا «تدين عمليات القصف الجوي والهجمات على المدنيين».

الامم المتحدة تطالب بفتح ممرات انسانية في جنوب كردفان

■ جنيف - ا ف ب: طالبت الامم المتحدة الجمعة بفتح ممرات انسانية عاجلة في جنوب كردفان للسماح بمرور المدنيين النازحين هربا من العنف الدائر في عاصمة الولاية كادقلي والمناطق المحيطة بها، ولتيسير العمليات الانسانية الداعمة للسكان.

وقالت اليزابيث بايرز المتحدثنة باسم مكتب تنسيق الشؤون الانسانية في الامم المتحدة خلال مؤتمر صحافي «ما زال انعدام الامن مستمرا وما زالت الاشتباكات مستمرة في مناطق عدة خاصة في جنوب كردفان».

واضافت ان «استمرار انعدام الامن والقيود المفروضة على حركة عمال الاغاثة ما زالت تعيق بشكل خطير الوصول الى المدنيين النازحين من مدينة كادقلي والمناطق المحيطة بها»، في اشارة الى عاصمة الولاية الواقعة الى الشمال مباشرة من جنوب السودان.

مسؤول: اندلاع قصف في منطقة اببي السودانية

■ جوبا (السودان) - رويترز: قال مسؤول مساعدات انسانية ان القصف انطلق امس الجمعة قرب مدينة اجوق السودانية على الحافة الجنوبية لمنطقة اببي المتنازع عليها بين السلطات الشمالية والجنوبية وانه يجري اجلاء عمال اغاثة من البلدة. وقال المسؤول لرويترز طالبا عدم نشر اسمه «هذا الصباح منذ حوالي العاشرة حدث قصف على جانبي النهر. في وقت لاحق حدث قصف شمالي اجوق بقليل. يجري سحب كل عمال المساعدات الانسانية من اجوق». ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من متحدث باسم الجيش الشمالي. وقال متحدث باسم جيش الجنوب ان القوات الشمالية والجنوبية اشتبكت في المنطقة امس الجمعة لكن لم تتوفر لديه تفاصيل بعد.

واضافت ان «استمرار انعدام الامن والقيود المفروضة على حركة عمال الاغاثة ما زالت تعيق بشكل خطير الوصول الى المدنيين النازحين من مدينة كادقلي والمناطق المحيطة بها»، في اشارة الى عاصمة الولاية الواقعة الى الشمال مباشرة من جنوب السودان.

واضافت ان «استمرار انعدام الامن والقيود المفروضة على حركة عمال الاغاثة ما زالت تعيق بشكل خطير الوصول الى المدنيين النازحين من مدينة كادقلي والمناطق المحيطة بها»، في اشارة الى عاصمة الولاية الواقعة الى الشمال مباشرة من جنوب السودان.

واضافت ان «استمرار انعدام الامن والقيود المفروضة على حركة عمال الاغاثة ما زالت تعيق بشكل خطير الوصول الى المدنيين النازحين من مدينة كادقلي والمناطق المحيطة بها»، في اشارة الى عاصمة الولاية الواقعة الى الشمال مباشرة من جنوب السودان.

اربعة قتلى في انفجار عرضي بانوب غاز في نانيا شمال تل ابيب

فرائس برس، وان قالت الشرطة انه لم يتم انتشال المزيد من الجثث من بين الانقاض. وقال روزنفيلد «تدين نتائج التحقيق في الانفجار انه لم يكن ناجما عن هجوم ولا عن أنشطة جنائية تتعلق بالعصابات»، مشيرا الى عيب في عبوة غاز. يذكر ان تانانيا تضم جالية كبيرة من المتحدثين بالفرنسية ويفد اليها عدد كبير من السياح اليهود من فرنسا كل عام. كما تشهد المدينة تصفية حسابات بين بعض اقطاب الجريمة المنظمة. وقال المتحدث باسم الشرطة انه تم توقيف رجل يشتبه في انه قطع احد الانابيب للحصول على المعدن واعاد بيعه.

فرائس برس، وان قالت الشرطة انه لم يتم انتشال المزيد من الجثث من بين الانقاض. وقال روزنفيلد «تدين نتائج التحقيق في الانفجار انه لم يكن ناجما عن هجوم ولا عن أنشطة جنائية تتعلق بالعصابات»، مشيرا الى عيب في عبوة غاز. يذكر ان تانانيا تضم جالية كبيرة من المتحدثين بالفرنسية ويفد اليها عدد كبير من السياح اليهود من فرنسا كل عام. كما تشهد المدينة تصفية حسابات بين بعض اقطاب الجريمة المنظمة. وقال المتحدث باسم الشرطة انه تم توقيف رجل يشتبه في انه قطع احد الانابيب للحصول على المعدن واعاد بيعه.

فرائس برس، وان قالت الشرطة انه لم يتم انتشال المزيد من الجثث من بين الانقاض. وقال روزنفيلد «تدين نتائج التحقيق في الانفجار انه لم يكن ناجما عن هجوم ولا عن أنشطة جنائية تتعلق بالعصابات»، مشيرا الى عيب في عبوة غاز. يذكر ان تانانيا تضم جالية كبيرة من المتحدثين بالفرنسية ويفد اليها عدد كبير من السياح اليهود من فرنسا كل عام. كما تشهد المدينة تصفية حسابات بين بعض اقطاب الجريمة المنظمة. وقال المتحدث باسم الشرطة انه تم توقيف رجل يشتبه في انه قطع احد الانابيب للحصول على المعدن واعاد بيعه.

باريس تؤكد ان امن الحريري اولوية بنظر فرنسا

باريس - ا ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الجمعة ان امن رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري «اولوية بنظر فرنسا» شأنه شأن ام سائر السياسيين اللبنانيين، تعليقا على معلومات صحافية افادت عن احتمال ان يكون تعرض لحاولة اغتيال.

باريس - ا ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الجمعة ان امن رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري «اولوية بنظر فرنسا» شأنه شأن ام سائر السياسيين اللبنانيين، تعليقا على معلومات صحافية افادت عن احتمال ان يكون تعرض لحاولة اغتيال.

باريس - ا ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الجمعة ان امن رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري «اولوية بنظر فرنسا» شأنه شأن ام سائر السياسيين اللبنانيين، تعليقا على معلومات صحافية افادت عن احتمال ان يكون تعرض لحاولة اغتيال.



قال ان الفلسطينيين سيتوجهون للامم المتحدة في حال استئناف المفاوضات بالاتفاق مع اسرائيل للمطالبة برفع التمثيل الفلسطيني الى دولة غير عضو ابو يوسف لـ «القدس العربي»: الذهاب الى الامم المتحدة في ايلول غير مرتبط بأية مسارات سياسية او مفاوضات ثنائية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل ابو يوسف عضو اللجنة السياسية المكلفة بالتحضير للتوجه للامم المتحدة في ايلول (سبتمبر) المقبل لـ «القدس العربي» الجمعة بأن اللجنة السياسية اتخذت قرارا بالتوجه للامم المتحدة لمطالبتها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية بغض النظر عن أية مبادرات سياسية تطرح بهدف استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

واوضح ابو يوسف لـ «القدس العربي» بأن القرار الفلسطيني بالتوجه للامم المتحدة في ايلول القادم غير مرتبط بمسار المفاوضات، وقال «الذهاب الى الامم المتحدة في ايلول سيبتمبر القادم غير مرتبط بأية مسارات سياسية او مفاوضات، وبشأن ما اذا نجحت المبادرات السياسية التي تطرح حاليا سواء من قبل الامريكيين او الاوروبيين لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بهدف منع الجانب الفلسطيني من التوجه للامم المتحدة قال ابو يوسف «لا، سندهب الى الامم المتحدة حتى لو تم استئناف المفاوضات ولكن في تلك الحالة سيكون التوجه الفلسطيني للامم المتحدة هو باتفاق ليكون التوجه الفلسطيني مثلا ليس مطالبة الجمعية العامة للامم المتحدة بالاعتراف بعضوية الدولة الفلسطينية فيها بل

بان الذهاب للامم المتحدة في ايلول سيبتمبر القادم هو استحقاق فلسطيني غير مرتبط بقضايا لها علاقة بالمفاوضات والمبادرات السياسية لاستئنافها»، مضيفا «القرار هو التمسك بمحطة ايلول القادمة واجراء كل التحضيرات من اجل انجاحها، وليس هناك اي علاقة او ربط ما بين الحديث عن مسار سياسي واستئناف المفاوضات مع استحقاق التوجه الفلسطيني للامم المتحدة في ايلول القادم».

وتابع ابو يوسف قائلًا لـ «القدس العربي» «الذهاب الى الامم المتحدة في ايلول سيبتمبر القادم غير مرتبط بأية مسارات سياسية او مفاوضات، وبشأن ما اذا نجحت المبادرات السياسية التي تطرح حاليا سواء من قبل الامريكيين او الاوروبيين لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بهدف منع الجانب الفلسطيني من التوجه للامم المتحدة قال ابو يوسف «لا، سندهب الى الامم المتحدة حتى لو تم استئناف المفاوضات ولكن في تلك الحالة سيكون التوجه الفلسطيني للامم المتحدة هو باتفاق ليكون التوجه الفلسطيني مثلا ليس مطالبة الجمعية العامة للامم المتحدة بالاعتراف بعضوية الدولة الفلسطينية فيها بل

قد يطلب رفع التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة لدولة غير عضو، وذلك في إشارة الى ان الذهاب الفلسطيني للامم المتحدة سيكون بالاتفاق مع اسرائيل اذا ما كان هناك مسار سياسي تقاوضي قد انطلق بين الجانبين قبل ايلول القادم.



واصل ابو يوسف

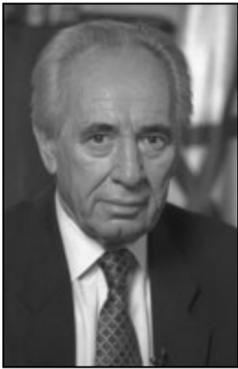
وقال اششيتي «نحن قادرون على العيش مع اي مقترح ولكن المشكلة اننا لا نريد ان يعتقد احد ان هذا النوع من المبادرات هو بديل لنا بما لنا للامم المتحدة، نحن ذاهبون الى الامم المتحدة».

قراقرع: الوضع الصحي للمئات من الأسرى المرضى في سجون الاحتلال وصل إلى حالة كارثية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

طالب وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطيني عيسى قراقع لجمع الامن العام للامم المتحدة بالتدخل في اسرائيل لإنقاذ حياة المئات من الاسرى الفلسطينيين المرضى في سجون الاحتلال الاسرائيلي.



شمعون بيرييس

لقد مؤتمر في موسكو. وأضاف ان هناك محاولة لتناول القضية الفلسطينية وقلب جدول الأعمال الطبيعي في الشرق الأوسط، وتابع: «انظروا ماذا يحصل في سوريا واليمن، لا يمكن مقارنة الوضع في العالم العربي بما يحصل هنا، يوجد محاولة لتشويه جدول الأعمال وسلم الأولويات الصحيح للمجتمع الدولي كله، إننا نشأنا نعيش في ظل الوضع في إيران والسودان وباكستان.

نهاية اتفاقيات أوصلو وسيعتبر قرعاً لكل الاتفاقيات التي وقعت حتى اليوم، على حد تعبيره.

تحرز من استخدامه قناة للحصول على معلومات تساعد في إنتاج الصواريخ الإيرانية إسرائيل قلقه من تعيين إيراني في منصب رفيع في وكالة تابعة للأمم المتحدة وخبير يحذر من القطيعة بين المستويين الأمني والسياسي بتل أبيب

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

وزير الاتصالات ورئيس وكالة الفضاء الإيرانية، وتؤكد مصادر دولية وإسرائيلية استخباراتية أنه عمل أيضاً في جهاز الاستخبارات التابع للسرور الثوري الإيراني.

وقال طلال عنيان، رئيس مركز أبحاث الفضاء في معهد فيشر، في تصريح أدلى به إلى صحيفة «يديعوت أحرונوت»، إن برنامج الفضاء الإيراني يشكل فتنة للحصول على معلومات عسكرية ومدنية تساعد في دفع برنامج إنتاج الصواريخ الباليستية الإيرانية قداماً.

وقال طلال عنيان، رئيس مركز أبحاث الفضاء في معهد فيشر، في تصريح أدلى به إلى صحيفة «يديعوت أحرונوت»، إن برنامج الفضاء الإيراني يشكل فتنة للحصول على معلومات عسكرية ومدنية تساعد في دفع برنامج إنتاج الصواريخ الباليستية الإيرانية قداماً.

وقال طلال عنيان، رئيس مركز أبحاث الفضاء في معهد فيشر، في تصريح أدلى به إلى صحيفة «يديعوت أحرונوت»، إن برنامج الفضاء الإيراني يشكل فتنة للحصول على معلومات عسكرية ومدنية تساعد في دفع برنامج إنتاج الصواريخ الباليستية الإيرانية قداماً.

وقال طلال عنيان، رئيس مركز أبحاث الفضاء في معهد فيشر، في تصريح أدلى به إلى صحيفة «يديعوت أحرונوت»، إن برنامج الفضاء الإيراني يشكل فتنة للحصول على معلومات عسكرية ومدنية تساعد في دفع برنامج إنتاج الصواريخ الباليستية الإيرانية قداماً.

وقال طلال عنيان، رئيس مركز أبحاث الفضاء في معهد فيشر، في تصريح أدلى به إلى صحيفة «يديعوت أحرונوت»، إن برنامج الفضاء الإيراني يشكل فتنة للحصول على معلومات عسكرية ومدنية تساعد في دفع برنامج إنتاج الصواريخ الباليستية الإيرانية قداماً.

وجود امني مكثف امام الجوامع.. وعدد اللاجئيين عشرة آلاف مقتل 19 في احتجاجات سورية وحلب تشهد مقتل محتج لأول مرة



سفيرة النوايا الحسنة انجلينا جولي لدى وصولها الى تركيا لتتفقد اوضاع اللاجئيين

■ نيقوسيا - عمان - دمشق - القدس العربي - وكالات: قالت جماعة نشطاء تنسّق الاحتجاجات الشعبية في سورية ان قوات الامن قتلت بالرصاص الجمعة 19 محتجا في عدة مظاهرات في أنحاء سورية طالبت بانهاء حكم الرئيس بشار الاسد.

وقالت جماعة لجان التنسيق المحلية في بيان ان عدد القتلى يشمل اول محتج يسقط قتيلاً في حلب ثاني اكبر مدن سورية.

وكانت حلب وهي مدينة سنية في الاغلب بها اقلية كبيرة وطبقة تجار غنية ذات صلات وثيقة بالحكام العلويين خالية الى حد كبير من الاحتجاجات سوى مظاهرات في الحرم الجامعي بها وعلى مشارف المدينة طوال ثلاثة اشهر من الانتفاضة.

وذكر رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس انه «مقتل 4 اشخاص في حمص (وسط) وشخص في دير الزور (شرق) عندما اطلق رجال الامن النار على متظاهرين». وكانت حصيلة سابقة اعلنت عن مقتل شخصين في حمص.

وذكر ناشطون اخرون فضلوا عدم الكشف عن هويتهم «هناك عدد من الجرحى بينهم خمسة في حالة خطرة». و اضاف الناشطون ان «شخصين قُتلا في داعل (ريف درعا، جنوب البلاد) كما قتل شخص في دوما (ريف دمشق) اثر اطلاق رجال الامن النار عليهم خلال مشاركتهم في المظاهرات».

وكان رئيس المرصد ذكر في وقت سابق لوكالة فرانس برس ان «رجال الامن اطلقوا النار بكثافة على متظاهرين في دير الزور مما أسفر عن اصابة 3 اشخاص». و اضاف ان «اطلاق النار مازال مستمرا في دير بعلبة في حمص حيث اصيب عدد كبير من الجرحى». مشيراً الى «بناء عن وقوع قتلى» دون ان يتمكن من تحديد عددهم.

وذكر كذلك ان رجال الامن استخدموا الرصاص المطبق لتفريق متظاهرين في مدينة بانياس الساحلية (غرب) ما ادى الى «اصابات» بين المتظاهرين. بينما سجلت تقارير اخرى عن عدد من القتلى (وسط) ومن جهته اعلن الاعلام الرسمي عن مقتل عنصر من قوات حفظ النظام

في نهاية المظاهرة شكر فيها المتظاهرين «واكد ان التغيير لا بد منه وان الحوار هو السبيل الوحيد الذي يخرج سورية من الازمة».

كما دعا صالح في كلمته السلطات السورية الى «السماح لاعلام مستقل بدخول والوقوف على الاحداث» بحسب برو.

في جهته اشار رئيس اللجنة الكردية لحقوق الانسان رديف مصطفى الى ان «الجديد في مظاهرة القامشلي هو مشاركة رجال من عشيرتي طي وشمر بالاضافة الى لجنة وحدة النشوي عين». و اضاف مصطفى ان «الشباب الذين يدعون الى المتظاهرين اصبح لهم شركاء من لجنة التنسيق الكردية التي تضم حزب ازادي وحزب ييكيتي زنجار المستقل الكردي» وتذكر برو ان «قيام مظاهرة في راس

(وسط) وفي حي الرملة في اللاذقية (غرب) كما في دير الزور والميادين (شرق)».

واضاف رئيس المرصد «تظاهر المئات في ريف دمشق كما في سقيا وجسرين وكفر بطننا وحمورية». وأشار الى ان «المتظاهرين كانوا يطلقون شعارات تدعو الى التضامن مع المدن المحاصرة وشعارات مناهضة للنظام».

واشار برو الى ان «قوات الامن لم تتدخل لفض المظاهرة واكتفت بمرافقتها».

واضاف برو ان «اربعة الاف شخص تظاهروا في القامشلي (شمال غرب) انطلاقا من جامع قاسمو مطالبين باسقاط النظام والحرية والديمقراطية والبسطة الوطنية». مشيراً الى انها «انتهت بسلام». وأشار برو الى ان القيادي في حزب ييكيتي المنطوق حسن صالح القى كلمة

في حي الرملة في اللاذقية (غرب) كما في دير الزور والميادين (شرق)».

واضاف رئيس المرصد «تظاهر المئات في ريف دمشق كما في سقيا وجسرين وكفر بطننا وحمورية». وأشار الى ان «المتظاهرين كانوا يطلقون شعارات تدعو الى التضامن مع المدن المحاصرة وشعارات مناهضة للنظام».

واشار برو الى ان «قوات الامن لم تتدخل لفض المظاهرة واكتفت بمرافقتها».

واضاف برو ان «اربعة الاف شخص تظاهروا في القامشلي (شمال غرب) انطلاقا من جامع قاسمو مطالبين باسقاط النظام والحرية والديمقراطية والبسطة الوطنية». مشيراً الى انها «انتهت بسلام». وأشار برو الى ان القيادي في حزب ييكيتي المنطوق حسن صالح القى كلمة

قصص عن الاغتصاب والتعذيب ولاجئون هربوا وليس معهم الا نسخة من القرآن

مخاوف من تحول الغضب التركي الى خلاف شخصي بين اردوغان والاسد

الرئيس بشار الاسد. وقال شاب «ثورة صعبة احسن من ثورة سهلة». وأشارت صحيفة «لوس انجلس تايمز» ان تركيا بدأت تغير بشكل جذري سياستها تجاه حلبقتها سورية، ودفقت عن محلل في انقرة قوله ان الحكومة التركية بدأت تضغط سائتها بناء على اولويات الشعوب وليس الانتظمة.

وجاء التغيير من خلال تصريحات احمد داوود اوغلو مهندس سياسة تركيا الخارجية التي تقوم على «لا مشاكل مع الجيران، والتي اعطت اولوية لاقامة علاقات مع الانتظمة العربية». وقال اوغلو ان منطلقنا تحتاج الى «اصلاح جدي». و عبر عن استعداد بلاده عن المساعدة في تحقيق التحوّل الديمقراطي بطريقة سلمية. ونظرا لهذا التحول الذي بدأت تتبناه تركيا، فقد تعرضت لتفقيقات من ايران التي اتهمتها بتبني الاجندة الصهيونية في المنطقة. وقال باحث في مؤسسة كارنيغي الاحداث في سورية دفعت بشكل واضح التراكب لعلاقات النظر في ملاصق سياستها الخارجية.

ويعتقد ان وراء هذا التغيير الحسابات السياسية والخوف المتعلق من تأثير تدفق اللاجئيين على استقرار تركيا ومخاوف الاخرى من تسلسل المقاتلين الكراد لسورية كما فعلوا في التسعينات من القرن الماضي. وكثيرا تحدث عدد من المحللين عن امكانية تدخل عسكري وحذروا من امكانية انضمام تركيا الى الدول الداعية لشجب سورية في الامم المتحدة.

ونقل عن محلل في المؤسسة الالمانية في انقرة قوله ان الوضع بدأ يتقرب، لم يعد سؤال التدخل قابلا للطرح، مشيراً الى ان تركيا لا تريد ان تفاجأ بالاحداث ولذا فهي تريد الاستعداد. وقال محلل نقلت عنه صحيفة «لوس انجلس تايمز» ان غضب على بشار الاسد لان الاخير لم يستمع اليه، وهناك مخاوف من ان يتحول الامر الى قولته ان الحكومة التركية بدأت تضغط سائتها بناء على اولويات الشعوب وليس الانتظمة.

الصحافة الأردنية تنتقد «تشريب المنسف باللوخية» وترى ان حكومة البخيت دخلت في مستوى «الرحيل»

عمان - القدس العربي:

وسأل أبو طير ما الذي يجعم الضماي بالمغرب؟ هذا هو السؤال. وفي صحيفة «العهد» تحدث عن الواقع الدرامي لصحيفه حكومة البخيت قائلا: السؤال اليوم يتبدى حول مصير حكومة الرئيس معروف البخيت. ان طغى الطغيان عام في الاوساط السياسية الاعلامية انها دخلت مرحلة «الرحيل»، تحت وقع قضية خالد شاهين، والتجاذبات مع الشارع، والاختلاف في دوائر القرار (وبين الفريقين السياسي والاقتصادي داخل الحكومة نفسها) على خطة الإصلاح الاقتصادي وقرارات رفع الاسعار وتغيير سياسات الدعم، وتوقع أبو رمان ان يعبر البخيت هذه الفترة. لكنه من المتوقع ان يواجه خلالها مجلسا شرسا مشاكسا، وهم ما في هذه المواجهة نتائج لجنة التحقيق في ملف الكازينو، بعد ان طلب قرابة 87 نائباً إدراج اسم في جدول الاستئناف.

خسوم البخيت في مجلس النواب سارعا الى التقاط ملف الكازينو، وبناء قضية قاسية ضد الرئيس شخصيا. وللامانة، فإن الحرك الاساسي لدى بعض هؤلاء النواب لا يتجاوز منطق تصفية الحسابات الشخصية، مع الرجل. هذا لا ينبغي بالطبع مسؤولية الادبية والسياسية عن هذه القضية التي وقعت في عهد. إنما يحسب له امران، الاول انه امتك اللخية التي تارها عنها ومباشرة، والثاني انه تظيف اليد، ليس فاسداً، وان كان وقع في اخطاء كارثية خلال الحقيتين الأولى والثانية. وعنى عن التذكير ان نظرة اصابته ميرة استئنافية في الطبقة السياسية.

وفي صحيفة «العرب اليوم» اعتبر رئيس التحرير فهد الخطبان ان ما شهدته الطفلة من احداث مؤسفة افاق زياره جلاله الملك تبار الدولة التي اخذت خطوات حاسمة وسريعة لاحتواء الاحتقان وتغيير اصلاحات ملموسة وعميقة. وبخاصة - يقترح الخطبان - على الدولة ان تتصرف وكان شورة قامت وانصرت للنو في الاردن وتقوم بتفكيك كل التغييرات التي قامت بها الثورات في دول مثل مصر وتونس. الفرق انها ثورة سلمية يقودها الملك عبد الله الثاني، لان ذلك بالضبط ما يريد الشعب.

وتنقد ومنها بدأت تدعو الدائرة الداخلية الى توفير تمويل طارىء في عوامل ستضعف عائلة الاسد.

وقال دبلوماسي ان ابن خال الاسد رجل الأعمال رامي مخلوف الذي يقبته المحتجون اودع مؤخرًا مليار دولار بالبنك المركزي السوري حتى تستقر لليرة السورية.

وساء رواتب الموظفين والجيش والشرطة واليوليشيا العلوية فإن هذه الازمة مستعصم وتؤدي الى انهيار النظام... هذه كارثة في انتظار حدوث».

ويدأت ومشارت الموارد المضغوطة والولاءات المتضائلة تظهر بالفعل. وحين بدأت الاحتجاجات تتسع سحبت السلطات فرقاً من قوات الامن والقوات فريعة المستوي من العاصمة. وتحاول هذه القوات الان اخماد الاحتجاجات من درعا في الجنوب على جسر الشغور في الشمال والتي قامت سرحا عمليات انتقامية عنيفة بعد ان زمت الحكومة هذا الشهر انها قُتلت من 120 رجاليها الذين قتلهم في 120. وعلى المكتب والعاملين فيه. وبدأ واضحا ان الصحافة عكست تنامي الصراع خلف الكواليس بين الحكومة ومجلس النواب على خلفية إدراج ملف الكازينو في جدول أعمال الدورة الاستثنائية حيث ماتت الكفة نهاية الاثني عشر في صالح رئيس الحكومة معروف البخيت الذي لا يرغب بمناقشة هذا الملف بسبب تأثيراته السلبية المتوقعة على مستقبل حكومته. وعلى صعيد التعامل المعلقون على عدة ملفات، فانكاتب في صحيفة «السنبلون» ماهر ابو وردة نشر مقالا بعنوان «تشريب المنسف باللوخية»، قائلا لا يقصد الوحدة الوطنية بل التحالفات الغربية بين النخب والسياسيين وان هناك منات الاسرار التي تعرفها كل يوم، فلا تفهم كيف تجري عمان السياسية، ولا تفهم ايضا كيفية بناء التحالفات او فقها، وكيفية بناء العداوات، او الانقلاب نحو الصالحات دون سابق ميعاد او تبرير!

لندن - القدس العربي:

نقلت تقارير صحافية اجنبية روايات الهاربين من الكصف وعمليات الجيش السوري في القرى المجاورة للحدود مع تركيا، حيث حمل الاجئون العالقون ضمن على الطرف السوري من الحدود (يقدر عددهم بـ 12 الف شخص) مقابل 8500 استطاعوا العبور الى الاراضي التركية، فقصنا عن القتل والاغتصاب وتدمير القرى القريبة من معرة النعمان. ويقول الاجئون ان الامن والمخابرات والشبيحة ومع من ارتكبوها لكن الحكومة السورية تلقي اللوم على العصابات «الاجرامية» المسلحة.

وجاءت هذه التطورات في وقت شدت فيه الحكومة التركية موقفها ضد سورية فيما اشارت بوادر الى توتر دبلوماسي بين البلدين.

والقصف والرصاص نزلها امس صحيفة «انديبننت» البريطانية حيث استطاع احدثها العبور الى الجانب السوري تشير، كما تقول الصحفية، الى حجم الخراب في القرى بسبب القصف، ولكن المرسل قائد ان القصف احيانا متصاحبا ومع من الصعب التاكيد من صحته. وتم اعتقال اكثر من 300 شخص في عملية واسعة الناء العمليات. قال احد الهاربين في قرية يدما ان القوات حاولت تدميرها، والقات انه هرب مع عائلته كليا او والده العجوز الذي قال انه لا يستطيع الهرب وعندما اتصلوا به كانوا يسمعون الرصاص والقصف عن الطرف، وتحدث منظمات انسانية عن الوضع السييء الذي يعيش فيه الاجئون حيث

الأسد يفقد سيطرته لصالح أقاربه المتشددين

لندن - رويترز: بدأ الرئيس السوري بشار الأسد يفقد سيطرته لصالح اقاربه المتشددين وقواته محملة باعاء عسكرية ومعدات ثقيلة والشرطة وحكمه تشدد على ما يقول محللون بالانظر الى كل هذا يقول محللون وديبلوماسيون مقهون في سورية ان المجتمع السوري يبدأ يخطط لسورية خالية من عائلة الاسد.

غير ان معظم مراقبي الشأن السوري يرون ان محاط الزلزال على طرف طائفية كبيرة ويعتقدون ان الاسد سيقاتل حتى النهاية وسعيدا تحويل الصراع الى صراع اقليمي من خلال اشارة العنف في لبنان وتركيا ومع اسرائيل.

وقال دبلوماسي غربي «على الرغم من كل شي، قما هو في الاسباع القليلة الماضية من قتل وتعذيب واعتقالات جماعية وغارات فان الاحتجاجات مازالت مستمرة».

واضاف النظم سيقاقل حتى الموت لكن الاستراتيجي الوحيد التي يمكنها هي قتل الناس وهذا يسير من وتيرة الازمة». وفي محاولة لوقف الاحتجاجات التي تجتاح البلاد البالغ عدد سكانها 23 مليون نسمة قال دبلوماسيون ان الحكومة سحبت معظم قوات الامن من ضواحي العاصمة دمشق، لكن في مره كل تتدخل فيها السلطات بغية لتعلماع مع مركز لاحتجاج تنتفض يبادت لخرى.

ويعتقد الاسد فقط على وحدتين من القوات الخاصة يقودها مشيقة بامرهما فضلا عن الشرطة السرية وميليشيا من الاقلية العلوية التي ينتمي اليها وتجد نفسها محملة بهماف تفوق طاقتها. وقال دبلوماسي مقيم في دمشق «تقييمنا هو ان النظام سيقسط. امامهم ما بين ثلاثة وستة اشهر من القدرات العسكرية الفعلية لولاسة نداء الكفهم لا يستطيعون الابقاء على استمرار عملية مطولة لاجل غير مسمى». وقال نجيب الخضيان الاكاديمي والناشط السوري في لندن ان هناك توافقا واسعا على الاطاحة بعائلة الاسد بعد 40 عاما في الحكم.

واضاف يعتقد بقوة ان النظام فقد شرعيته. ليست لديه رؤية بشأن كيفية اخراج البلاد من الازمة. الوضع يتدهور... نحن واقفون ان هذا سيصل الى نهاية ايجابية مثل تونس ومصر». وقالت مفوضة الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان انه حتى الآن قتل اكثر من 1100 شخص واعتقل ما يصل الى عشرة آلاف وقرى الالاف منذ بدء الحملة.

وقال دبلوماسيون ان المجتمع الدولي يرى ان اسهل طريقة للانتقال الى فترة ما بعد الاسد هي سورية ستكون من خلال انقلاب عسكري وان عدة حكومات تشجع كبار ضباط الجيش على التمرد.

وقال الدبلوماسي «نحن نعلم انه سيحدث. وعائلته، نخاطب القادة العسكريين واعضاء الحكومة ليتفقوا، نشجع كبار ضباط الجيش على الانتفاضة».

واضاف «المخبر الوحيد الهام هو استمرار الزخم (للثورة). يعتقد بالفعل انه فرصة للعودة الى الوراء».

وهو يعتقد مثله مثل محللين آخرين ان الشلل الاقتصادي الذي تعانيه سورية وسط تقارير مستمرة عن اموال الحكومة

معارضون أكراد في لندن لدعم الاحتجاجات في سورية

■ لندن - يوبي أي: يعقد معارضون أكراد في العاصمة البريطانية لندن اجتماعا في 20 حزيران (يونيو) الحالي، قالوا انه يهدف لدعم حركة الاحتجاجات الشبابية في سورية.

وابلغ ابراهيم مصطفى ممثل حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سورية (يكيتي) وعضو اللجنة المنظمة للاجتماع يوناتيد برس انترناشونال، ان اللقاء «ستشارك فيه منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان، مثل منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش واللجنة السورية لحقوق الإنسان، وناشطون سوريون شباب في بريطانيا من العرب والاكراد، وبرلمانيون بريطانيون معنيون بحقوق الإنسان».

وقال مصطفى ان الحركة الوطنية الكردية في بريطانيا المنظمة للقاء، والتي تضم خمسة فصائل كردية «دعت احزاب معارضة عربية من بينها، جماعة الاخوان المسلمون، وعلان دمشق، وحزب الوسط، للمشاركة في الاجتماع لمناقشة القمع الذي يتعرض له المتظاهرون العزل على ايدي أجهزة النظام الأمنية، والهجرة الداخلية والهجرة الخارجية إلى تركيا، واعتماد برنامج لإيصال المساعدات للنازحين السوريين».

واضاف ان الاجتماع «سيركز على مسالة حقوق الإنسان في سورية، ويسلط الضوء على مصير السجناء والمعتقلين السياسيين وممارسة الضغوط على النظام لخللاء سبيهم، ويناقش أيضا تشكيل لجنة دولية لمحاسبة المسؤولين عن قتل المدنيين العزل أمام المحاكم الدولية».

وزارة الخارجية: فرنسا تؤيد توسيع العقوبات الأوروبية على سورية

■ باريس - اف ب. د. ب. ا: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية الجمعة ان فرنسا «تؤيد توسيع العقوبات الأوروبية ضد سورية لتشمل كيانات اقتصادية»، وفق مشروع يجري بحثه في بروكسل.

واوضح برنار فاليريودا على اسئلة حول الكيانات الاقتصادية المذكورة خلال مؤتمر صحفي، انه يجري البحث في استهداف «شركات ومصارف» واحتمال اضافة اسماء الى العقوبات الشخصية المفروضة على شخصيات سورية.

وكان دبلوماسي اوروبي قال لوكالة فرانس برس ان مجموعة خبراء من الدول الـ 27 اعضاء الاتحاد الاوروبي باشرت الخميس في بروكسل الاشغال «استعدادا لتوسيع نطاق العقوبات على سورية». ومن برلين كشفت ألمانيا وفرنسا عن اتفاقهما على أهمية استصدار قرار من مجلس الامن الدولي بشأن سورية، وذلك رغم المعارضة المستمرة من روسيا ودول اخرى.

وقالت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل في برلين الجمعة عقب لقاء مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ان هناك رغبة في «الحديث مع روسيا» أيضا في هذا الشأن، مضيفة «نعمل على كافة الأصعدة حتى تحقق التقدم». تتخذ روسيا والصين موقفا رافضا للاصدار المجلس قرارات يدين سورية.

وفي معرض تعقيبه على الاحداث الجارية في سورية، تحدثت ميركل عن «عنف يمارس ضد الشعب بطريقة لا يمكن قبولها».

السفيرة السورية في باريس تدعي على «فرانس 24» بتهمة اشاعة «انباء كاذبة»

■ دمشق - اف ب: اعلن مصدر رسمي ان السفيرة السورية في باريس قامت بالادعاء على قناة فرانس 24 لدى مدعي الجمهورية الفرنسية بتهمة «اشاعة ابناء كاذبة»، على خلفية بث مقابلة مع امرأة انتحلت شخصيتها واعلنت استقالتها.

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) نقلا عن بيان اصدرته السفارة السورية في باريس الجمعة ان السفيرة لحياء شكور «تقدمت في 15 حزيران (يونيو) بادعاء لدى السيد مدعي الجمهورية الفرنسية امام المحكمة الابتدائية في باريس (ضد فرانس 24) بتهمة اشاعة ابناء كاذبة».

وكانت الفتاة الاخبارية الفرنسية بثت مساء السابع من حزيران (يونيو) تصريحات لأمرة «العهد» عن انها لحياء شكور واعلنت استقالتها رفضا «لدورة العنف» في سورية. الان شكور سارعت الى نفي هذه التصريحات مشيرة الى ان امرأة انتحلت شخصتها. واعلنت نيتها التقدم بشكوى ضد قناة فرانس 24، مؤكدة ان خير استقالتها يتدرج في اطار «الحملة الاعلامية التشويهية والتزييفية المغرضة ضد سورية».

وقال بيان السفارة السورية انه «كان يقضي ان يسترعي انتحال الصفة الفاضح هذا انتهاه اي صحفي جاد وملتزم». وقررت فرانس 24 في 9 حزيران (يونيو) رفع دعوى امام النائب العام الفرنسي بتهمة «انتحال وظيفة وشخصية» بعد وقوعها ضحية تلاعب من جانب امرأة ادعت انها السفيرة السورية في باريس واصلت استقالتها من منصبها، وكذا بحسب بيان صادر عن القناة.

واكد بيان السفارة السورية ان «الاستمرار في نشر نبأ الاستقالة المزعومة (...) من قبل وسائل اعلامية ومواقع انترنت يعرض هذه الوسائل والمواقع لملاحقات قضائية». ولم يقدم اي سفير سوري استقالته منذ بدء التحركات الاحتجاجية ضد النظام في سورية منتصف اذار (مارس) الماضي.

الامين العام لحلف الاطلسي يستبعد شن عملية عسكرية في سورية

■ مدريد - د. ب. ا: ادان الامين العام لحلف شمال الاطلسي (الناتو) اندرس فوج راسوموسين الجمعة القمع الذي يمارسه النظام السوري ضد المتظاهرين المطالبين بالاصلاح والديمقراطية في بلادهم، غير أنه استبعد ان يشن الحلف عملية عسكرية هناك.

وقال راسوموسين في مقابلة مع محطة التلفزيون الاسبانية «تي في ايه» اني على عكس الحال في ليبيا، لا يوجد في حالة سورية قرار من مجلس الامن او دعم اقليمي لشن عملية عسكرية ضد سورية. ودعا الامين العام للناتو السلطات السورية الى «الاستجابة للمطموحات المشروعة للشعب».

واوضح ان الحلف الذي يقود العملية العسكرية في ليبيا قد احرز تقدما حيث دمر اكثر من الفى منشأة عسكرية وانقذ «ارواحا لا تحصى».



غارات على طرابلس وزليطن.. قتال عنيف في الجبل الغربي والثوار ينفون الاتصال مع القذافي



ثوار يطلقون صواريخ «غراد» في جبهة القتال يوم الجمعة

القوات الموالية للقذافي التي استخدمت صواريخ غراد والذبابات لقصف مواقع المعارضة وبين مقاتلي المعارضة، وأضاف أن الضربات التي وجهها حلف الأطلسي في الثماني والأربعين ساعة الماضية كانت مفيدة للغاية. وحقق المعارضون مكاسب بيئية لكنها مهمة في الأسابيع القليلة الماضية في الجبل وقرب مصراتة مما جعل حلف الجبهة أقرب إلى طرابلس من جهة الشرق والجنوب الغربي.

على جبهتين آخرين إحداهما في شرق البلاد حول مدينة البريقة النفطية والأخرى في منطقة الجبل الغربي جنوب غرب طرابلس. وقال جمعة إبراهيم المتحدث باسم المعارضة في بلدة الزنتان بالجبل الغربي إن القوات الموالية للقذافي تحتشد في الغريان التي تبعد حوالي 120 كيلومترا جنوب غرب طرابلس. ومضى يقول إن المعارك استمرت اليوم في منطقة قريبة من نالتوث بين

وتابع قائلا إن المعارضين يحققون تقدما خاصة في الغرب وفي حزام يصنعونه الآن حول منطقة طرابلس. وكان تقدم المعارضة صوب طرابلس بطيئا بينما فشلتم جمعات حلف شمال الأطلسي التي بدأت منذ أسابيع والتي شملت حلف جمع القذافي وأهداف أخرى في إنهاء حكم الزعيم الليبي المستمر منذ 41 عاما.

والتي استهدفت العاصمة على مدى حوالي نصف ساعة قبل الظهر أطلقت أعمدة من الدخان الكثيف في السماء، ولج تبيري بوركار المتحدث باسم القوات المسلحة الفرنسية أن المعارضة بدأت تستعد للتقدم صوب طرابلس معقل القذافي. وقال للمصاحفين أمس الخميس «حققت قوات المعارضة على ما يبدو تفوقا على قوات القذافي التي تظهر فقط حجم الاستنزاف التي تتعرض له».

شرق العاصمة. ووصف فريق لرويتز في الدفينة على مشارف مصراتة -معقل المعارضة في غرب البلاد- المعارضين وهم يطلقون نيران المدفعية وقاذفات صواريخ يصل مداها إلى حوالي 20 كيلومترا. وقال معارضون إنهم يتطلعون إلى دبابات وذخيرة في نعيمة بالقرب من زليطن. وقال قائد وحدة تابعة للمعارضة واعتبر حلف شمال الأطلسي أهدافا في سيف الإسلام القذافي الاستعداد لتنظيم انتخابات خلال ثلاثة أشهر نجا «خيبيتا» وأكد أنه سيبقى على الضغوط طالما ظل المدنيون معرضين للتهديد. وقالت المتحدث باسم الحلف الأطلسي أوانا لوغسكو «من الصعب أن نتصور أن يتحول الدكتاتور إلى ديمقراطي بعد 41 سنة الغي خلالها القذافي الانتخابات والدستور والحزاب والنقابات». وذكرت أن لدى الحلف الأطلسي ثلاثة أهداف عسكرية في وقف العمليات على المدنيين، وإعادة العسكريين إلى ثكناتهم، وحرية تحرك منظمات الإغاثة. وقالت «المهمة ستتواصل وستزيد الضغط إلى حين تحقيق هذه الأهداف». ميدانيا تواصل المعارك الضارية في منطقة الجبل الغربي غرب ليبيا حيث استعاد الثوار في الأيام الماضية السيطرة على عدد من البلدات. وأفاد الثوار عن معارك عنيفة تدور منذ قبل الظهر بين قوات الثوار وفي محيط مدينة نالتوث في هذه المنطقة الجبلية.

«البلد» وهذا «خط أحمر في أي حوار». وفي بنغازي يتسمك المجلس الوطني الانتقالي الذي يمثل الثوار من جهته بموقفه. وقال مصدر قريب من المجلس طالبا عدم كشف اسمه لفرانس برس «لن نغير موقنا: على القذافي أن يرحل. إن أي شخص من الثوار يفاوض على بقائه في السلطة سنصدر بحقه على الفور مذكرة توقيف عن المجلس الوطني الانتقالي». وأضاف حلف شمال الأطلسي أهدافا في سيف الإسلام القذافي الاستعداد لتنظيم انتخابات خلال ثلاثة أشهر نجا «خيبيتا» وأكد أنه سيبقى على الضغوط طالما ظل المدنيون معرضين للتهديد. وقالت المتحدث باسم الحلف الأطلسي أوانا لوغسكو «من الصعب أن نتصور أن يتحول الدكتاتور إلى ديمقراطي بعد 41 سنة الغي خلالها القذافي الانتخابات والدستور والحزاب والنقابات». وذكرت أن لدى الحلف الأطلسي ثلاثة أهداف عسكرية في وقف العمليات على المدنيين، وإعادة العسكريين إلى ثكناتهم، وحرية تحرك منظمات الإغاثة. وقالت «المهمة ستتواصل وستزيد الضغط إلى حين تحقيق هذه الأهداف». ميدانيا تواصل المعارك الضارية في منطقة الجبل الغربي غرب ليبيا حيث استعاد الثوار في الأيام الماضية السيطرة على عدد من البلدات. وأفاد الثوار عن معارك عنيفة تدور منذ قبل الظهر بين قوات الثوار وفي محيط مدينة نالتوث في هذه المنطقة الجبلية.

عواصم أوروبية، في فرنسا والنرويج والمانيا، ودول أخرى. ولكن محمود جبريل مسؤول العلاقات الخارجية في المجلس الانتقالي الليبي نفى الجمعة إجراء أي حوار مع النظام، خلال مؤتمر صحفي في نابولي، جنوب إيطاليا، وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني. وقال جبريل إن المجلس الانتقالي يمثل للثوار الليبيين «التزم بإبلاغ كل أصدقائه في العالم (...) في حال إجراء مفاوضات». وقال جبريل إن المجلس الانتقالي «يلجأ إلى كافة السبل، السياسية منها وعسكرية ولا سيما في البريقة (شرق) وفي محيط مدينة مصراتة المنتمدة (غرب)». وندد النظام الخميس بـ«الغارات الوحشية» التي يشنها الحلف الأطلسي واتهمه باستهداف مواقع مدنية ولا سيما بعد قصف فندق صغير خال قرب وسط طرابلس. ودعا رئيس الوزراء البغدادي المحمودي إلى وقف غارات الحلف الأطلسي مؤكدا استعداد النظام لوقف إطلاق النار.

■ الدفينة - طرابلس - وكالات: دوت عدة انفجارات الجمعة في العاصمة الليبية عدداً زياراً مبعوث روسي أفاد عن محادثات تجري بين نظام معمر القذافي والثوار الليبيين الذين نفوا ذلك. وهزت انفجارات قوية بعيد ظهر الجمعة وسط طرابلس بعد سماع دوي انفجارات بعيدة صباحا. وأفاد الحلف الأطلسي في تقريره اليومي أنه قصف الخميس هدفين في طرابلس ومحيطها ففلسا عن أليات عسكرية ولا سيما في البريقة (شرق) وفي محيط مدينة مصراتة المنتمدة (غرب). وندد النظام الخميس بـ«الغارات الوحشية» التي يشنها الحلف الأطلسي واتهمه باستهداف مواقع مدنية ولا سيما بعد قصف فندق صغير خال قرب وسط طرابلس. ودعا رئيس الوزراء البغدادي المحمودي إلى وقف غارات الحلف الأطلسي مؤكدا استعداد النظام لوقف إطلاق النار.

الاجتماع السياسي المغربي منشغل بمسودة الدستور الجديد وتوقعات بأن تنص على «ملكية برلمانية اجتماعية دستورية»

المغرب مجلساً أميناً تخطاه مهمة دراسة المسائل الأمنية وكل ما يتعلق بأمن الدولة ويترأسه الملك. ويسمى المشروع رئيس الحكومة بدلا من الوزير الأول، وأن يتم اختياره من الحزب الذي سيحصل على الأغلبية الانتخابية، ويكون من حقه إقالة أي وزير في الحكومة بموافقة من الملك، وللملك أيضا أن يقبل أي وزير باستشارة مع رئيس الحكومة كما أن رئيس الحكومة هو من يعين الدراء المركزيين والكتاب العامين وذلك وفق معايير وضوابط سيتم تحديدها لاحقا.

والمشروع على نظام الحزبين للسلطة التشريعية مع استمرار طريقة انتخاب مجلس المستشارين بالاقتراع غير المباشر، كما ستظل النقابات مغلقة داخله عكس ما راجع في إمتحان نقل تمثيلها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومنح البرلمان حق إصدار العفو العام والحسم في التقطيع الانتخابي الذي ظل حكرا على وزارة الداخلية. من جهة أخرى أوصى المجلس الأعلى للاتصال الفكري البصري (حكومي) بضمأن تعددية التعبير عن تيارات الفكر والرأي في وسائل الاتصال السععي البصري وذلك خلال فترة الاستقالة إلى الدستور الجديد.

أكدوا، أنه بعد استكمال الإجراءات الدستورية للبت في مشروع الويغة الدستورية، ستجتمع الهيئات المختصة للأحزاب والنقابات، لدراسة الضمان المتقدمة لهذا المشروع، واتخاذ الموقف الجدير به، وقال رؤساء هذه الأحزاب والنقابات، إن مشروع الدستور يتضمن مجموعة من المتغيرات المتقدمة الكفيلة بجعل المغرب يتجاوز صدارة الدول الأكثر ديمقراطية وحرية على المستوى الإقليمي والقاري. وأوضح رؤساء الأحزاب السياسية والمركزيات النقابية، أن مشروع الدستور استجاب لجموع المطالب التي تقدمت بها الفعاليات السياسية والنقابية والمجتمعية من خلال المبادرات المرفوعة للجنة الاستشارية لراجعة الدستور، مؤكداً أن مشروع الويغة الدستورية يتضمن مقاضيات متقدمة كفيلة بجعل المغرب يواجه مختلف التحديات المستقبلية بكل عزم وثقة في النفس. ونشرت مواقع الكترونية مغربية إن مشروع الدستور ينص على أن النظام المغربي «ملكية برلمانية اجتماعية دستورية» وعلى إسلاية الدولة وتضمن الدولة لكل راحة حرية ممارسة شؤونه الدينية، وأن اللغة العربية لغة رسمية أولى بالمغرب بالإضافة إلى اللغة الأمازيغية باعتبارها لغة رسمية مشتركة لجميع الغاربية بدون استثناء، وأحداث مجلس وطني للغات والثقافة المغربية مهتمه حداثا، وتمتيع المغات.

ويشدد الدستور المغربي الجديد على أن القانون هو أسمي تعيين عن إرادة الأمة والجميع ملزمون بالامتثال للقانون والامتثال أمامه. وحمل الفصل 42 في مشروع الدستور الجديد اختصاصات الملك بدلا من الفصل 19 بدستور 1996 الذي كان يتضمن الاختصاصات تحت صفة أمير المؤمنين فيما تضمن الفصل 41 أن «الملك أمير المؤمنين» في تدبير الشأن الديني، في حين أن الفصل 42 تضمن عبارة «الملك رئيس الدولة، وممثلا الأسمى، ورمز وحدة الأمة». ويستحدث المشروع الدستور لأول مرة في تاريخ

محاكمة غيابية للرئيس المخلوع بن علي في تونس ومحاميان يتطوعان للدفاع عنه

السابق بحاسب من قبل الشعب». وأضاف أن هذه القضية لن تكون ذات تأثير على المتهم لكنها ستسبب له الأذى «القول لن على الهارب إن الصفحة لن تطوى وأنه سلاح في تونس وحتى في المستوى الدولي». وفي العقيتين اللتين سيبدأ النظر فيهما الاثنين تشمل التهم الموجهة إلى بن علي بالخصوص الاستيلاء على أموال وسرقة ممتلكات وحيازة أسلحة ومخدرات. وتم توكيل محامين للدفاع عن بن علي وزوجته. وبين التهم الـ93 التي وجهت إلى بن علي وأقاربه، سيخضع القضاء العسكري في 35 تهمة، بحسب ما أفاد ناظم زين العابدين المتحدث باسم وزارة العدل التونسية. وهذه التهم تشمل بالخصوص القتل المخطط وحالات تعذيب وتبويض أموال أو الاتجار في قطع أثرية. كما سيحال أشخاص آخرون من المقربين من بن علي على القضاء العسكري غير أن السلطات لم توضح عددهم ولا وهماهم.

وين على أن هذا كان اقاربه قال في شباط/فبراير إنه دخل في غيبوبة إثر أصابته بجلطة، لزم الكتم الشديد منذ فراره قبل أن يظهر من الأونة الأخيرة عبر محاميه الذي نقل عنه وصفه محامته بـ«المهزلة». في السياق نفسه قالت هيئة المحامين في تونس الجمعة أنها كتفت ضامين اثنين للدفاع عن بن علي. وبين التهم الـ93 التي وجهت إلى بن علي وأقاربه، سيخضع القضاء العسكري في 35 تهمة، بحسب ما أفاد ناظم زين العابدين المتحدث باسم وزارة العدل التونسية. وهذه التهم تشمل بالخصوص القتل المخطط وحالات تعذيب وتبويض أموال أو الاتجار في قطع أثرية. كما سيحال أشخاص آخرون من المقربين من بن علي على القضاء العسكري غير أن السلطات لم توضح عددهم ولا وهماهم.

■ تونس- ف ب- برويتز: تبدأ اعتبارا من الاثنين في تونس محاكمة الرئيس السابق زين العابدين بن علي الذي طرد من السلطة إثر الثورة التونسية، وزوجته ليلى، لكن المحاكمة ستكون غيابية وهو ما قد لا يلمي رغبة الكثير من التونسيين. وتبدأ محاكمة الرئيس السابق اللاجئ في السعودية منذ 14 كانون الثاني/يناير، الاثنين أمام الفرقة الجنائية في المحكمة الابتدائية بتونس العاصمة. ولا تشمل المحاكمة في مرحلة أولى، إلا العداة قليلا من القضايا الـ93 الموجهة فيها بن علي الذي حكم تونس بلا مؤازرة لمدة 23 عاما (1987-2011) قبل أن يفر منها بسبب مؤازرة شعبية عارمة امتدت لاحقا إلى الكثير من البلدان العربية، وبعد ملاحقة بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي معا إثر اكتشاف مبالغ هائلة من المال والجوهرات في قصر بسبدي بوسعيد بالضاحية الشمالية للعاصمة، كما صادق بن علي في محاكمة الاثنين بسبب العثور على مخدرات وأسلحة في القصر الرئاسي بقرطاج.

وهو معرض لحكم بالسجن لفترة تتراوح بين خمس و20 سنة في هذه القضايا ولحكم الإعدام في حال إدانته بينهم القتل العمد والتعذيب في قضايا سيخضع فيها لاحقا للبيضاء العسكرية. بعد أن هذه الاحكام ستبقى معلقة ونظرية حيث ان المملكة السعودية لم تبت حتى الآن ادنى تينة في تسليم بن علي للسلطات التونسية كما طلبت هذه الأخيرة. أما إذا كان البحص بن علي لرتياحه لرؤية محكمة نظري في ما اقتضت ادي بن علي وزوجته، فإن آخرين يرون في محاكمة بن علي بدون حضور المتهم محاولة لتهدئة الرأي العام الذي قد صيرر اداء بطء وتيرة التغيير في البلاد. وتعتبر حمة الهمامي الزعيم التاريخي لحزب العمال الشيوعي التونسي ان «هذه المحاكمة لا معنى لها وهي ذل رمادي في العيون وتهدف إلى تهدئة النفوس وليس إلى كشف الحقيقة»، وأضاف الهمامي «كان على السلطة ان تبدأ بمحاكمة رموز الاستبداد والفساد من مستشاري



الرئيس المخلوع بن علي

ووزراء بن علي في انتظار ممارسة المزيد من الضغوط الدولية لجلية (بن علي)». وهو يرى ان هناك ملفات أكثر اهمية والحاج من محاكمة غيابية لبن علي مثل تطهير الاعلام والنظام القضائي والجهاز الأمني.

غير ان صلاح الجورشي نائب رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان والمتحدث باسم لجنة تحقيقات في قضايا الفساد وتجاوز السلطة، قال ان المحاكمة ترتدي مع ذلك «بعدا نفسيا وسياسيا» لأن التونسيين «معتطمشون لمعرفة الحقيقة ولرؤية الرئيس

مسؤول: القضاء المغربي يحقق في وفاة شاب قضى أثناء مشاركته في مظاهرات

■ الرباط - «القدس العربي»: أعلن رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمغرب أن قضية وفاة الناشط كمال عمري توجد حاليا بين يدي القضاء «الذي هو صمد استكمال تحريات ليري ما يتطلب الأمر من إجراءات». وقال الرئيس البريضي إن المجلس قام طبقا للضمانات الجديدة بالقيام بالتحريات المباشرة، وأنه لا زال يصدد جمع بعض العليقات، كما طلع على تقرير يحمي «الوسيط»، و«المرصد المغربي للحريات العامة»، وقال تقرير الجمعيتين أن عتف قوات الامن هو السبب لوفاة كمال العمري للحريات العامة». وقال تقرير الجمعيتين أن عتف قوات الامن هو السبب لوفاة كمال العمري يوم 2 حزيران/يونيو الجاري بعد عتف تعرض له أثناء فض قوات الامن مسيرة دعت لها حركة 20 فبراير يوم 29 ايار/مايو بمدينة أسفي.

وقال تقرير الجمعيتين الحقوقيين أن الخوف من الاعتقال وتطويق قوات الامن للمستشفى بالبدنية حال دون علاج سليم في الانتخابات حيث أعلنت مصادر رسمية ان البحث الجاري في أسفي حول ظروف وملاسات وفاة كمال عمري لا يزال مستمرا، وأن ضباط الشرطة القضائية، المتواجدين منذ عدة أيام بالبدنية لإجراء البحث في القضية، تتكليف من الوكيل العام للملك بأسفي، تعترض إنجاز مهمتهم بعض الصعوبات تعود إلى عدم تعاون أسرة الهالك التي رفضت تمكيتهم من دراجة نارية كان هذا الأخير يستعملها قديم حياته ولها علاقة بالبحث. وقالت العائلة أنها سلمت الدراجة النارية لجهات أخرى مجهولة، «مكلفة بالبحث رغم تأكيد الضباط المعينين أنهم الجهة الوحيدة التي تكلفتها النيابة العامة بذلك.

قال الوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف بأسفي إنه من السابق لأوانه تحديد ظروف وفاة كمال العمري، وأشار في بلاغ أمس الجمعة، إلى أنه امر بان يكون البحث شاملا ومعقما، ويأن يتم التأكد من كل الفرضيات ويقع التفتيش من كل المعلومات الراجعة، وذلك ما يمكن اعتباره أن السلطات لم تعد تعتمد، فقط، على نتائج الطب الشرعي وأنه سيسعمل للراي العام عن نتائج الأبحاث مع ما سيترتب عنها من آثار قانونية فور الانتهاء من هذه الأبحاث.

تونس تحلم بالديمقراطية والعمل.. وبعد الثورة رجال بن علي ما زالوا في مناصبهم

حالة من عدم الوضوح فمئذ الثورة أعلن عن انشاء 82 حزبا. وتشير الاستطلاعات إلى تغاؤل التونسيين في المستقبل لكن نسبة 60 بالمئة لا تتفق بالنخبة السياسية التي تقول انها نسخة جديدة من النظام السابق. وتشير إلى ان حزب النهضة الاسلامي لديه حظوظ للفوز في الانتخابات حيث يتمتع بشعبية 17 بالمئة، وتقل عن مسؤول فيه قوله ان قوة الحزب تأتي من كونه حركة تعمل على مستوى الجماهير «نحن لم نأت من كوكب آخر».

لندن - «القدس العربي»:

والعاملات المالية المشبوهة لا زالت قائمة. وهناك حراك سياسي حزبي حيث تقوم احزاب بإعادة تنظيم نفسها وأخرى تقوم بحل المشاكل. فيما تستمر الاحداث والقتال، في الجنوب من البلاد قتل 15 شخصا بعد خلافات قبلية حول الوظائف القليلة، ومن بين المعتقلين 91 في بلدة التلاوي كان هناك افراد من حزب بن علي السابق. ويقول مواطنون ان أعضاء الحزب الحاكم السابق تشيروا الشائعات حول التمييز في الوظائف التي ادت إلى المواجهات من أجل إشعال المشاكل وزعزعة استقرار المنطقة.

تونس تحلم بالديمقراطية والعمل..

وتشير إلى ان الحياة في الأحياء المحيطة بالعاصمة والتي يعيش فيها أكثر من 400 ألف في مساحة ضيقة وتجمعوا فيها في العقود السابقة بسبب الهجرات المستمرة من الريفات، حيث تعيش معظم العائلات على راتب شخص واحد ويعيل العائلة وغالبا ما تكون امرأة تعمل كموظفة براتب 200 دينار تونسي.

تونس نفتح ممثلية تجارية في بنغازي

■ تونس- ف ب: فتحت تونس ممثلية تجارية الاثنين في بنغازي، على ما أعلن الجمعة الممثل المقيم للممثلة، مؤكدا أن هذه الخطوة «ليست لها أي أبعاد سياسية». وقال المدير العام لوكالة فرانس برس إن «مكتب مركز التفاوض بالصادرات في بنغازي سيفتح اعتبارا من الاثنين المقبل». لكنه أشار إلى ان فتح الممثلة «ليست له أي أبعاد سياسية»، موضحا «كنا ندرس الامر منذ زمن بعيد والحكومة اعطت موافقتها قبل حوالي اسبوع».

«الأطلسي» يحقق في غارة أصابت 16 من الثوار

■ بروكسل- رويترز: قال حلف شمال الأطلسي الجمعة إنه يتحقق من صحة ما إذا كانت إحدى ضرباته الجوية في ليبيا أصابت عن طريق الخطأ ما لا يقل عن 16 مقاتلا بجراح ودمرت ست شاحنات قتالية تابعة لهم. وقال فرج المغربي المتحدث باسم المعارضين المسلحين إن الحادث وقع بالقرب من اجديا وهي بلدة تبعد حوالي 180 كيلومترا إلى الجنوب من بنغازي معقل المعارضة التي تسعى للإطاحة بالعقيد معمر القذافي. وقال لورانتز ماهاثيا «كانت (على الأرجح) غارة جوية لحلف الأطلسي أصابت ذلك الموقع بطريق الخطأ».

باريس تنفي مشاركتها في اتصالات بين القذافي والثوار

■ باريس- ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الجمعة أن فرانسوا غريرا صالفة في أي اتصالات مباشرة قد تكون جرت في باريس بين الثوار الليبيين وممثلين عن نظام معمر القذافي.

وقال المتحدث باسم الوزارة برنار فاليريو لفرانس برس ردا على سؤال عما إذا كان يؤكد حصول مثل هذا الحوار بين طرفي النزاع الليبي في العاصمة الفرنسية «أن كانت اتصالات مباشرة حصلت، فلم تكن على ارتباط بها ولنا من بادر إليها». وأعلن المبعوث الروسي إلى ليبيا ميخائيل مارغيلوف في طرابلس أن رئيس الوزراء الليبي البغدادي المحمودي أقر بإجراء «اتصالات مباشرة، بين ممثلين عن النظام الليبي وعن الثوار الاربعاء في باريس.

وقال مارغيلوف بحسب ما وردت وكالة أيتار، تاس «حصلت اليوم (...) على تأكيد بان اتصالات مباشرة تجري بين بنغازي (مقر الثوار) وطرابلس».

ويعني المسؤول ما قيل عن الحزب انه سيجرم المرأة من حقوقها كما تدعي نسويات تونسيات قائلا ان الحزب لم يجبر اي واحدة على لبس الحجاب. وقال ان الحزب مع حقوق الانسان وانه مع الحريات العامة، وقال ان حزبه هو واحد من المنظمات التي ادت إلى المواجهات من أجل إشعال المشاكل وزعزعة استقرار المنطقة.

وتشير إلى ان الحياة في الأحياء المحيطة بالعاصمة والتي يعيش فيها أكثر من 400 ألف في مساحة ضيقة وتجمعوا فيها في العقود السابقة بسبب الهجرات المستمرة من الريفات، حيث تعيش معظم العائلات على راتب شخص واحد ويعيل العائلة وغالبا ما تكون امرأة تعمل كموظفة براتب 200 دينار تونسي.

■ تونس- ف ب: فتحت تونس ممثلية تجارية الاثنين في بنغازي، على ما أعلن الجمعة الممثل المقيم للممثلة، مؤكدا أن هذه الخطوة «ليست لها أي أبعاد سياسية». وقال المدير العام لوكالة فرانس برس إن «مكتب مركز التفاوض بالصادرات في بنغازي سيفتح اعتبارا من الاثنين المقبل». لكنه أشار إلى ان فتح الممثلة «ليست له أي أبعاد سياسية»، موضحا «كنا ندرس الامر منذ زمن بعيد والحكومة اعطت موافقتها قبل حوالي اسبوع».

■ تونس- ف ب: فتحت تونس ممثلية تجارية الاثنين في بنغازي، على ما أعلن الجمعة الممثل المقيم للممثلة، مؤكدا أن هذه الخطوة «ليست لها أي أبعاد سياسية». وقال المدير العام لوكالة فرانس برس إن «مكتب مركز التفاوض بالصادرات في بنغازي سيفتح اعتبارا من الاثنين المقبل». لكنه أشار إلى ان فتح الممثلة «ليست له أي أبعاد سياسية»، موضحا «كنا ندرس الامر منذ زمن بعيد والحكومة اعطت موافقتها قبل حوالي اسبوع».

■ تونس- ف ب: فتحت تونس ممثلية تجارية الاثنين في بنغازي، على ما أعلن الجمعة الممثل المقيم للممثلة، مؤكدا أن هذه الخطوة «ليست لها أي أبعاد سياسية». وقال المدير العام لوكالة فرانس برس إن «مكتب مركز التفاوض بالصادرات في بنغازي سيفتح اعتبارا من الاثنين المقبل». لكنه أشار إلى ان فتح الممثلة «ليست له أي أبعاد سياسية»، موضحا «كنا ندرس الامر منذ زمن بعيد والحكومة اعطت موافقتها قبل حوالي اسبوع».

هوية المكان في اللوحة:

إسماعيل شموط.. بائع الحلوى الذي أصبح رسام فلسطين

نضال القاسم

■ عن « منشورات أمانة عمان الكبرى » للعام 2010 صدر حديثاً عن « دار البيروني للنشر والتوزيع » في عمان كتاب بعنوان « إسماعيل شموط : سيرة الحياة واللوحة » مؤلفه الشاعر والإعلامي والفنان التشكيلي حسين نشوان. واحتوى الكتاب، الذي يقع في 116 صفحة من القطع المتوسط على عدد من الموضوعات المهمة في حياة شموط، ويشكل الكتاب إضافة نوعية للمكتبة العربية، وفي هذا الكتاب يتبرق الشاعر والفنان حسين نشوان ليلقي الضوء على مسيرة الفنان الراحل إسماعيل شموط الفنية والذي يعتبر أحد أبرز رواد الفن التشكيلي الفلسطيني، وأحد شخصياته الهامة، ويراه البعض مؤسس حركة الفن التشكيلي الفلسطيني بل إن بعض النقاد كانوا يذهبون الى أنه إذا ذكرت فلسطين فلا بد أن يذكر معها شموط ومحمود درويش وغسان كنفاني (ثلاثي التشكيل والشعر والرواية).

ووجدت بالذکر أن الفنان حسين نشوان، مؤلف الكتاب، هو مدير تحرير الدائرة الثقافية في صحيفة « الراي » ومدير تحرير « ملحق الراي الثقافي » الأسبوعي، وهو شاعر وفنان تشكيلي بارز، وعضو في رابطة الكتاب الأردنيين، وناقد الصحافيين الأردنيين، ورابطة التشكيليين الأردنيين، وقد صدرت له عدة أبحاث ودراسات إبداعية ونقدية، وأقام تسعة معارض شخصية، وشارك في عدد من المعارض الجماعية. وقد قسم المؤلف الكتاب إلى أقسام وذلك على النحو التالي: إسماعيل شموط.. رائد التصوير الفلسطيني، تحديد المصطلحات والمفاهيم، مقدمة تاريخية، التشكيل الفلسطيني المعاصر، الجمال المسلوب، اللوحة..تسليط العلاقة بين المكان والإنسان، موقفات الفلسطيني المعاصر، مراحل تطور الحركة التشكيلية الفلسطينية، سيرة الحياة..سيرة اللوحة، تحولات تجربة الفنان، ريادة زمنية وإبداعية، خلاصة.

وقد اشتمل الكتاب على مقدمة حول الفنون في فلسطين تاريخياً، وتجلياتها في الحياة اليومية منذ الفتح العربي الإسلامي، ثم القى المؤلف الضوء على دخول الفن الحديث إلى فلسطين، مستعرضاً الدراسات التي تناولت تطور التشكيل الفلسطيني وبعد ذلك التمييز بين المصطلحات، ثم ريادة الفنان إسماعيل شموط في اللوحة (الرسم والتصوير)، ملقياً الضوء على نشاطه الثقافي والترفيهي لخدمة التجربة. ويرى حسين نشوان أن تجربة الفنان الفلسطيني إسماعيل شموط قد اكتسبت خلال العقود الخمسة الأخيرة من القرن العشرين حضوراً لافتاً قطع التطوير وتميزاً ملحوظاً سواء على المستوى العربي أو الدولي لأسباب عديدة ربما من أهمها ارتباطا الفنان الوثيق والمتواصل مع إرثه الحضاري وقضية الوطنية.

في الفصل الثاني يحمل عنوان (سيرة الحياة..سيرة اللوحة) استعرض نشوان سيرة الفنان إسماعيل شموط المولود في مدينة « اللد » الفلسطينية في عام 1930 لعائلة متوسطة الحال مكونة من عشرة أفراد يعمل والده بمهنة الخضار، وشهرته في عام 1948 من مسقط رأسه إلى مخيم للاجئين في « خان يونس » في قطاع غزة، وأثناء رحلته العائلة من اللد إلى غزة توفي توفيق، الشقيق الأصغر لإسماعيل عشياً أثناء الهجرة مما جعل إسماعيل يرسم لوحة (العطف) في الخشبيات ليبر من خلالها عن حادثة موت شقيقه الأصغر توفيق، وليستعيد من خلال ذلك صورة واقعية لأخيه الصغير الذي توفي أثناء الهجرة عطشاً، في لوحة غلبت عليها الألوان الصفرية، فيما تحمل من دلالات وتاويلات للحلفاء والموت الذي ينتشر في كل مساحة من العمل. وقد قال إسماعيل شموط في إحدى المقابلات أنه كان للنتيجة التأثير الأكبر على مجرى حياته وعلى توجهه الفني.

وأما عن نشأة فني نشوان أن إسماعيل شموط المولود في مدينة اللد الساحلية قد تلقى تعليمه الابتدائي في مسقط رأسه، وهو لم يرث الفن عن أحد من والديه، فقد كان والده بائعاً للخضار، وكان قبل أن يدخل إلى المدرسة

يرافق والده إلى السوق، الذي أحب فيه ألوانه وتشكيلاته العفوية، وأصوات الباعة التي كان يطرب لها، وقد أشبعته الأصوات والألوان والطبوس الغامضة بالنسبة للفتى ذاكرته وزادت دائرة الخيال لديه وأغنته بالفردات البصرية التي تشتمل عليها الطبيعة الخضراء البساتين البرتقال والحمضيات والزيتون واللوز، ولم يكن البحر الذي يمتد بجزرته العميقة بعيداً عن ناظري الفتى الذي كان يرى الأمواج وهي تتكسر على شواطئ مدينته وصخورها، وكان الفتى - كما يرى حسين نشوان - يحول الأصوات والبرقيات إلى مودنا في الذاكرة، وينتظر من يستطيع أن يعلمه كيفية تطوير الخيالات إلى صور والوان وخطوط..وفي الرابع الابتدائي تحقق له ذلك الحلم على يد أستاذه داوود زلاطيمو الذي كان يعلم الفن والأشغال اليدوية، وأما عن علاقة إسماعيل شموط بأستاذه داوود زلاطيمو وعن ظروف نشأته الفنية، فيقول شموط عن هذه العلاقة: (أحببت الرسم منذ نشأتي وطفولتي أواسط الثلاثينيات، تعلمت الرسم والأشغال اليدوية...وكانت أنتظر هذا المدرس بفارغ الصبر وكان استاذي داوود زلاطيمو عاشقاً للفن، وكانت موهبتي في الصغر بارزة بحيث جعلته يخصصني برعاية، وراح يشجعني ويمدني بالمواد الفنية المتوفرة في ذلك الحين)...وأما حول تأثير الطبيعة على أعماله فيقول (مدينة اللد، محاطة بالبساتين والحقول والسهول الزاخرة بالأزهار الجميلة متعددة الألوان والأشكال، وكان لها أكبر الأثر عليّ، وعلى إنتاجي الفني، فقد حملت لوحاتي مواضيع الجمال والطبيعة قبيل 1948).

وبكل تأكيد فإنه اليوم يمكننا القول أن داوود زلاطيمو كان له الفضل الكبير على تجربة إسماعيل شموط الفنية، فقد لاقى إسماعيل منه فيقول (مدينة اللد، تعلمت منه أصول الرسم بإقلام الرصاص والأحبار الصينية والألوان المائية والطباشير ومزاولة هواية النحت على أحجار الحواري الكلسي وهو ما يزال طفلاً صغيراً في الصف الرابع الابتدائي.



لوحة إسماعيل شموط

إسماعيل شموط: سيرة الحياة واللوحة



وأما بخصوص أول مشاركة فنية له فقد كانت من خلال المعرض المدرسي السنوي وهو في سن الرابعة عشرة من عمره في لوحات فنية مثيرة للجدل والإعجاب والحيرة، والتي لاقت اهتماماً لافتاً من مفتش الفنون الإنكليزي « ستورات » ومدير دائرة المعارف الإنكليزي في سلطة الانتداب البريطاني « لوسان » والذي أوصى حينذاك بإيفاده للدراسة في مدرسة الصناعة المتخصصة بميادين الرسم الصناعي والأشغال الفنية بمدينة حيفا.

وبالنظر إلى صعوبة الحياة في « خان يونس » في تلك الفترة فقد كان على الفتى أن يحمل عبء الحياة مكرماً، فلجأ إلى بيع الحلوى ليتمكن من شراء الألوان وأدوات الرسم، وساعده حشده الفني على تزيين البضاعة التي كان يبيعها.. ثم عمل مدرساً متطوعاً للاجئين في مخيم خان يونس، وخلال ذلك كان يوفر ما يمكنه من شراء الألوان وأدوات الرسم...ويقول شموط عن هذه الفترة من عمره: « كنت في الصباح معلماً وفي المساء بائع حلويات، ثم نطقت في العام 1950، معرضاً على (طولة تنرس)، رعا مسؤول التعليم المصري في غزة أحمد إسماعيل وكان عسكرياً والمفتش الفلسطيني بشير الرئيس، وبعث لوجه بعشرة جنينيات كانت عدتي للسفر إلى القاهرة، التحقت في القسم الحر بعد اختيار جدارة لاكون أول طالب فلسطيني يدرس الفن.. هنا فرت مصر حياتي، الفن هو وسيلتي في الحياة، وقضيتي في الموضوع...»

وأثناء تعليمه في كلية الفنون الجميلة في القاهرة عمل إسماعيل في رسم الإعلانات السينمائية، وفي عام 1953 أقام أول معرضه معارضه الفنية في غزة بمشاركة أخيه جميل، وكان ذلك أول معرض لفنان فلسطيني على أرض فلسطين. وأما عام 1954 فقد أقام إسماعيل معرضاً في منظمة التحرير الفلسطينية، وقد انتخب في عام 1969 كأول أمين عام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وشغل لسنوات طويلة موقع الأمين العام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وترأس أول اتحاد للفنانين التشكيليين العرب في

حاصل شموط على منحة دراسية مقدمة من الحكومة الإيطالية فانتقل في تلك السنة إلى إيطاليا ليدرس في أكاديمية الفنون الجميلة في روما حيث قضى فيها عامين انتقل بعدها إلى العيش في بيروت حيث أقام مع شقيقه مرسماً للرسم والإعلان التجاري وتصميم أغلفة الكتب والرسوم الداخلية التوضيحية فعاثش من رسم أغلفة الكتب، والصحف والجلات وذلك بين الأعوام -1964-1967، وفي بيروت، قضى شموط سنوات إنتاجه الأساسية، فكان في قلب الحدث الفلسطيني والعربي، وفي قلب الحركة الثقافية العربية الحديثة، وقد أنتج في هذه المرحلة مئات اللوحات الجرافيكية باستخدام الكمبيوتر وعرض بعضها في بيروت.

وأما في عام 1957 فقد أقام إسماعيل معرضاً مشتركاً مع الفنان توفيق عبد العال وزميلته الفنانة تمام الأكلح والتي تزوجها في عام 1959، لتصبح شريكة حياته وشريكة حلمه ومشروعوه الفني الكبير والشهادة الأمانة على تجربته.

وفي أواسط الستينيات، وهي مرحلة المأقولة الفلسطينية المسلحة، المرحلة المليئة بالأمل والفرح والحركة، على حد تعبير نشوان، رسم إسماعيل السونو ولوحات تجلّت فيها الحركة والتناغم اللوني والخطي، وفي لوحات هذه المرحلة: « معنات فلسطين » و « اليد الخضراء » و « الحياة المستمرة » و « الربيع »، وفي هذه المرحلة أيضاً أسس إسماعيل شموط مع بعض الفنانين الفلسطينيين من رفاق دربه قسم الفنون في منظمة التحرير الفلسطينية، وقد انتخب في عام 1969 كأول أمين عام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وشغل لسنوات طويلة موقع الأمين العام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وترأس أول اتحاد للفنانين التشكيليين العرب في

حاصل شموط على منحة دراسية مقدمة من الحكومة الإيطالية فانتقل في تلك السنة إلى إيطاليا ليدرس في أكاديمية الفنون الجميلة في روما حيث قضى فيها عامين انتقل بعدها إلى العيش في بيروت حيث أقام مع شقيقه مرسماً للرسم والإعلان التجاري وتصميم أغلفة الكتب والرسوم الداخلية التوضيحية فعاثش من رسم أغلفة الكتب، والصحف والجلات وذلك بين الأعوام -1964-1967، وفي بيروت، قضى شموط سنوات إنتاجه الأساسية، فكان في قلب الحدث الفلسطيني والعربي، وفي قلب الحركة الثقافية العربية الحديثة، وقد أنتج في هذه المرحلة مئات اللوحات الجرافيكية باستخدام الكمبيوتر وعرض بعضها في بيروت.

وأما في عام 1957 فقد أقام إسماعيل معرضاً مشتركاً مع الفنان توفيق عبد العال وزميلته الفنانة تمام الأكلح والتي تزوجها في عام 1959، لتصبح شريكة حياته وشريكة حلمه ومشروعوه الفني الكبير والشهادة الأمانة على تجربته.

وفي أواسط الستينيات، وهي مرحلة المأقولة الفلسطينية المسلحة، المرحلة المليئة بالأمل والفرح والحركة، على حد تعبير نشوان، رسم إسماعيل السونو ولوحات تجلّت فيها الحركة والتناغم اللوني والخطي، وفي لوحات هذه المرحلة: « معنات فلسطين » و « اليد الخضراء » و « الحياة المستمرة » و « الربيع »، وفي هذه المرحلة أيضاً أسس إسماعيل شموط مع بعض الفنانين الفلسطينيين من رفاق دربه قسم الفنون في منظمة التحرير الفلسطينية، وقد انتخب في عام 1969 كأول أمين عام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وشغل لسنوات طويلة موقع الأمين العام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وترأس أول اتحاد للفنانين التشكيليين العرب في

تداعيات

رحل الزواوي قبل وصول الحرية بقليل

رشاد أبوشاور

■ في فجر 5 حزيران (يونيو) 2011، وبعد اعتكاف في مرسمه في بيته القريب من البحر في العاصمة الليبية طرابلس، وجد الفنان الليبي الكبير محمد الزواوي وقد فارق الحياة.

هذا ما أخبرني به صديقنا المشترك زياد علي، بصوته الحزين المتعب القادم عبر الهاتف من تونس.

وحيدا في مرسمه، صامتا لا يكلم أحدا، ولا يرد على الهاتف، انزوى الزواوي مقهورا وهو يرى بلده يدتر، وينتهك، ويخرب، وناسه يعيشون في رعب، ودم أهله ينزف.

محمد الزواوي واحد من أكبر رسامي الكاريكاتور العرب، رغم أنه لم يبلغ في تعليمه سوى الصف الرابع الابتدائي في واحدة من مدارس مدينة بنغازي مسقط رأسه التي ولد فيها عام 1936.

الزواوي غادر المدرسة لشدة فقر العائلة وحاجتها لعمله، ولكنه طوّر موهبته بجهد الخاص، فأجاد الرسم، والإخراج الصحافي، وتنقّل في العمل في عدة صحف، ومنذ العام 1963 حين انتدب للعمل في مجلة (الإذاعة) بدأ بنشر رسومه الكاريكاتورية التي لقت الانتباه إلى موهبته اللادعة الناقدة الساخرة.

كلما كنت التقية في بيته، وغالبا مع زياد الذي عمل على التبشير بموهبته وترويج كتبه التي ضمّت مئات الرسومات، عرفت أنه غالبا لا يعاد بيته.

كنت أحتار في قدرته على السخرية من كل أوجه الحياة في ليبيا، هو المتألم للصمت، والذي ما كان يأخذ راحته في الفضفضة إلا مع من يثق بهم، فالحياة في الجماهيرية العظمى مغزعة مكثبة.

ذات فجر دوهم بيته وانتزع ابنه الصغير و..اختفت أخباره، ففي جماهيرية القذافي كان الداخال إلى السجن مقفوقا.. لا أمل في عودته إلى الحياة!

كان يتجنّب الحديث عن ابنه، ويرفض أن يلتمس العفو عنه من القذافي الذي كان يعرف قدر موهبة هذا الفنان الكبير المعروف عربيا، والذي كتب عنه الكثير.

لربما انتظر القذافي أن يتوسل الزواوي حرية ابنه من (القائد) الذي يتميّن بالقسوة والؤم، والغيرة من أي ليبي مشهور ومعروف عربيا، أو أن يرسم له لوحات تتجده.

بعد أن اتصل بي زياد علي وجمت، واحترت ما الذي عمله تجاه هذا الفنان الكبير الصديق الذي ما كنت أزور ليبيا إلا وأتردد على بيته وأتأمل الطعام معه ومع زياد، في مرسمه، بين لوحاته المكثسة، والمعلقة على الجدران، وداما على الستاند توجد لوحة غير مكتملة وسط أنابيب الألوان والفراشي المختلفة.

أخرجت مجلدا كبيرا يحمل العنوان: الوجه الآخر.. وشرعت أقلب الصفحات العريضة، وأأمل اللوحات.. ووجدتني أردد لنفسني: إذا شاء أي إنسان أن يفهم المجتمع الليبي وهوومه ومشاغله وأعماقه، وطيبته ونبله وبساطته.. فإن أمامة (عالم الاجتماع) الفنان الليبي الكبير محمد الزواوي.

الزواوي غواص في النفس الليبية، وهو يستخدم ريشته مبضعا به يشقّ الجلد ليصل إلى حيث يحدد المرض الذي يمكن الشفاء منه، والذي يبدو دخيلا، وطارئا.

الزواوي محب للإنسان الليبي، مشغول بنبله وإنسانيته وسلامة روحه وأصالته.. وهو بمبضعه يعمل على إزالة ما يشوه نفسه وحياته.

الزواوي كان فنّانا عربيا كبيرا مشغولا بهموم الإنسان العربي، فهو لم يتغلغل على نفسه ليبيا.

كنت دائما أسمع صديقنا الراحل الكبير ناجي العلي وهو يتحدث عنه بحب وإعجاب، وقد تواجد معه على إقامة معرض مشترك..ولكن ناجي رحل برصاص الغدر والخيانة.. فتراه الزواوي بلوحة لا تنسى، وظل يتحسّر لأنهما لم يلتقيا في معرض واحد.. وعرض الزواوي بلوحته المرثية التي كانت تعرض في كل معارضه وفاءً لصديقه الذي لم يلتق به.

رحل الزواوي قبل أن تصل الحرية إلى ليبيا وشعبها.. ولكن لوحاته ستكون حاضرة في ليبيا الحرة، ومع الأجيال الليبية التي ستتعرف عليه فنانا كبيرا، وموهبة نادرة، ونفسا صافية نبيلة كبيرة.. قتلها القهر في زمن الطاعة وأبنائه الذين أحرقوا قلبه وقلوب ملايين الليبيين.

رحل الزواوي قبل أن تصل الحرية إلى ليبيا وشعبها.. ولكن لوحاته ستكون حاضرة في ليبيا الحرة، ومع الأجيال الليبية التي ستتعرف عليه فنانا كبيرا، وموهبة نادرة، ونفسا صافية نبيلة كبيرة.. قتلها القهر في زمن الطاعة وأبنائه الذين أحرقوا قلبه وقلوب ملايين الليبيين.

فضاءات ثقافية

« الشعراء الشبان بين شعر الثورة وثورة الشعر »: ملقّي الشعر

تونس - « القدس العربي »

— من جلال باباي:

كعادتها وفي مثل هذا الشهر تصنع دار الثقافة بني حسان من ولاية المنستير حديثها الثقافي والأدبي من خلال إقامة الدورة الجديدة من ملتقاه السنوي حول الشعراء الشبان الذي ينظمه بدار الثقافة بني حسان يوم 19 حزيران (يونيو) 2011 وقد اختارت هيئة التنظيم المحلية والندوبية الجهوية للثقافة بالمنستير أن ترتبط الدورة العاشرة بـ « الشعراء الشبان بين شعر الثورة وثورة الشعر » في حين يتضمن البرنامج العام للملتقى في فترته الصباحية تنظيم مائدة مستديرة حول محور الدورة بمشاركة الشعراء الشباب، ويشرف على تأطيرها الدكتور والشاعر التونسي المنصف الوهابي ثم تتخلل في حدود الساعة منتصف النهار إلا الرابع قراءات الشعراء الشبان في إطار المسابقة يتسبها كل من الشعارين: كمال قداوين وعبد الفتاح عيش.

هذا وتتواصل القراءات الشعرية في إطار المسابقة إلى حدود الرابعة بعد الزوال لتترك المجال لإقامة أمسية شعرية يشارك في ردهاتها الشعراء: جمال الصليبي، مازن الصلوبي، فوزية العلوي وسالم المساهلي، ثم تختتم أشغال الملتقى في تمام الساعة السادسة مساء بتلاوة البيان الختامي للملتقى والإعلان عن



نتائج المسابقة الوطنية ثم تكريم الفائزين والشاعر والضيوف.

في عالم متغير

نتائج المسابقة الوطنية ثم تكريم الفائزين والشاعر والضيوف.

في عددها الجديد «المجلة العربية» تستشرّف مستقبل الثقافة العربية في ظل الثورات

الرياض - « القدس العربي »:

صدر العدد الجديد من مجلة «المجلة العربية» (رجب 1432هـ / حزيران /يونيو 2011م)،

حافلا ببقاوة من المواد الثقافية المتنوعة، وجاءت افتتاحية العدد تحت عنوان: «نحو الحوار مع الحوار»، بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي للحوار بين الثقافات في أنزبوجان، وتطرق فيها رئيس التحرير، الدكتور عثمان الصيني إلى كثرة اللقطات والمؤتمرات المنعقدة هنا وهناك، وتعدد الحوارات، حتى صار هناك حوار مع الآخر وحوار بين الطوائف والأعراق والمذاهب والأديان والأفكار، وامتد إلى حوار مع النفس وحوار مع الحواري، ويلاحظ د. الصيني أن الإيمان بالتعددية والتعايش مع الآخر لم يتجاوز النظريات، بينما بقيت الممارسات على الأرض كما هي، ويخلص في النهاية إلى أن الأمل معقود في إنشاء مركز عالمي للحوار بين أتباع الديانات.

أما ملف العدد فقد خصص للثقافة العربية في ظل ربيع الثورات، وشارك فيه ثلة من المثقفين بالمملكة، وهم: عبد العزيز الخضسر (خطاب ثقافي مختلف)، سهام القحطاني (ثورة الثقافة وثقافة الثورة)، محمد البرقي (أدب بيت روح الأمل)، د. أحمد اللويهي (الثورات العربية وغلة النخبة)، محمد محفوظ (ربيع العرب ومستقبل الثقافة العربية)، د. علي الرباعي (بين الشعبي والنخبوي)، كما استطلعت المجلة - عبر تحقيقاتها- آراء الكتاب والمثقفين في الأردن، سورية، مصر والمغرب، واشتمل العدد على عدة مقالات ودراسات، حيث كتب د. عبد العزيز السبيل عن ابن إدريس بين الصعراء والبحر، ومحمد الفوز عن ثقافة الزي والكاريما، وتناول محمد وقيد حوار الثقافات في ضوء التوازن العالمي، وتوقف محمد فايد عند الجريمة الموسيقية، د. إبراهيم

نشر رواية للأديب البرتغالي الراحل ساراماغو بعد حوالي ستين عاما من كتابتها

■ لشبونة (د ب أ) - تظهر خلال الخريف المقبل رواية للأديب البرتغالي الحاصل على جائزة نوبل للأدب جوزيه ساراماغو بعد حوالي ستين عاما على



جوزيه ساراماغو

كتابتها، حيث كتبت عام 1953. وقال زيرفريسيو كيولو ناشر الرواية التي توفي مؤلفها قبل عام من الآن، يوم الخميس الماضي في لشبونة، إن الرواية التي تحمل عنوان «كلارا بويبا» هي رواية جديدة وجذابة للغاية.

أضاف الناشر الذي يدير دار كامينو البرتغالية أن أحداث الرواية تدور حول عدة أسر تعيش معا في مبنى به نافذة أعلى بئر السلم. وذكر كيولو الذي كان صديقا حميما للمؤلف إن «الأسر جميعا مختلفة بعضها عن بعض، والرواية تحكي كحكاية كل أسرة من هذه الأسر المختلفة الطابع والتصرفات». وبين كيولو أن أحد أبطال الرواية يتشبه بدرجة ما ساراماغو نفسه، الذي كان يتأرجح بين التفاؤل والتشاؤم، والذي يبدو في الرواية منشغلا بمسكلة

العرض الأول للفيلم السينمائي المصري «حاوي» بالاسكندرية على غير العادة

القاهرة - د ب أ: اختار فريق عمل الفيلم السينمائي المصري الجديد «حاوي» مدينة الاسكندرية التي تم تصوير كامل أحداثه فيها مكانا للعرض التجاري الأول للفيلم في مصر، ففي خطوة غير معتادة في تاريخ السينما المصرية.

استقبل دور العرض المصرية الفيلم الأربعة المجلد، يسبقه عرض خاص للصحافيين والإعلاميين بمدينة الاسكندرية الساحلية السبت احتفاء بالفيلم الذي يعد ثالث أفلام المخرج الشاب إبراهيم البيوط الوثائقية الطويلة بعد فيلميه «إيثاكي» و«عين شمس»، الذي أنتجها في عيد من المهرجانات الدولية حول العالم وفاز بجائزة مهرجان الدوحة تريبيكا السينمائي كأفضل فيلم عربي.

استضافت الاسكندرية تصوير الفيلم بالكامل، كما أن جميع المشاركين فيه، سواء خلف الكاميرا أو أمامها من مواليد المدينة الساحلية الجميلة وقد وعدهم مخرج يعرض الفيلم في مدينتهم كتقدير لتاريخ المدينة ومجهودهم الكبير.

الفيلم من تأليف وإخراج إبراهيم البيوط وطولة مجموعة كبيرة من الممثلين الاسكندرنيين الجدد، محمد السيد وشريف السوسقي وريثا عارف ومعهم حنان يوسف.

عرض فيلم «حاوي» مؤخرا في المسابقة الرسمية لمهرجان تاورمينا السينمائي الإيطالي، حيث كان البيوط نال فيه جائزته الذهبية كأفضل فيلم عام 2008 عن فيلمه الروائي الطويل الثاني «عين شمس»، كما شارك الفيلم في الدورة الأربعين لمهرجان روتردام السينمائي الدولي ومهرجان فجر السينمائي الإيراني ومهرجان الخليج السينمائي في دبي.



سيرة القادي

صمم عرضا خاصا بالأطفال الصم لمسرحية الدمى «كوكب الألوان» المخرج صلاح الحوراني: مسرح دمي الأطفال كسر لسلطة الكبار على الطفل وتمثيل لرؤيته الكاريكاتورية للحياة

أجرت الحوران: رحاب أبو هوشر

في «كوكب الألوان»، أصل الحكاية هي وهو، ومن الزهري والأزرق، بني جدار فاصل منذ لحظة الولادة بين البيت والولد، بين المرأة والرجل في الحياة. الموروث الثقافي والاجتماعي مثلا بالجد «الأزرق»، يحضر من مكان إقامته في الماضي، ليتفقد صلابته الجدار النور لسلطته والدمج لها، كلما لاحت محاولة من الزهرية لخلع اللون القسري، لإيمانها بانها ملونة بالوان كوكب الأرض، أو كلما شعر الولد الأزرق بالغبخن اللائق به جراء حبسه في اللون الوحيد القاتم وغريبه عن أخته. في النهاية يستسلم الجد أمام حقيقة الحياة الملونة، ويهدم الجدار بين الأزرق والزهري، فكلهما إنسان.

عبر تلك الحكاية المستمدة مفرداتها من التراث الشعبي، عالجت فرقة مسرح دمي الأزرق، وفيون، إضافة إلى أن المسرح الموجودة في التجربة والفنية المتصلة بها، وإجهت صعوبات كبيرة، لأن الفن الذي ينقرض، تنقرض معه توابعه الثقافية، فلم يكن لدينا متحركو دمي متحركون، ومصنوعو دمي وفنيون، إضافة إلى أن المسرح الموجودة في التجربة والفنية متفصلة استجابة إمكانياتها الفنية، بما في ذلك زاه المسرح كإطار ثقافي للملكي، ومركز الحصين الثقافي.

ومنذ اللحظة الأولى لبدء العمل، ولقرارنا بإجاءة هذا الفن المهم، قمنا باعداد ورشة عمل فنية وثقافية شملت إعداده مخرجي دمي، ومصنعي ومصممي دمي مسرحية، كما باشرنا بورشة للنض المسرحي، فالساحة المسرحية الأردنية، حالها حال مثيلاتها في البلدان العربية والعالم، تعاني أزمة في المسرح.

الضمون الفكري للمسرحية يقوم على قضية «الجنود»، التي الاجتماعية، وهي قضية معقدة ثقافيا واجتماعيا، هل تعتقد أن الطفل قادر على استيعاب هذا الضمون؟

كوتنا وفي الأساس فرقة مسرحية متخصصة في تربية وتعليم الأطفال حقوق الإنسان، يهتم أن يكون موضوع المسرحية في إطار ذلك الأفق الفكري للفرقة، وقد كانت لدينا تجربة مسرحية أولى في ذات الإطار يعنون «نحن هنا»، وكانت درسا جماليا مبسطا في تقديم مفاهيم عامة لحقوق الإنسان، قمنا باستبناطها من الموروث الشعبي العربي في «الف ليلة وليلة» وكليية ودمتة، ونجحت التجربة، والهمتنا خوض تجربة معاصرة جديدة هذه المرة، فكانت موضوع «الجنود»، وهي بالضرورة قضية إشكالية تخص الكبار، فكنا أمام تحد كبير لتناولها بروية جمالية وبمخيلة مفتوحة لتلائم عوالم الطفل ومفرداته الحسية.

عقدنا ورشة استمرت قرابة الخمسة شهور، لإعداد النص المسرحي، ضمت متخصصين في الدراما وثقافة الطفل، وكذلك متخصصين بقضايا المرأة والجنود، وكان مدخلنا تقديم الموضوع للطفل بصراع بصري وذهني جمالي، ينشأ عن صراع درامي في تراكيب العلاقة بين لوئين، الأزرق والزهري، مستندين في ذلك إلى موروث شعبي ساند في الثقافة الاجتماعية، تعطى اكسسوارات المولد الذكر لونا أزرقا، واكسسوارات المولدة الأنثى لونا زهريا، وعليه يمنح الأزرق السلطة على الزهري، ومن هنا تبدأ عملية الفصل والتصنيف والجنردة.

إشارة قضية الجنود عبر استدعاء الدلالات الاجتماعية والثقافية للوئين الأزرق والزهري، حفز مخيلة الأطفال، ولقي تجاوبا إيجابيا كبيرا من قبلهم تجاه التيمة الأساسية، هل مشروع «الجنود»، يقتصر على هذا العمل أم لديك خطط مستقبلية لتعميقه مسرحيا؟

استجابة الأطفال العالية في استقبال العرض بضمونه ومفرداته، يضعنا كفتانين أمام تحد كبير بضرورة الاعتراف والتجاوب مع احتياجات طفلنا المعاصر، وتقديم موضوعات حديثة له، وأن نغادر ثقافة التمثيط العاجزة والكتلة والسوك، ونصيح الجذبة بتفكسه الوحيد، لذلك نرى الأطفال يتسكنون بشدة بالدمى في العاليم المثلزية، لأنها الجسم الوحيد الذي يمكن للطفل إخضاعه لسلطته فحياها بحرية، يشاكسها دون قيود أو وصاية، يكيفها وفق ما تنتجه مخيلته الواسعة، ويختار لها، تمام معه، يصورها، ويحاورها ويعضاها أيضا بحرية وسلام، من هنا كان مسرح دمي أكثر الفنون قريبا لدركات الطفل واحتياجاته، وبالتالي الأكثر استقبالا، لأنها علم عن أن الدمية هي الرؤية الكاريكاتورية للحياة عند الطفل من حيث شكلها وصمتها أو صوتها، وإيقاعها وحركتها الدروس في فضاء المشهد المسرحي.

تميز العرض بعناصر سينوغرافيا ذات جماليات جانبية للطفل ببهجتها، وأكثر ما أثار اهتمامي حرفية تحريك الدمى، من أين حصلت مشروعها لتوظيف المسرح في نشر الثقافة البيروقراطية وتربية الأطفال على حقوق الإنسان. هي تجربة مسرحية جديدة في مسرح الطفل الأردني، لجهة تخصصها بمسرح دمي الأطفال، إلى جانب جدة موضوعها، وقد شارك فيها مجموعة من أهم الكتاب والمسرحيين والفنانين الأردنيين، من بينهم الفنان خالد الطريقي، مؤلف النص، وممثلين من أبرزهم زهير النوباني ونادوة عمران وداود جلال وغيرهم، وأخرجهما مدير الفرقة، الممثل والمخرج صلاح الحوراني.

الفرقة المسرحية أضافت قيمة إنسانية وفنية ثقافية للطفل في الأردن، وحول رؤيته الفنية والثقافية والتربوية وأفاقها المستقبلية، حاورت مدير الفرقة ومخرج «كوكب الألوان» الفنان صلاح الحوراني:

يهود مسرح الدمى مستحدثا في الأردن، لم تعرف تجارب فنية جادة فيه من قبل، وليس في ذاكري أكثر من بعض برامج الأطفال التلفزيونية التي وكفت الدمى لغة فنية. من أين بدأت؟

مسرح الدمى ليس مستحدثا في الأردن، لوجود تجارب مسرحية أردنية بدأت مع مطلع السبعينات من القرن الماضي، وقادتها الفنانة مارجو مالتحليان، لكن هذه التجربة تراجعت، وأعيد إحيائها من خلال مركز هيا الثقافي، في عميل إبداعيا وسعة مداركه الفنية والثقافية والتربوية.

ولأن الفن هو الغاية والوسيلة في حد ذاتها، فأديانات السماوية الثلاثة التي عرفت على مر التاريخ صراعات خفية ومعلنة لم تقف أبدا حائلًا دون اندماج النساء الثلاث وانصهارهن في ملحمة غنائية واحدة شعرها التثقيب في التراث الغنائي الأندلسي المشترك بين اليهود والمسلمين والمسيحيين، حيث كان التعاليش عنوانا حقيقيا وليس مجرد شعارات يرفع أجنداث سياسية. تقول فانيسا بالو وهي فنانة باحثة في التراث الأندلسي اليهودي المختصة في الغناء النسائي اليهودي لشمال المغرب «بالفن نستطيع أن نحقق الوحدة في الأحاسيس والشاعر الإنسانية النبيلة..» وأضافت في مقابلة مع رويترز على هامش حفل مع سميرة القادي من المغرب وبيغونيا أولابيد من إسبانيا «المرأة بصفة خاصة يمكن أن تحقق الانسجام والتعاون من أجل فن جميل والذهاب بعيدا في التعاليش»، وتقول فانيسا إن الصدفه والتثقيب في التراث الأندلسي الموسيقي وحدها قادت الفنانة الثلاث إلى الالتقاء لتكوين «جمية فنية يوحدنا حب الفن والتراث القديم الحمل بكثير من معاني حب الحياة والتأخي».

وتضيف حتى أننا نجد نفس القطعة الغنائية تغتنم بها الطائفة اليهودية الأندلسية بالعبرية وتغنى بها مسلمو الأندلس ومسيحيوها، وتتفق معها الفنانة سميرة القادي أيضا في التراث الأندلسي سميرة القادي في أن الفكرة الأخيرة تبدو جلية في مقطوعة «عائشة فاطمة ومريم» وهي مقطوعة «شعبية غنائية كانت متداولة في أوروبا في القرون الوسطى وترجمت إلى الإسبانية والبرتغالية».

وتضيف سميرة وهي مغنية أوبرا وباحثة في علم غنائيات البحر المتوسط إنها اكتشفت هذه المقطوعة الغنائية التي تحكي قصة ثلاث نساء عاشقات من الجوازي في العصر الأندلسي «وكانت حافزا ل أكثر لأبحاث التراث الأندلسي العربي

صمم عرضا خاصا بالأطفال الصم لمسرحية الدمى «كوكب الألوان» المخرج صلاح الحوراني: مسرح دمي الأطفال كسر لسلطة الكبار على الطفل وتمثيل لرؤيته الكاريكاتورية للحياة

التواصل مع الصم، رغم وجود شكل فني مسرحي يدعى «الباتوماتيم»، ويمكن تقديمه للصم بيسر وسهولة، إلا أنه نادر الوجود في منطقتنا العربية، أما ما ميز تجربتنا فهو أنها عرض مسرحي متكامل العناصر والشروط المسرحية النوعية، تم تحويله لخاطبة الصم والتواصل معهم، فهو كما أسلفنا كان عرضا متوجا.

من بين الحضور، كان عدد من السفارة الكندية، بوصفهم المرشحين لعملك المسرحي، لماذا اتجهت للحوصل على تمويل اجنبي، عوضا عن دعم وتمويل وزارة الثقافة الأردنية أو ما يشابهها من مؤسسات وطنية ثقافية؟

نعد في الفرقة لمشروع فني كبير، وهو تهيئة وإعداد شاحنة علاقة سيتم تجهيزها تقنيا، لنقلها للمسرح من العاصمة إلى المحافظات والقرى والخيمات والبادية، هذا المشروع قمنا بتقديمه للوزارة منذ أكثر من عام مضى، ولم نلتق ردا حتى الآن، وكنا عرضنا عليهم المشاركة معنا في إنتاجنا المسرحية، ولم يرد منهم أبدا.

تتم افتتاح عروضه من قبل وزير الثقافة، دون تلقي رد منهم أبدا. يبدو أن دور وزارة الثقافة كما يصح دائما امينها العام يقتصر على التنظيم والمراقبة والرعاية وأن الوزارة ليست معنية بالمساهمة في إنتاج الفعل الثقافي، وهذا يتكررا مع ثقافة الاحكام العرفية، حيث تكون وزارة الثقافة أقرب إلى المخفر منها إلى المؤسسة المعنية بالحراك الثقافي.

وزارة الثقافة الأردنية تعيش هذه الأيام حالة من الفوضى والإرباك، للأسف، حالها حال باقي المؤسسات الرسمية المعنية بالثقافة، وبالطفل وثقافته وقامه الاجتماعي، وبدل أن تخطو إلى الأمام في رفع مهمتها الأخلاقية تجاه الأطفال، قامت الوزارة بالغاء مهرجان مسرح الطفل الأردني، رغم إبراك الجميع بأن إعداد الطفل هو المحصر الأساسي في صناعة مستقبل الدولة، أي لاحتياجاتهم.

كان العرض المخصص للصم، عرضا متزوجا، فهو حافظ على عناصر كعرض دمي جمهور عام من الأطفال، إضافة لممثلين اثنين جسدا المسرحية بلغة أدائية إيماثية، كيف قفتم بتصميم المسرحية للصم؟

كان لا بد من إعداد ورشة تدريبية، وكنا أمام خيارين، أن يقدم العرض كما هو مع وجود مترجم للغة الإشارة، يقوم بترجمة الحوار، كما يترجم محاضرة تلفزيونية، أو الإيغال أكثر في قراءات فنية لهذه العالجة، بتحويل لغة الإشارة الأكاديمية التقليدية إلى لغة الأداء الإيماثي والسيميائي المسرحي، بما يتجلى باللغة الإحائية والمنطوقة في العرض المسرحي، وهنا تحول مترجمو لغة الإشارة إلى بترودن زيا مسرحيا ويتحركون بإيقاع مسرحي، ويتبدون إشارات إيماثية ودلالية غير تقليدية، أما الموسيقى والغناء، وهما عنصر أساسي في العرض المسرحي، فكانت أكثر صعلا في طريقنا، حتى توصلت إلى استثمار تجربتين يستخدمه الأطفال في قياس درجة الصمم، وقمنا بإعطاء كل طفل أصم من الجمهور بالونا منقوشا بالهواء، يضعه طوال العرض بين يديه، حيث تنتقل ذبذبات الإيقاع الموسيقي عبر مجسات الاستشعار الموجودة في كفيه لنقل الإيقاع إلى حجابيه الحواسج، ليتمكن من التفاعل مع الإيقاعات الموسيقية، التجربة نجحت بامتياز، حيث رقص الأطفال وتمايلوا مع الموسيقى والغناء، بإيقاعات منظومة تستجيب تماما لإيقاعات العرض المسرحي.

هل استخدمتم تجارب مسرحية مماثلة في الأردن أو العالم العربي؟ أم أن تجربتكم فريدة تماما؟

يمكن أن أقدم عدم اهتمامها بأحد الفنون الموجبة للأطفال، ولكن يصعب فهم معناها العروض مسرحية لماذا المنم؟

جحنها في المنع كانت أن مسرح الدمى في الأردن، فن يتناول عليه بعض المتفاعلين على هامش الحراك الفني، فيقدمون عرضا استهلاكية، يستغلون الفني، فخلالها، وهنا يكون العنراقح من الذنب، فيدلا من أن نتسجم لهذا كان جدتها التدريبي الخاص بنا في بحثنا حتى توصلنا إلى حلول تفاعلية ومنهجية في



صلاح الحوراني (القدس العربي)

العربية، وعلنا على إعادة فكها وتركيبها بما ينسجم مع احتياجات العرض المسرحي، فترأنا زاخر بإغاني الألباع والمواسم الطقسية وثقافة الفرقة الشعبية في أغاني الأطفال، أما أغنية النهاية، فكان لا بد من أن نذكر أطفالنا بصورة أن يخلصوا معا بوطن عربي واحد، لن تشيد بطنى واحد، وعلم واحد.

ما الذي يقص الفنل العربي اليوم على مسترى العمل الثقافي والفني؟

لكي أجيب عن هذا السؤال، فإني أطلب المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني والإسلام الفنانين والقائمين على رعاية الأطفال، أن يطلعوا على التقرير الأخير لمجلس العربي للطفولة والتنمية، في يصرخوا معي، بأن طفلنا العربي في خطر، يقول التقرير أن 24 مليون من الأطفال العرب مشربون من التعليم، وأن 17.5 مليون طفل عربي يتسحقوا بأنهم أطفال شوارع، أي أن لدينا امبراطورية من أولاد الشوارع وأن عدد الأطفال الذين يتعرضون للاضطهاد في الورش الصناعية يتجاوز الـ 15 مليون طفل، يعطون في ظروف تفتاق مع احتياجاتهم الصحية والنفسية، تحت وطأة عائلة الأطفال، والمحافظات والقرى النائية؟

كيف أفاد نجاح المسرحية الجماهيري مشروركم في مسرح الطفل؟ هل كان تفاعل الأطفال واحدا، أم تفاوت بحسب مناطق عرضه وظروفها، وبالتالي ظروف الأطفال، ما بين العاصمة والمحافظات والقرى النائية؟

قرارنا بأن تكون فرقة مسرحية جواله، وتعلق بيان الجمهور هو المحصر الأساسي في المعادلة المسرحية، طبقا على الأطفال حينما تواجهوا، وأعدنا العرض المسرحي من الناحية التقنية والفنية ليشارك مع إمكانية عرضه في لا مسرح حديث أو دار للأوبرا أو حديقة عامة أو رتاق في مخيم أو في بيت شعر في البادية.

المقرض محليا، والتراجع عربيا، ولهذا جاء تركزنا على الورش التدريبية المسرحية، ذلك والمصممين والصنعين للدمية المسرحية، ذلك لإدراكنا بأن المؤسسة الرسمية، كوزارة التربية والتعليم من جهة أخرى، لا تفضل مسرح الدمى ضمن أولويات نشاطها الانمهيجي، حتى أنها قامت ب«منع» إجازة عروض مسرح الدمى في مدارسها.

يمكن أن أقدم عدم اهتمامها بأحد الفنون الموجبة للأطفال، ولكن يصعب فهم معناها العروض مسرحية لماذا المنم؟

جحنها في المنع كانت أن مسرح الدمى في الأردن، فن يتناول عليه بعض المتفاعلين على هامش الحراك الفني، فيقدمون عرضا استهلاكية، يستغلون الفني، فخلالها، وهنا يكون العنراقح من الذنب، فيدلا من أن نتسجم لهذا كان جدتها التدريبي الخاص بنا في بحثنا حتى توصلنا إلى حلول تفاعلية ومنهجية في

البراج

أحبست التصرف ودرست الأمور جيدا.

العقرب:

لا تتسرع باتخاذ القرارات الحاسمة وفكر مليا قبل الإقدام على أمر خطير، حافظا على المركز الذي وصلت إليه.

القوس:

عصبيتك الزائدة قد تؤثر سلبا على نتائج عمل تقوم به منذ فترة طويلة، توقع أرباها كبيرة في المستقبل القريب.

الجدي:

تردد في محله نتيجته لصالحك، تستوعب كل ما كان يشغلك هذا اليوم، حب قوي يطرُق باب قلبك.

السرطان:

علاقات اجتماعية جيدة ولقاءات مهمة، حاول الاستفادة منها في إتمام مشاريع كانت مؤجلة لديك.

العذراء:

هذا يوم تكمن فيه روعة وسحر العاطفة والحب لأكثرية مواليد هذا البرج حيث تبدو الأجواء صافية وتميل الرومانسية واللياقة.

الميزان:

اتجه إلى العمل وافتح عينيك جيدا، مستقبل واعد في العمل إن أنت

سودوكو

6	8	4					
7							
4		2	3				
		6					
4	9						
1	6		9				
5			4	9			
9							
			5	4			
3							

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

7	1	8	5	4	2	6	9	3
5	4	9	7	6	3	8	1	2
3	2	6	9	1	8	7	4	5
1	9	7	2	5	3	6	4	
6	3	5	4	7	1	2	8	9
2	8	4	3	9	6	5	7	1
9	5	1	6	3	7	4	2	8
4	6	3	2	8	9	1	5	7
8	7	2	1	5	4	9	3	6

ثلاث فنانات من ثلاثة أديان يصنعن مسارا فنيا واحدا

سميرة القادي

المسيحي اليهودي المشترك..» وأضافت أنها ورفيقتها في الفن فانيسا وبيغونيا هدفهن «تكريم المرأة من خلال المرأة... فالوسيقى خاصة في ذلك العصر كانت تقليدا نسانيا وليس ذكوريا حيث كانت النساء هن العازفات والغنيات والراقصات..» وتغنت الفنانات الثلاث في حفل جمعهن مؤخرا بصحبة نساء عازفات على العود والكمان والقانون، بالإضافة إلى الدف والبروبوقة (أحد أنواع الطبول) بموشحات أندلسية قديمة مثل «يا أهل الحمى» و«بأي سبب نهرج»، بالإضافة إلى الموشح الأندلسي العربي الشهير «لا بدنا بيتنن» التي تغنت بها الإيبانية بيغونيا بلغة بلالها. وقالت إنها ذهلت حين عرفت أن أصل القطعة عربي وأضافت أن الموشح موجود في التراث الإسباني القديم، وعلقت بيغونيا في حديث مع



سفير النوايا الحسنة لدى المستمعين العرب في سنوات الازدهار «الراديو» صوت يغترب في وطنه الأم «مصر»

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

مرت الإذاعة بتحويلات كثيرة عبر مراحلها المختلفة فالتصقت بالجمامير حيناً وابتعدت أحياناً، ولكنها في كل الأحوال لم تكن منقطعة الصلة بستمعينا الذين يمدون من المحيط إلى الخليج، وعاشت أزمنة طويلة تقاوم سلطة التلفزيون الذي اقتطع جزءاً كبيراً من جمهورها.

وما إن أحرزت انتصاراً عليه بفرض وجودها على الساحة بالقوة حتى جاءت الفضائيات لتواجه عدداً من المنافسين بدلا من المنافس الوحيد، وعليه عادت تغترب مرة أخرى وتعاود المقاومة بحثاً عن مجال لها في زخم الوسائط الإعلامية المتعددة وثورة الاتصالات التي لا شك في أصابتها ببعض السكون، الظاهرة.

دعت مجموعة من الإذاعيين لأن يهجروا الميكروفون إلى الشاشة الصغيرة أملاً في تحقيق ذواتهم خارج المحيط الضيق، لكن قلة قليلة هم الذين ظلوا قاضين على الجمر، وهؤلاء من يعتبرون العمل الإذاعي رسالة تتفنى معها ميزة الانتشار والشهرة كرهيان يتعبدون في محرابهم لا يستجدون الجماهير ولا يتملقونهم بلغو الكلام والخطاب الساقط، فالغاية أسمى من الظهور وأجل من الحضور الرخيص في مشهد الدعاية المبتذلة، الدور الرائد لا يستجدون وتأثيراتها الثقافية والفنية والاجتماعية والسياسية يحصنها واحد من فرسانها الواعدين الناخبين في دراسة اختار لها «الراديو» عنواناً دالاً على ماهيتها ومضونها، فهو يرى أن «الراديو يعرض الممكن والمستحيل».

وفي هذا تنوع على التعريف الذي اصطلح عليه بين الساسة في تعريف السياسة باعتبار أن لها ذات الطبيعة فهي أيضاً في الممكن والمستحيل، يستعرض الإعلامي والإذاعي محمد الناصر المذيع بإذاعة صوت العرب في دراسته الموسوعية شتى الجوانب المرتبطة بالإذاعة كرافد معرفي وتحقيقي رقيق المستوى، فنجده يقسم منهجه البحثي إلى مجموعة عناوين من بينها ما يلي: الثقافة اللغوية الاصطلاحية - التكنولوجيا الجديدة - الموسيقى - المُرُخ الصوتي - الكتابة فن الهواء، وكلها عناوين يأخذنا عبرها الناصر إلى خطوط تتوازي فيها القيمة الفنية بالمعلومة التكنولوجية تتولد مستويات من الحالة المزاجية فتكتشف مواطن الجمال في برامج الإذاعة وتنتقل إلى المهم والأهم بأجندة صوت العرب والبرنامج العام والشرق الأوسط والشباب والرياضة، ونطالع وقع كل محطة من تلك المحطات التاريخية على الأذن المرهفة التي تخترق ما يروق لها وتصيخ السمع لما تحب، تحليلات سياسية وتعليقات - أغاني أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ أو

خطب الزعما والرؤساء، جمال عبدالناصر والسادات وهواري بومدين ياسر عرفات وبورقيبة وغيرهم على اختلاف البيوت والثقافات والاتجاهات، وهنا يرصد صاحب البانوراما أو الدراسة الصادرة حديثاً دور الإذاعة كوسيط نشيط في متابعة الأحداث والتحويلات، وتأثيرها على الخطاب الإذاعي، فنجده يشير إلى تميز كل مرحلة من المراحل بعلامات وإشارات ودلالات، فالإذاعة هي الصحيفة المسومة أو الجريدة الناطقة التي طالما استدل بها المستمع في محاولته التعرف على ما يجري بالنهر المتجدد من أحداث، ولم ينس الباحث محمد الناصر لفت النظر إلى الإعلام التعبوي الذي كانت الإذاعة جزءاً منه في فترات عصيبة من تاريخ مصر والأمة العربية، لا سيما بعد قيام ثورة يوليو ونهوض المجتمعات بدول العالم الثالث على شعارات مختلفة ارتبطت بالحرية والاستقلال، فقد انتهت الدولة في تلك الفترة منهجاً إعلامياً يبرز سمات العهد الملكي الباحث وبيشر بانجازات جديدة ومستقبل أكثر استقراراً ينظر الشعب.

ففي هذا الإطار احتلت الأغنية الوطنية الحماسية



مبنى الإذاعة والتلفزيون المصري ماسبيرو

مساحة واسعة بالخريطة الإذاعية وصدحت أصوات مثل عبدالوهاب الذي غنى مجموعة من الأغاني المميزة من بينها «فت ساعة العمل وصوت الجماهير وطني الأكبر، الشنيد الذي لحنه لعدد من كبار المطربين المصريين والعرب، عبدالحليم ونجاة وصباح وفريدة كامل وشادية، وأيضا احتفت ثورة يوليو بصوت أم كلثوم فكانت أغنيات شهيرة مثل «يسينا قال مافيش محال-مصر التي في خاطري، وامتد هذا الوجد الغنائي الثوري لبقية أنحاء الأمة العربية فاستضافت مصر نواحي الطرب والموسيقى، فريد الأورش، فهد بلان، فائزة أحمد، وتولت الإذاعة مهمة توصيل أصواتهم إلى كافة الجماهير بكل العواصم الشقيقة، ومن بين محاسن الميكروفون وأفضاله نشر الوعي الديني عن طريق محطة القرآن الكريم التي جعلت اللغة العربية جارية على كل لسان فمحت الأيدي اللغوية ووسعت من محيط ثقافتها ومدت قصبها، بعدما كان النطق بها مقصوراً على مشايخ الأزهر وطلابه، كما يذكر الناصر في كتابه كانت هي وسيلة التدريس الوحيدة إبان فترة الأربعينيات وما قبلها كمرحلة سابقة على الدراسة النظامية بالأزهر

إعادة افتتاح مسرح البولشوي في موسكو في أكتوبر المقبل

د ب أ - موسكو - أعلن النائب الأول لعمدة موسكو إعادة افتتاح مسرح البولشوي الشهير بالعاصمة الروسية في السابع عشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل بعد تعديله ترميمه وتجديده التي استغرقت وقتاً طويلاً.

وقال فلاديمير ريسين في مقابلة مع صحيفة «روسيسكايا

جازيتا» اليومية نشرت أمس الجمعة «مسرح البولشوي رمز، ليس فقط لموسكو ولكن لكل روسيا»، ونكرت وكالة «ريا نوفوستي» الروسية للأنباء أن السلطات الروسية بدأت عام 2005 ترميم المسرح الذي كان شديد قبل قرابة 200 عام.



مبنى مسرح البولشوي في موسكو

هيو جاكمان يجسد دور البطولة في نسخة سينمائية جديدة من «البؤساء»

لوس أنجليس - د ب أ: ذكرت مجلة «فاراييتي» أن الممثل الاسترالي هيو جاكمان سيجسد دور البطولة في نسخة سينمائية جديدة من رواية «البؤساء»، وسيؤتي توم هوبر، الحائز جائزة الأوسكار عن فيلم «ذي كينغز سبيتش»، أو خطاب الملك، إخراج الفيلم المأخوذ عن رواية «البؤساء» التي أبدعها الكاتب الفرنسي فيكتور هوغو عام 1862.

وسيلعب جاكمان نجم أفلام الحركة، دور المدان الهارب جان فالجان بطل الرواية التي تدور أحداثها في فرنسا في القرن التاسع عشر.

لوس أنجليس - يوبي اي: اختير النجم الأمريكي داني ديفيتو ليكون أول فائز بجائزة «خيار النقاد لأسطورة التلفزيون» في حفل يقام في بيفرلي هيلز يوم الاثنين المقبل. وأعلن اتحاد الصحافيين التلفزيونيين التابع لاتحاد النقاد السينمائيين عن قراره تكريم ديفيتو بجائزة «خيار النقاد لأسطورة التلفزيون» في حفل يقام في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا في 20 حزيران/يونيو الحالي.

ولفت الاتحاد إلى أن روب ماكليهنبي، الذي شارك ديفيتو بطولة فيلم «الجو مشمس دائماً في فيلادلفيا» التلفزيوني، هو من سيسلمه الجائزة. ويشار إلى أن ديفيتو اشتهر بأدواره التلفزيونية وأبرزها عمله في مسلسل «تاكسي»، وأفلام «رجل فولاذي» و«توام» وعودة باتمان». وقال رئيس الاتحاد بالكواله جوبيرلين «نحن نعترف بمساهمات داني أمام وخلف و خارج إطار الكاميرا، فعمه تمكنا من تكريم الماضي فيما نحفل بال حاضر».



داني ديفيتو

فضائيات

مرافعة فضائية تبرئ المخلوع من تهمة قتل الثوار!

سليم عزور *

■ لم يبق إلا أن يعلن محامي الرئيس المخلوع في مصر أن محسوبيه كاتب هذه السطور هو من أصدر الأوامر لرجال الأمن بقتل الثوار!

فالرجل تمدد بالحرارة وانكش بالبرودة، على قناة «الحرية»، ومع زميلنا طارق الشامي، وأعلن أن مبارك بريء من هذه التهمة، ومن الطبيعي في حالته أن يتم تعليق التهمة في رغبة وزير الداخلية، ليتم التأكيد هنا على أن مسؤولية حسني مبارك هي سياسية بحتة، لكن المحامي (المُقر) حيزت له الدنيا بحذافيرها، وجمع بين وكالة فرعون وهامان معاً.. حسني مبارك ووزير داخلية حبيب العادلي المحبوس الآن بتهمة التراء غير المشروع، وقتل الثوار في الأيام الأولى للثورة، وعليه فإن المحامي قال إن العادلي بريء هو أيضاً من هذه التهمة!

لم يكن برنامج «الحرية»، هو الوحيد الذي ظهر فيه محامي مبارك والعادلي، فقد ظهر في الكثير من البرامج والمحطات الفضائية، وكان يقوله بهذا الظهور يأتي وفق سياسة متقن عليها تستهدف إدخال العش والتدليس على الرأي العام.

لقد قدم محامي مبارك وصحبه مرافعة أمام الفضائيات، التي تحولت إلى محاكم يعقب عنها القضاة والإدعاء والمدعون بالحق المدني، وكان طبيعياً أن يصل صاحبنا ويجول مستغلاً هذا الفراغ، وسعياً للتأكيد على أن موكله مبارك، هو «خضرة الشريعة»، وكان يخاطب شعباً هبط على أرض المحروسة توار من المريح، فلم يقف بنفسه على الطبيعة الإجرامية لحسني مبارك، وهي المعروفة عنه بالضرورة، حتى يمكن أن يتم تضليله بسهولة، ليتبني البرنامج التلفزيوني فتناكد من براءة مبارك من تهمة قتل الثوار براءة النذب من دم ابن يعقوب!

قبل أن يجمع هذا المحامي بين مبارك وتابعه العادلي، كان المقطوع هو به أن يلقي الأول بالتهمة على الثاني، ويلقي الثاني بالتهمة على الأول، لكن الآن نحن أمام دفاع بريئ ساحة الأنتين. وغني عن البيان أن المحامي أطل علينا عبر فضائية أخرى وسعى لاستفزاز عطف الشعب المصري، بالقول أن مبارك يخطئ، وأنه لم يعد يقوى على الذهاب بنفسه إلى «بيت الراحة» ليقيضي حاجته.. وهو الاسم الشعبي لدورة المياه، أو التواليت.. ولا مؤاخذاً.

لن أن يعلم، فإن الرئيس المخلوع يقضي فترة الحبس الاحتياطي في مستشفى شرم الشيخ، وهناك مطالب بضرورة نقله إلى السجن، لكن القوم يقولون بأن صحته لا تتحمل ذلك، فيمكن أن يموت بين لحظة وأخرى!

سيكون مقلياً معتبراً لو مات، على الأقل سيخذل موته (بلدياتي) المشغول الآن بحصر ثروته، حيث يجمع ويطر ويضرب، وقد اشترى (كشكولا) من مئتي صفحة لهذا الهدف، ليفع على النخل السنوي للمخلوع، الذي يقسمه على اثني عشر شهراً، فثلاثين يوماً، فأربع وعشرين ساعة، فستين دقيقة، ثم يعيد الجمع والضرب والقسمه من أجل أن يقف على نصيب كل فرد في مصر إذا عادت هذه الأموال، وقد انتهى إلى أن مبارك عندما طلب في أيام الثورة الأولى أن نمله حتى نهاية دورته بشكل طبيعي في أيلول/سبتمبر المقبل، فإنه كان يستهدف زيادة ثروته بعدد الدقائق التي سيظل فيها في السلطة!

بلدياتي، وبطبيعة متناهية اقتصر صدور حكم بإعدام المذكور، لتسهيل مهمة من يقومون بمساومته لرد الأموال المنهوبة للشعب، وقد رد عليه آخر بما حطم معنوياته، بأن طبيعة المنهم للعب للمال، ستجعله يقبل الإعدام على رد الأموال المنهوبة، لأنه في أحسن الأحوال قد يعيش عشر سنوات أخرى، فسيزير مبارك أن إعدامه الآن أقل ضرراً على نفسه من رد عشرة مليارات مثلاً.

رد الأتاعب

■ من قبل طلبت بوضع حد لظاهرة ترافع المحامين أمام المشاهدين، وهو ما يحدث في قضايا الرأي العام، والمحامي هنا يضرب أكثر من عصفور بحجر فهو يتحقق إعلامياً بما يجلب له قضايا أخرى، فضلاً عن أنه يبرر أمام موكله معالاته في الأتاعب، وعندما نظرت قضية هشام طلعت مصطفى المنهم بقتل الأغنية سوزان تميم، أصدر القاضي حكمه بدون الاستماع لمرافعة هيئة الدفاع، وفي مساء كان الحامون نجوم السيرة، فانطلقوا من فضائية إلى فضائية، وهو ما عقلت عليه في هذه الزاوية، فربما خضوا من أن يطالبهم برد الأتاعب، فكانت المرافعة المتنازرة في حق المحكمة فضائياً.

وإذا كان الشيء بالشئ، يُذكر فإنني أضع في بطني شادراً من الطبخ الصغي كناية عن الأطمئنان الشديد، فكل قضايا الرأي العام التي ترافع فيها صاحبنا خسرها، من قضية الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام، إلى قضية أمين نور، إلى قضية المنهم بقتل سوزان!

ويذكر أن المستشار عادل السعيد مدير المكتب الفني للناثب العام طلب تسجيلاً لحققة «الحرية»، وتردد أن هناك اتجاهات لإخضاع الإجراءات القانونية ضد المحامي والبرنامج بتهمة التأثير على المحكمة وهو أمر محظور قانوناً، وعن نفسي فأنا لا اعتقد أن مرافعة هذا المحامي يمكن أن تؤثر في قناعة أحد، وأن تزعر بغيري أين مشاهد في أن حسني مبارك قاتل ولص، وأن وزير داخلية حبيب العادلي ملته.

ربما لا يكون هناك تسجيل صوتي بأن مبارك أصدر أوامره إلى العادلي بقتل الثوار، وربما لا تكون هناك تسجيلات تؤكد أن العادلي نقل هذه التعليمات إلى مساعديه الذين نقلوها بدورهم إلى رجالهم، فأوشكوا أن يفترسوننا، وكانوا يضربون منا كل بنان، ووصل الأمر إلى الاعتداء على المصلين الذين اصطفوا على كوبري قصر النيل يصلون العصر في جماعة.

لم تكن حينها نشك لحظة في أن هؤلاء الذين يعدون على المصلين هم ضحايا بنفخون التعليمات، وقد زعزت هذه التعليمات بين السباط من جنود الأمن المركزي في عدالة قضيتهم، وارتبكوا وهم يجدون أنفسهم بين أوامر صارمة بمواصلة الاعتداء، وعقيدة المسلم البسيط، التي تدفعه للانتظار حتى لا يمر بين يدي مصل، لا أن يعتدي عليه.

لقد وجد عدد من ضباط الشرطة أنه زج بهم في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل، وكان طبيعياً أن يقف أحد الضباط ويطلب من المتظاهرين ألا يحمله من اللبأ ما لا يطبق فلهذه تعليمات صريحة بالضرب في المليان، وهو لا يريد أن يرتكب جريمة قتل أبرياء.. وصقلنا له.

الطبيعة الإجرامية لمبارك
قتل المتظاهرين يتفق مع الطبيعة الإجرامية لحسني مبارك، وإن نفي محاميه مدفوعاً بـضخامة الأتاعب، وهو الذي اعتمد منذ أن تولى الحكم سياسة التصفية الجسدية لخصومه، وراينا كيف أعلن اثنتان من وزراء داخلية السابقين زكي وب عبد الحليم موسى في تصريحات مكررة أنهم سيضربون في سويداء القلب، مما يؤكد أنها سياسة نظام لا سياسة وزير، وتمت تصفية عدد من قيادات الجماعات الدينية في الشوارع، ولم يكن آخرهم الدكتور علاء محيي الدين المتحدث الإعلامي باسم الجماعة الإسلامية.

وقد قيل أن مبارك فكر في نسف «ميدان التحرير»، وفي ذات يوم ظلت طائرة حربية تحلق فوقه، وتقرب منا، وكانت كلما اقتربت رفعت حذائي لأعلي تحية مني للرئيس الذي كان يتم نقل الحاصل له في الميدان على الهواء مباشرة، وعندما رفقت من كثرة الخلع والرفع، اكتفيت بالتهاتف مع المحتشدين في الميدان، «حسني اجبن».

لقد تردد أن تعليمات صدرت لقيادة الطائرة بالقفص، لكنها رفضت تنفيذ التعليمات، ولعل سؤالاً يطرح نفسه هنا ما هو المبرر لإرسال طائرة ل16 كلفها فوق الميدان إلا إذا كان ضعف الثوار هو المستهدف؟! لقد تم إرسال القلعة والجرمين إلى «ميدان التحرير» في يوم موقعة الجمل، وهو للذمة تم ليومين متتاليين، وكان القناصة يرايطون فوق اعلى البنائيات الجاورة، وقاموا بقتل عدد من الثوار وتصويب رصاصهم في عيون كثيرين فأصابوهم بقدر نورا بصارهم، ولا نظن أن القناصة هم من عشاق حسني مبارك، وأنهم جاءوا مدفوعين لهذه المهمة من تلقاء أنفسهم وللتعبير عن هذا الحبا.

وقبل هذا وبعده، فإن أحداً لا يمكنه أن يصدق أنه يمكن لصغار الضباط والجنود أن يتصرفوا من تلقاء أنفسهم، ويشرف بنفسه على إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين، وقد رافقت لي فكرة صدرت بالتعامل بالحسني اظهوروا ابتسامات صفراء، حتى وان تعرضوا للإهانة الشخصية، فضلاً عن أن ما جرى من قتل للثوار يتفق مع طبيعت حبيب العادلي، الذي كان لا يتورع عن سحل المتظاهرين من الجسدين في الشوارع، والاستعانة بالبلطجية والجرمين في تنفيذ سياسته، وهو أول من أدخل التهمات في قضايا الآداب في العمل السياسي، والعمل العام عموماً، وفي الانتخابات كان يرسلهم إلى دوائر المرشحين من الإخوان، ليحترشوا بالنواحيات، وفي حماية الشرطة!

وأذكر أنه في اليوم التالي لجمعة الغضب وصلنتي أثناء أن حبيب العادلي في مبنى وزارة الداخلية، يشرف بنفسه على إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين، وقد رافقت لي فكرة الإسكاف بالمذكور، لأطلب منه أن يقول على الملأ أن اسمه: «وهيبة»، ليس «وهيبة بو حلاص»، فارتدت ثورة الأرصاء الجوية المتميزة بفناء «الجزيرة»، التي لم يتم ترقيتها لتكون قنارة لثورة الأخبار، مع أن هذه الوظيفة تكون مؤقتة وللتدريب، لكن من الواضح «بو حلاص» ستظل تقراً النشرة الجوية للأبد!

الذين احترقوا التعذيب من رجال الأمن يطلبون من الضحايا أن يختاروا أسماء نسائية بهدف كسرهم وتحطيم معنوياتهم، وهو نوع من التطور الديمقراطي، الذي يمنح هؤلاء الحق في الاختيار، ومن قبل كان المذبذوب هم من يختارون الاسم وكان اسم «وهيبة» هو المعتمد والمتداول!

ولأنه من أحلام اليقظة لي أن يكون حبيب العادلي في متناول يدي، ولكم حملت بذلك فقد هرولت إلى مبنى وزارة الداخلية عندما علمت أنه هناك يشرف بنفسه على قتل الثوار الذين أحاطوا بمبنى الوزارة، ولم أكد أقرب من المكان حتى فوجئت بحصفت عنيف ويوايل من الرصاص ينطلق في كل اتجاه، فاختذت ساترا، ورايت فوارج الرصاص أمامي على الأرض رأي العين، فلم يكن يتم صفتنا ب«بعب العبد»، وكان يمكن أن أغامر بوجهي ليس إلى جدة، ولكن للدار الأخرى، وكنت سأحرمكم من اليوم وربما عو الله صيركم خيراً بالقراءة في هذه الزاوية لأختنا ليلى أبو بكر ولأختينا في الله توفيق رباحي وهما يحملان روحاً مصرية خالصة مع أنهما لم يشربا من ماء النيل.

إن مئات المرافعات التلفزيونية لا يمكن أن تؤثر في اعتقاد أحد بأن مبارك ووزير داخلية هما من أصدرتا الأوامر بقتل الثوار.

* صحافي من
azouz1966@gmail.com

وارضيات

اليورو يعوض خسائره أمام الدولار وسط آمال بالتوصل اتفاق حول اليونان

■ لندن - رويترز: ارتفع اليورو إلى أعلى مستوى خلال الجلسة أمام الدولار يوم الجمعة معوضا خسائره السابقة وسط تكهنات في الأسواق بأنه تمت الموافقة على حزمة جديدة لانقاذ اليونان. وارتفع اليورو إلى 1.4230 دولار. وكان قد انخفض إلى 1.4127 دولار في أواخر التعاملات الآسيوية. كما صعدت العملة الموحدة إلى أعلى مستوى خلال الجلسة أمام الجنيه الاسترليني عند 88.10 بنس. ويتوقع على نحو واسع أن يقر وزراء مالية منطقة اليورو خلال اجتماع غدا الأحد صرف الشريحة الثانية من قروض طارئة لليونان في بداية تموز/ يوليو وسيخضعون قرارا بشأن خطة الانقاذ الجديدة ومدتها ثلاث سنوات يوم 11 تموز. وأمام الين سجل الدولار 80.47 ين انخفاضا من أعلى سعره خلال الأسبوع عند نحو 81 ينًا. وهبط الدولار أكثر من 1 بالمئة أمام سلة من العملات الرئيسية مع مراهنة المستثمرين على تراجع العملة الأمريكية. وهبط مؤشر الدولار - الذي يقيس قيمة العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية- إلى 74.893 منخفضا 1.2 بالمئة عن مستواه في بداية الجلسة وقيل أن يتعافى قليلا الي 74.983 بحلول الساعة 1533 بتوقيت غرينتش.

مجموعة الفطيم الاماراتية تبحث مع مستثمرين بآسيا وأوروبا اصدار سندات دين بملياري دولار

■ ابو ظبي- رويترز: عينت مجموعة ماجد الفطيم الاماراتية القابضة الوكيل الوحيد لسلسلة متاجر كارفور في الخليج بنوكا لترتيب اجتماعات مع مستثمرين عالميين خلال الأسبوع المقبلين. ووضعت المجموعة التي تعمل في مجالي المقاولات وإدارة المراكز التجارية برنامجا لاصدار سندات بقيمة ملياري دولار مما يهدد الطريق امام اصدار ديون محتمل.

وذكرت البنوك التي ستستولى ترتيب الاجتماعات في وثيقة أطلعت عليها رويترز أن الجولة الترويجية ستجري في إمارتي أبوظبي ودبي فضلا عن سنغافورة وهونغ كونغ وزوريخ ولندن في الفترة من 20 إلى 28 حزيران/ يونيو.

والبانك المعنية هي باركليز وكريدي أغريكول واتش.اس.بي.سي وستاندر تشارترد.

وسيكون إصدار السندات المحتمل من الشركة أول إصدار من شركة قطاع خاص في الامارات منذ الأزمة المالية. وتعتبر شركة الفطيم المقارية التي تطور وتدير مراكز تجارية وفنادق في الخليج الوحدة الرئيسية في المجموعة. وتعزز الشركة افتتاح 11 متجرا لكارفور في عام 2011. وكانت قد افتتحت متجرا في أبريل في السعودية وتعزز افتتاح فروع في الامارات وايران وعمان ومصر والعراق وباكستان في وقت لاحق من العام.

سويسرا توافق على تخفيف اجراءات تبادل المعلومات المصرفية لمكافحة التهرب الضريبي

■ زوريخ (سويسرا) - اف ب: وافق النواب السويسريون يوم الجمعة على تخفيف اجراءات تبادل المعلومات المصرفية مما يسهل تحقيقات السلطات الأجنبية في الاتحاد حول قضايا التهرب الضريبي ل مواطنيها.

القواعد التي تحكم تبادل المعلومات مع دول عدة وقعت مع الاتحاد اتفاقا لمنع الازدواج الضريبي، كما ذكرت وكالة الأنباء السويسرية.

والسود التي تشملها هذا القرار هي هولندا واليابان وتركيا وبولندا والهند والمانيا وكازاخستان وكندا والاروغواي واليونان.

وسيتم تبني النص نهائيا بعد اعتماده من قبل المجلس الوطني، لكن يمكن الاعتراض عليه خلال فترة مئة يوم باستفتاء شعبي.

تدهور ثقة المستهلك الأمريكي مع تجدد المخاوف الاقتصادية

■ نيويورك- رويترز: أظهر مسح نشرت نتائجه يوم الجمعة أن ثقة المستهلك الأمريكي ساءت بشكل أكبر من المتوقع في حزيران/ يونيو مع تجدد المخاوف الاقتصادية في حين تراجعت توقعات التضخم قليلا.

وأشار المسح الذي أجرته تومسون رويترز وجامعة ميشيغان الي ان المستهلكين ما زالوا متشائمين بشأن دخولهم الراكدة وفرص التوظيف وان آراءهم بشأن أوضاعهم المالية لم تتغير الي حد كبير وظلت عند مستويات سلبية.

ولبغت القراءة الأولية للمؤشر العام لثقة المستهلك 71.8 نقطة انخفاضا من 74.3 في الشهر السابق وهي ايضا منخفضة عن متوسط توقعات خبراء اقتصاديين استطلعت رويترز آراءهم والبالغ 74.0.

وأظهر المسح ايضا ان معظم المستهلكين يعتقدون ان الركود الاخير لم ينته بعد.

وقال ريتشارد كيرتن مدير المسح في بيان «غالبية المستهلكين مقتنعون يوم مظلما كانوا قبل عامين ونصف بأن دخولهم لن تزيد والغالبية تتوقع ان معدل البطالة سيبقي محصورا حول مستواه الحالي في المستقبل المنظور».

وسجل مؤشر الظروف الاقتصادية الحالية 79.6 نقطة وهو أدنى مستوى له منذ أكتوبر تشرين الأول 2010 من 81.9 في ايار/ مايو.

وتراجع مؤشر توقعات المستهلكين الي 66.8 نقطة من 69.5. وانخفضت توقعات التضخم لمدة عام الي أدنى مستوى لها منذ شباط/ شباط الي 4.0 بالمئة من 4.1 بالمئة. وبلغت توقعات التضخم للفترة من خمس الي عشر سنوات 3.0 بالمئة ارتفاعا من 2.9 بالمئة.

منظمتان دوليتان تتوقعان استمرار ارتفاع أسعار الغذاء وتراجع معدلات نمو انتاجها

خلال العقد المقبل مقارنة بالفترة من عامي 2001 و2010. وأضافت الهيئتان أن أسعار اللحوم يمكن أن تزيد بنسبة 30 بالمئة. وجاء في التقرير أنه بينما تستمر الاسعار في الارتفاع يتراجع النمو في المحصول في مختلف أنحاء العالم. ومن المتوقع أن يزيد حجم الناتج الزراعي بنسبة 1.7 بالمئة سنويا خلال العقد المقبل بانخفاض من 2.6 بالمئة خلال السنوات العشر الماضية. وقال الامين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أنجيل غوريا

شركات التعاقد الفرعية الامريكية تسيطر على عمليات إعادة بناء صناعة النفط بالعراق

وهو الولايات المتحدة. وأشارت إلى أن محصلة المناقصات ساعدت في نزع فتيل الانتقاد في العالم العربي بأن الولايات المتحدة غزت العراق من أجل نفط.

ونقلت الصحيفة عن الناطق باسم الحكومة العراقية على الدباغ قوله «لا أحد، حتى الولايات المتحدة، يمكن أن يسرق النفط». ونقلت عن مسؤولين امريكيين قولهم إن الخبراء الامريكيين الذين قدموا النصيحة لوزارة النفط العراقية بشأن أساليب إعادة وزيادة انتاج البترول في البلاد، قاموا بذلك من دون السعي لآية أفضليات للشركات الامريكية.

وأشارت إلى أن لوك اويل وكثيراً من شركات النفط الدولية التي فازت في المناقصات تتعاقد حالياً وبشكل غالب مع 4 شركات خدمات نفط امريكية رائدة عالميا في مجاله، هي هالبورتون، وبكر هافز، وذر فوغل انترناشيونال، وسكلامبرغ».

رئيس البورصة العراقية يتوقع ارتفاع حجم التداول بنسبة 50% في 2011

وقال عبد السلام لرويترز في مقابلة يوم الخميس «حين ترى المنطقة العربية الآن وترى ما يحدث يمكنك ان تلحظ الفرق بين العراق والآخرين. لدينا حكومة... والشركات الأجنبية بدأت إعادة إعمار البلد مع العراقيين. ترى أيضا شركات النفط تعمل... هذا يشجع الجميع على الاستثمار». وبحثت الخدمات الأساسية وتوفير الوظائف أكثر من المناداة بتغيير النظام. وهناك 85 شركة مقيدة في سوق العراق للأوراق المالية التي بدأت العمل في 2004. وتعد السوق أحد مراكز الاستثمار الخاص خارج قطاع النفط في بلد تهيم عليه الشركات الحكومية. وقال عبد السلام إنه يتوقع زيادة من 40 الي 50 بالمئة في عدد الأسهم المتداولة في العام الحالي بأكمله. وأضاف أن ملكية الأجانب للأسهم في البورصة ارتفعت إلى نحو 19 بالمئة في 2011 من ثلاثة بالمئة في 2008. وأشار إلى أن الأجانب وخاصة الأمريكيين والأوروبيين

العجز التجاري في المغرب يقفز 25% إلى 76.57 مليار درهم خلال خمسة أشهر

قطر مقابل سبعة أشهر العام الماضي. وارتفعت الصادرات 22.3 بالمئة إلى 69.87 مليار درهم مدعومة بشكل رئيسي بزيادة قدرها 50 بالمئة في قيمة مبيعات الفوسفات ومشتقاته مثل الأسمدة وارتفاع صادرات الملابس والكابلات الكهربائية والغضّة. وزادت الواردات 23.7 بالمئة إلى 146.44 مليار درهم مع ارتفاع متوسط أسعار النفط والقمح 31 و66 بالمئة على الترتيب مقارنة مع الفترة من يناير كانون الثاني إلى مايو من العام الماضي. وقال لينتج المغرب النفط او الغاز، كما إنه أحد أكبر عشر دول في العالم استيرادا للقمح. وانفتحت المملكة 11.92 مليار درهم على شراء 1.94 مليون طن من النفط الخام و6.83 مليار درهم على شراء 2.24 مليون طن من القمح في الخمسة أشهر الأولى من

صندوق النقد يخفض توقعاته لنمو الاقتصاد الأمريكي ويحذر من أزمة

سواء بـالو- رويترز: خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد الأمريكي يوم الجمعة وحذر واشنطن والدول الأوروبية المقلدة بالديون من أنها «تلعب بالنار» ما لم تتخذ إجراءات فورية لخفض العجز في ميزانياتها.

وقال صندوق النقد في تقريره الدوري عن أفاق الاقتصاد العالمي إن أخطارا أكبر على النمو ظهرت منذ تقريره السابق في نيسان/ أبريل مسجورا إلى أزمة ديون منطقة اليورو وعلامات على نمو تضخمي في اقتصادات الأسواق الصاعدة.

وتوقع الصندوق أن ينمو الاقتصاد الأمريكي 2.5 بالمئة هذا العام و2.7 بالمئة في 2012. وكان قد توقع في تقريره السابق قبل شهرين نموا قدره 2.8 بالمئة و2.9

بالمئة على الترتيب. وفيما يتعلق بالاقتصاد العالمي استخدم صندوق النقد لهجة حذرة قائلًا ان التباطؤ الذي حدث في الأشهر القليلة الماضية من المنتظر أن يكون «مؤقتا». وخفض الصندوق توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي هذا العام بشكل طفيف إلى 4.3 بالمئة من 4.4 بالمئة.

وأبقى الصندوق على تقديره لنمو قوي قدره 9.6 بالمئة في الصين على الرغم من علامات مؤخرا على تباطؤ ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وتباينت التوقعات في دول أخرى. وقال صندوق النقد إن تفاؤله زاد قليلا بشأن آفاق النمو في منطقة اليورو هذا العام، لكن غياب القيادة السياسية في

المغرب يحد من نموها. وقال صندوق النقد في تقريره الدوري عن أفاق الاقتصاد العالمي إن أخطارا أكبر على النمو ظهرت منذ تقريره السابق في نيسان/ أبريل مسجورا إلى أزمة ديون منطقة اليورو وعلامات على نمو تضخمي في اقتصادات الأسواق الصاعدة.

وتوقع الصندوق أن ينمو الاقتصاد الأمريكي 2.5 بالمئة هذا العام و2.7 بالمئة في 2012. وكان قد توقع في تقريره السابق قبل شهرين نموا قدره 2.8 بالمئة و2.9

بالمئة على الترتيب. وفيما يتعلق بالاقتصاد العالمي استخدم صندوق النقد لهجة حذرة قائلًا ان التباطؤ الذي حدث في الأشهر القليلة الماضية من المنتظر أن يكون «مؤقتا». وخفض الصندوق توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي هذا العام بشكل طفيف إلى 4.3 بالمئة من 4.4 بالمئة.

وأبقى الصندوق على تقديره لنمو قوي قدره 9.6 بالمئة في الصين على الرغم من علامات مؤخرا على تباطؤ ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وتباينت التوقعات في دول أخرى. وقال صندوق النقد إن تفاؤله زاد قليلا بشأن آفاق النمو في منطقة اليورو هذا العام، لكن غياب القيادة السياسية في



هبوط النفط اكثر من 3 دولارات وسط مخاوف بشأن اليونان وأمريكا

■ نيويورك - رويترز: وصلت أسعار العقود الآجلة لل خام الأمريكي هبوطها يوم الجمعة مسجلة أدنى مستوى منذ شباط/فبراير مع تنامي موجة البيع في جلسة الجمعة بسبب المخاوف من تداعيات أزمة ديون اليونان وتباطؤ انتعاش الاقتصاد الأمريكي.

وفي بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) تراجعت عقود الخام الأمريكي الخفيف تسليم تموز/يونيو التي ينتهي تداولها يوم الثلاثاء 3.11 دولار إلى 91.84 دولار للبرميل متجاوزة متوسط تحركاتها في 200 يوم ومسجلة أدنى مستوى منذ 22 شباط حين سجل العقود لأقرب استحراق 86.25 دولار.

من جهة ثانية قال معهد البترول الأمريكي يوم الجمعة ان الطلب على البنزين في امريكا تراجع في ايار/مايو للشهر الثاني على التوالي متأثرا بارتفاع اسعار الوقود.

ووفقا للتقرير الشهري للمعهد عن العرض والطلب فان اجمالي الاستهلاك الامريكي من النفط الخام والمنتجات البترولية زاد بنسبة 3.7 بالمئة في ايار عن مستواه قبل عام الي 19.526 مليون برميل يوميا.

وهذا الرقم مرتفع كثيرا عن تقدير أولي من ادارة معلومات الطاقة الامريكية للاستهلاك في ايار بلغ 18.803 مليون برميل يوميا. وستصدر الادارة رقما المعدل في نهاية تموز.

وقال تقرير معهد البترول ان الطلب على البنزين في امريكا في ايار تراجع بنسبة 0.7 بالمئة الي 9.155 مليون برميل يوميا وهو ادنى مستوى له لهذا الشهر في ثمانية اعوام مع استثناء 2009.

وفي جانب العرض انخفض انتاج النفط الامريكي في ايار 1.6 بالمئة الي 5.380 مليون برميل يوميا. وبلغ متوسط واردات الولايات المتحدة من النفط الخام والمنتجات البترولية 10.938 مليون برميل يوميا منخفضا 9.6 بالمئة عن مستواه قبل عام.

وشكل اجمالي الواردات في ايار 56 بالمئة من الطلب الامريكي على النفط انخفاضا من 64.3 بالمئة قبل عام.

دعوات مصرية لتشجيع السائحين الايرانيين لزيارة البلاد لتعويض تراجع الزوار الاوروبيين

■ الأقصر - د ب أ: طالبت الأوساط السياحية والتجارية والوطنية في الأقصر بفتح الأبواب أمام السياحة الإيرانية لزيارة معالم مدينة الأقصر بعد تراجع أعداد السائحين الأوروبيين والأجانب بصفة عامة.

وقال الباحث والمؤرخ منتصر أبو الحجاج النجار رئيس مركز الطيران المباشر بين مصر وإيران.

وقال إن السياحة الإيرانية يمكن أن تكون موازية وبديلة للسياحة الأوروبية حيث إن أعداد السياح الإيرانيين يمكن أن تتجاوز 150 ألف سائح سنويا.

من جانبه، قال محمد صالح منسق اللجنة الشعبية لدعم ومناصرة القضايا الوطنية في مدينة الأقصر «إننا مازلنا نسبح بالسياحة الإسرائيلية، فكيف نرفض السياحة الإيرانية؟» وطلب صالح بالافتتاح على أسواق سياحية جديدة في اعقاب المتغيرات السياسية التي أعقبت ثورة 25 يناير.

رئيس بيلاروس يهدد باغلاق الحدود لوقف الاستيراد بسبب الأزمة المالية

■ مينسك - د ب أ: هدد رئيس بيلاروس الكسندر لوكاشينكو يوم الجمعة باصدار أمر بإغلاق حدود البلاد أمام معظم السلع الأجنبية إذا ما تفاقت الأزمة المالية.

وقال إنه «إذا ما وصل (الوضع) إلى كارثة، فسنغلق الحدود وستستورد فقط ما نحن في حاجة إليه... لدينا أموال كافية لشراء الأغذية والملابس». وأضاف إن أولئك الذين لا يشعرون بسعادة في العيش في بيلاروس «يمكنهم أن يعيشوا في دولة أخرى».

جاءت تصريحات لوكاشينكو خلال مؤتمر صحفي في العاصمة مينسك. تواجه البلاد أزمة سيولة نقدية بسبب ارتفاع أسعار الوقود وزيادة الإعانات الاجتماعية نسبيا وتراجع الإنتاج.

كان تحرير الروبل في بيلاروس في ايار/مايو من سعر صرف ثابت أدى إلى ارتفاع الأسعار بنسبة كبيرة بلغت 50% . وتريد حكومة بيلاروس وقف تدفقات العملة الصعبة خارج البلاد ومنع التجارة عبر الحدود في السلع المحلية المدعومة.

اعلى محكمة أوروبية تلزم الشركات بتحمل كامل تكاليف استبدال السلع غير الصالحة

■ لوكسمبورج - د ب أ: أصدرت أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي يوم الخميس حكما يقضي بالزام الشركات بتحمل كل تكاليف استبدال أي سلعة معيبة يكون المستهلكون في الاتحاد الأوروبي قد حصلوا عليها بما في ذلك تكاليف النقل والتكيب.

كانت محكمة العدل الأوروبية قد تفتت طلبا لإيداء الرأي في دعوى أقيمت ضد إحدى شركات التجارة عبر الإنترنت التي وافقت على تقديم غسالة أطباق يدلية لسيدة ألمانية بعد أن اتضح أن الغسالة الأولى التي اشترتها السيدة معيبة بصورة تجعلها غير صالحة للعمل.

وقالت المحكمة الأوروبية إنه على الشركة البائعة تحمل كل التكاليف بما في ذلك تكاليف التخلص من السلع المعيبة ونقل وتركيب السلع البديلة. في الوقت نفسه قال قضاة المحكمة الأوروبية في حكمهم الذي استطيقه الحاكم الألمانية إنه يمكن للشركات عدم تحمل كامل تكاليف استبدال السلع المعيبة إذا ما اتضح أن التكاليف غير متناسبة مع قيمة السلعة نفسها.



محللون: المواطنون اليونانيون ربما يعيشون حالة إنكار للأزمة بدل التسليم بأن هناك مشكلة عميقة في بلدهم تحتاج لحلول مؤلمة



مظاهروني في وسط أثينا يحتجون على برنامج التقشف الحكومي

المحللين يرون أن احتمالات التخلف عن السداد تتزايد. وقال ديفيد لي محلل شؤون غرب أوروبا لدى كينترول ريسكس «لاستطيعون لن تتقيح اليونانيون لا يستطيعون الوفاء... يبدو أننا نرى الاستقامات متنامية بين صندوق النقد والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي». «اعتقد أننا نتجه حتما إلى التخلف عن السداد».

الحزمة الجديدة من إجراءات التقشف التي أوقدت شرارة الاحتجاجات. وتشد الأسواق في إمكانية إنقاذ اليونان لا سيما بعد العنف الذي وقع يوم الأربعاء. وإذا أضيف إلى ذلك استقالة العديد من النواب من حزب باباندريو والخلافات بين صناعات السياسة في منطقة اليورو الذين يحاولون ترتيب مساعدة أخرى لليونان فإن بعض

لكن اقتصاد لاتقيا بدأ ينمو مجددا العام الماضي وعاد للاقتراض من الأسواق العالمية. في المقابل خفضت اليونان العجز في ميزانيتها إلى 10.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي من 15.4 بالمئة في 2009 لكنها لم تصل إلى المستويات المستهدفة التي اتفقت عليها مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد وهو ما جعل الحكومة تتفق على

الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد في 2008 لتفادي الإفلاس. وهناك طبقت تخفيضات في الإنفاق وزيادات في الضرائب تساوي نحو 15 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي على مدار ثلاث سنوات بما في ذلك تخفيضات في رواتب المعلمين والعاملين في القطاع الصحي تصل إلى 50 بالمئة. وأدت هذه الإجراءات إلى انكماش اقتصادي بنسبة 18 بالمئة في 2009

المحافظة بشأن تشكيل حكومة وحدة وقد أعلن في وقت لاحق أنه سيقوم بتعديل وزاري بدلا من ذلك وهو ما زاد من القلق الدولي. ويوم الجمعة باثمة يرفضون القيام بأي تخفيضات أخرى للحصول على مساعدات من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد. وخرج موظفون في بنوك وشركات مرافق حكومية من المزمع خصصتها ومتعاقدون في القطاع العام بل وحتى أطباء إلى شوارع أثينا في مظاهرات شبه يومية للتعبير عن معارضتهم لعمليات بيع وتحرير الاقتصاد الذي تسيطر عليه الدولة إلى حد بعيد. وتحولت هذه المظاهرات إلى العنف يوم الأربعاء.

ويقول محللون إن من المشكلات الأخرى أنه يبدو أن حكومة رئيس الوزراء جورج باباندريو أخفقت في توضيح مدى خطورة الوضع للشعب وأن التخلف عن السداد سيكون له أثر كبير ليس على اليونان فحسب بل خارج حدودها. والبنوك الفرنسية والألمانية هي صاحبة أكبر تعرض للديون اليونانية. وإذا تخلفت اليونان عن السداد فإن ضغط السوق سينتزايد على دول أخرى مثقلة بالديون في منطقة اليورو مثل إيرلندا والبرتغال وربما إسبانيا.

ويبدو أن المشكلة أصبحت أكثر تعقيدا بسبب معركة سياسية داخلية محيرة حيث لا يزال السياسة اليونانيون يتنازعون إلى شعبة في الداخل بدلا من التفكير في الصورة الكبيرة. وقد يكون هذا لعب دورا يوم الأربعاء الماضي حين بدأ باباندريو محادثات ثم قطعها مع المعارضة

في 2001 ولا تزال بعيدة عن الأسواق المالية. ودعا منقذو اليونان، وهم الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، إلى توافق وطني على الإصلاحات للحصول على حزمة تمويل جديدة لكن وقتا طويلا يضعف في اليونان على القاء اللوم بدلا من البحث عن حلول. وتتبادل الحكومة والمعارضة الاتهامات بعرقلة الحل، ويلقى موظفو القطاع الخاص باللانسة على القطاع العام، بينما يلقي موظفو الدولة باللانسة على الاحتمالات الضريبية، ويقول غالبية اليونانيون إن الساسة الفاسدين هم المشكلة الرئيسية.

وقال ثيودور كولومبيس من المؤسسة الهيلينية للسياسة الأوروبية والجارية «المشكلة الكبرى في المجتمع اليوناني هي نزعة اعتبار الآخرين مسؤولين عن كل المشكلات... وكان شخصا يعانى من مرض شديد ويريد أن يعرف ما هو السبب بدلا من عمل اللازم لعلاج». وقد خفضت الحكومة رواتب القطاع العام 20 بالمئة ورفعت سن التقاعد للنساء وخفضت المعاشات أكثر من عشرة بالمئة وقلصت عدد الوظائف المؤقتة في القطاع العام. لكن لا تزال مشكلات الميزانية الأساسية قائمة. فلا يزال التهرب الضريبي مستقلا، إذ قال وزير العمل إن ربع الاقتصاد تقريبا لا يدفع أي ضرائب، وكلفت شركات القطاع العام الخسارة الدولة 13 مليار يورو في الفترة من 2004 و2009 وليس من الوارد إقالة موظفيها فيما يبدو.

وقال راندولف «99 بالمئة من مشكلات اليونانيين هي من صنعهم... إذا كان الجميع يدفعون الضرائب ما

■ أثينا - رويترز: بينما يبذل القادة الأوروبيون جهودا نشطة لإنقاذ اليونان من التخلف عن سداد ديونها الأمر الذي قد يسبب اضطرابات اقتصادية عالمية، يبدو أن اليونانيين أنفسهم في حالة إنكار. وهناك استياء وغضب في الخارج بسبب رد فعل اليونانيين الذين يميلون على ما يبدو إلى لوم الآخرين على مشكلاتهم بدلا من التسليم بأن هناك مشكلة عميقة في بلدهم ولا بد من دواء مر.

وقال جان راندولف مدير تحليل المخاطر السياسية في أي.اتش.اس غلوبال انسايت «الناس العاديون لا يفهمون خطورة الموقف... ليس على اليونان فحسب بل على الاقتصاد العالمي بأكمله».

وأصابت الأسواق العالمية بزعزعة شديدة بسبب احتجاجات عنيفة في اليونان على إجراءات التقشف المطلوبة تخليص خطة إنقاذ دولية بمليارات الدولارات بالإضافة إلى صراع سياسي داخلي وتردد داخل منطقة اليورو. ويقول محللون إنه لا يبدو أن أي عنصر في المجتمع أدرك خطورة الموقف بالكامل، وبخسب المستثمرين من أن تؤدي الخلافات السياسية ومعارضة إجراءات التقشف إلى دفع البلاد إلى التخلف عن سداد ديونها السيادية التي تبلغ 340 مليار يورو (480.8 مليار دولار). وبينما قبلت دول مثل لاتفيا أخذت دواء صندوق النقد الدولي وأصبحت باقياضات سريعة وإن كانت مؤلمة وأصبحت الآن على طريق التعافي، يقول محللون إن هناك احتمالات كبيرة أن تكون حالة اليونان مثل الأرجنتين التي تخلفت عن السداد

المانيا تحتفظ بلقب أكبر مصدر بأوروبا واليونان تخفض العجز التجاري للنصف

بلغت 10.7 مليار دولار. كما قال مكتب يوروستات إن العجز التجاري للاتحاد الأوروبي بمجملة في نيسان/أبريل الماضي ارتفع إلى 15.9 مليار يورو مقابل 12 مليار في الشهر نفسه من العام الماضي.

من جهة ثانية لدى يوروستات إن معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو التي تضم 17 دولة تراجع إلى 2.7% في أيار مؤكدا بيانات أولية صدرت الشهر الماضي. رغم ذلك ظل التضخم أعلى بكثير من سقفة المستهدف من قبل البنك المركزي الأوروبي بأن يقل عن 2% أو قريبا منها. كان التضخم في تكتل العملة الأوروبية الموحدة يبلغ قبل عام 1.7%، وبلغ في نيسان الماضي 2.8%.

ورغم ذلك حذر البنك المركزي الأوروبي في بيان صادر عن مقر رئاسته في مدينة فرانكفورت الألمانية من أن معدل التضخم في منطقة اليورو مازال مرتفعا. كان البنك قد دججه الأسبوع الماضي تحديرا ضمنيا بشأن زيادة محتملة لسعر الفائدة الأوروبية في تموز/يوليو المقبل عندما قال رئيس البنك جان كلود تريشيه إن البنك يؤمن «بضرورة المراقبة الصارمة» لضمان استمرار الضغوط التضخمية تحت السيطرة.

وفي نشرته الشهرية قال البنك المركزي الأوروبي يوم الخميس إن المخاطر التي تحيط باستقرار الأسعار في المستقبل تتزايد. وفي دول مثل ألمانيا وهولندا ينمو الاقتصاد، ولكن زيادة سعر الفائدة في منطقة اليورو التي تضم الدولتين يمكن أن يعرقل محاولات الدول ذات

لوكسمبورغ - وكالات الأنباء: قال مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات» يوم الجمعة إن ألمانيا حافظت على مركزها كأكبر دولة مصدرة في الاتحاد الأوروبي خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري.

ينظر إلى الغائض التجارية من جانب خبراء الاقتصاد باعتبارها أحد المؤشرات الرئيسية لتحديد قدرة الدولة على المنافسة، وفي أعقاب أزمة الديون السيادية في منطقة اليورو، تركز الاهتمام عليها من جديد. قال يوروستات إن الغائض التجاري لألمانيا في الربع الأول من العام 2011 مليار يورو (حوالي 59 مليار دولار) مقابل 37.4 مليار يورو في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي.

وبالنسبة لليونان قال المكتب إنه خلال الفترة ذاتها تراجع العجز التجاري لليونان من 9.4 مليار يورو إلى 5.5 مليار وذلك بفضل ارتفاع الصادرات بنسبة 33% وهبوط الواردات 22%.

في حين كان الوضع مستقرا في دول أخرى تلتح حزم إنقاذ، إذ نما الفائض التجاري لأيرلندا من 10.1 مليار يورو إلى 10.2 مليار يورو، وانخفض العجز البرتغالي بشكل طفيف من 4.6 مليار إلى 4.3 مليار يورو.

وفي أسبانيا التي ينظر إليها في بعض الأحيان على أنها الدولة التالية على طريق تلقي حزم إنقاذ دولية، استقر العجز على 12.6 مليار يورو وهو ما يزيد بشكل طفيف عن 12.2 مليار يورو.

سجلت الاقتصادات الكبيرة في الاتحاد الأوروبي عجزا تجاريا مثل بريطانيا (28.6 مليار يورو) وفرنسا (23.2 مليار) وإيطاليا (14.2 مليار)، بينما سجلت هولندا ثاني أعلى فائض تجاري في الاتحاد الأوروبي بقيمة

جديدة من إجراءات التقشف في وقت لاحق من هذا الشهر وينظر إليها باعتبارها مهمة لتجنب عجز البلاد عن سداد ديونها.

أدى عدم الاستقرار السياسي الذي ضرب البلاد فضلا عن الاحتجاجات اليومية من مواطني ساخطين إلى عمليات بيع في أسواق المال العالمية إذ يخوف المستثمرون من إمكانية الأضرار بالبنوك في الكثير من الدول. ووصلت عوائد السندات اليونانية لأجل عشر سنوات إلى مستوى قياسي مرتفع غير مسبق بلغ 18.4%.

ويتعين على رئيس الوزراء ضمان تمرير موجه إجراءات التقشف في البرلمان قبل نهاية الشهر كي تتمكن اليونان من مواصلة حصولها على تمويل من حزمة إنقاذ دولية قيمتها 110 مليارات يورو. وفي حال عدم الموافقة على مشروع القانون المالي متوسط الأجل، سيتم قطع التمويل الطارئ لتلك الدولة الواقعة في جنوب أوروبا ما يؤدي إلى عجزها عن سداد ديونها ما سيترتب عليه مشاكل مالية داخل أوروبا.

جاء قرار تعديل مجلس الوزراء بعد أن فشلت مفاوضات تشكيل ائتلاف مع أحزاب المعارضة والتي تزامنت مع اشتباك مخبري شغب مع الشرطة في وسط العاصمة أثينا خلال إضراب عام لدة أربع وعشرين ساعة.

كان رئيس الوزراء عرض الاستقالة من منصبه في مقابل إنشاء حكومة وحدة وطنية مع الحزب المحافظ المعارض وكانت ستتمتع في حال قيامها أجندة واضحة بشأن كيفية تطبيق الإصلاحات.

لكن باباندريو تخلى عن الفكرة بعد أن طالب زعيم حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ أنطونيس ساماراس بأن تتفاوض اليونان من جديد على حزمة إنقاذها الدولية.

وقال ساماراس إن الحل الوحيد لأزمة البلاد هي الدعوة لانتخابات مبكرة وهو أمر قد يحدث فقط إذا ما أخفقت الحكومة في الفوز باقتراع على الثقة في البرلمان بشأن الحكومة الجديدة

هيئة جديدة تضم عشرة وزراء، منهم وزير المال، برئاسة رئيس الوزراء. تنسيق المهام الحكومية. وسيتولى باباكوستانتينو الذي تعرض للانتقادات من كوادر حزب باسوك الاشتراكي ونوابه، وزارة البيئة الأقل تعرضا للنقد.

ويواجه رئيس الوزراء اليوناني منذ أسابيع المعارضة من أعضاء في حزبه الاشتراكي (الباسوك) بشأن حزمة تقشف لتوفير 28 مليار يورو (41 مليار دولار) من خفض الإنفاق وزيادة الضرائب فضلا عن بيع أصول حكومية بقيمة 50 مليار يورو.

وقبل ساعات من إعلان رئيس الوزراء العمليات الوزارية أمس الأول تخلى نائب اشتراكي بارز في البرلمان، وهو وزير النظام العام السابق جورجوس فلورديس عن مقعده في البرلمان وهو ثاني عضو اشتراكي يقوم بذلك الخلوفا هذا الأسبوع.

وتعد الاستقالة أحدث انتكاسة لباپاندريو الذي تعرض لفضح الرأى العام وانتقادات من داخل حزبه قبل إجراء تصويت مهم على جولة

الدفاع حتى الآن، التكتوفاقي جورج باباكوستانتينو، مهندس الخطة الدولية لدعم اليونان والقرض البالغ 110 مليارات يورو الذي حصلت عليه في 2010 في مقابل تدابير تقشف قاسية. وسيعهد إليه أيضا تطبيق الإصلاحات التي طلبها البلدان الدائنة التي أصبح معاوها. وتوقع وزير المالية اليوناني الجديد أن تنجو بلاده من أزمة الديون الصعبة دون أن تحيد عن المستويات المستهدفة للميزانية وقال «يجب إنقاذ البلاد وسيتم إنقاذها». وأضاف أن الشكوك ساروته بشأن قبول المنصب لكنه قبله كواجب وطني. وقال الخبير السياسي أيلياس نيكيولاكوبولوس أنه «يشك في إمكانية دفع الإصلاحات الاقتصادية»، التي تحتاج إليها اليونان، لأنه «لم يبرهن عن امتلاكه قدرات إدارية كبيرة». وأضاف «أماننا نحو عشرة أيام لنرى كيف سيتصرف قبل انتهاء المناقشات في أوروبا».

وتضم الحكومة اليونانية في الاجمال العدد نفسه من الوزراء، لكن عددا أقل من وزراء الدولة. وستكلف «لجنة حكومية» وهي

■ أثينا - وكالات الأنباء: عين رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو يوم الجمعة حكومة جديدة تتميز بخصائص اشتراكية مثل إيفانجيلوس فينيزيلوس التي وزارة المال البالغة الأهمية والتي سيأخذ على عاتقه معالجة الأزمة اليونانية التي تهدد بالاتقال إلى منطقة اليورو بأكملها. ويمثل التصدي الأول الذي تواجهه الحكومة بالسعي إلى إقرار مشروع قانون التقشف قبل نهاية الشهر الجاري.

ويعارض الشارع ويقسم من انصار الحزب الاشتراكي الحاكم، بشدة للمشروع لكن البلدان الدائنة تحذره ضروري لتفادي فراج عن مساعدة مالية ثانية لليونان التي توشك على ان تتوقف عن تسيدي الديون. ويعين على فينيزيلوس (54 عاما) الذي اخفق ايضا في منافسة رئيس الوزراء جورج باباندريو على زعامة الحزب الاشتراكي، وتولى منصب نائب رئيس الوزراء، الحصول من الناخبين المعتمدين على الثقة التي سيطهها باباندريو ابتداء من الجمعة. ويخلف فينيزيلوس الذي كان وزيرا

حكومة يونانية جديدة لمواجهة تحديات الديون واقرار خطة تقشف لن تكون بدونها حزمة انقاذ

ومن دون تحديد مهلة اتفق ساركوزي وميركل على التصرف سريعا عن تفاصيل خطة مساعدة جديدة وإيجاد حل «في أسرع وقت». وقالت ميركل تريد تحقيق تقدم ونريد حلا في أسرع وقت ممكن في تضح صورة الوضع تماما. لقد ناقشنا هذه الأمور كلها في أيار/مايو وحزيران/يونيو (...) من دون أن نحل إلى اليوم.

وحدة خطة الدعم المالي الجديدة هذه التي يقترح أن تبلغ قيمتها حوالي مئة مليار يورو ستكون أيضا مدار بحث في ضوء الاتحاد الأوروبي في بروكسل يومي الخميس والجمعة المقبلين.

وكانت خطة الدعم الأولى التي أقرت في 2010 بين الأوروبيين وصندوق النقد الدولي بلغت قيمتها 110 مليارات يورو ولكنها لم تكن كافية، إذ أن اليونان تحتاج يوميا مليارات اليورو لتغطية نفقاتها.

ومن المقرر أن يلتقي وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي يومي الأحد والاثنين في لوكسمبورغ من أجل «مناقشة» مضمون شروط خطة المساعدة الجديدة لليونان، على أمل أن يتوصلا إلى اتفاق بحلول الاجتماع التالي ليوروجروب في 11 تموز/يوليو.

وحطة الدعم المالي الجديدة هذه التي يقترح أن تبلغ قيمتها حوالي مئة مليار يورو ستكون أيضا مدار بحث في ضوء الاتحاد الأوروبي في بروكسل يومي الخميس والجمعة المقبلين.

وكانت خطة الدعم الأولى التي أقرت في 2010 بين الأوروبيين وصندوق النقد الدولي بلغت قيمتها 110 مليارات يورو ولكنها لم تكن كافية، إذ أن اليونان تحتاج يوميا مليارات اليورو لتغطية نفقاتها.

وكانت خطة الدعم الأولى التي أقرت في 2010 بين الأوروبيين وصندوق النقد الدولي بلغت قيمتها 110 مليارات يورو ولكنها لم تكن كافية، إذ أن اليونان تحتاج يوميا مليارات اليورو لتغطية نفقاتها.

وكانت خطة الدعم الأولى التي أقرت في 2010 بين الأوروبيين وصندوق النقد الدولي بلغت قيمتها 110 مليارات يورو ولكنها لم تكن كافية، إذ أن اليونان تحتاج يوميا مليارات اليورو لتغطية نفقاتها.

وكانت خطة الدعم الأولى التي أقرت في 2010 بين الأوروبيين وصندوق النقد الدولي بلغت قيمتها 110 مليارات يورو ولكنها لم تكن كافية، إذ أن اليونان تحتاج يوميا مليارات اليورو لتغطية نفقاتها.

وكانت خطة الدعم الأولى التي أقرت في 2010 بين الأوروبيين وصندوق النقد الدولي بلغت قيمتها 110 مليارات يورو ولكنها لم تكن كافية، إذ أن اليونان تحتاج يوميا مليارات اليورو لتغطية نفقاتها.

وكانت خطة الدعم الأولى التي أقرت في 2010 بين الأوروبيين وصندوق النقد الدولي بلغت قيمتها 110 مليارات يورو ولكنها لم تكن كافية، إذ أن اليونان تحتاج يوميا مليارات اليورو لتغطية نفقاتها.

وكانت خطة الدعم الأولى التي أقرت في 2010 بين الأوروبيين وصندوق النقد الدولي بلغت قيمتها 110 مليارات يورو ولكنها لم تكن كافية، إذ أن اليونان تحتاج يوميا مليارات اليورو لتغطية نفقاتها.

وكانت خطة الدعم الأولى التي أقرت في 2010 بين الأوروبيين وصندوق النقد الدولي بلغت قيمتها 110 مليارات يورو ولكنها لم تكن كافية، إذ أن اليونان تحتاج يوميا مليارات اليورو لتغطية نفقاتها.

ميدفيديف: روسيا حققت «تقدما هائلا» بالتنمية خلال العقدين التاليين لتفكك الاتحاد السوفيتي

■ موسكو - بي بي سي: أعلن الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف يوم الجمعة أن بلاده حققت «تقدما هائلا» في التنمية خلال العقدين التاليين لتفكك الاتحاد السوفيتي من خلال إجرائها إصلاحات واسعة النطاق، لافتا إلى ضرورة تحقيق مشروع تنمية تحديتي لروسيا بغض النظر عن تغيرات محتملة في قيادة البلاد.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن ميدفيديف قوله في منتدى بطرسبرغ الاقتصادي الدولي إن «عمر روسيا الجديدة يبلغ هذا العام 20 عاما، وقد حقق بلدنا تقدما هائلا في التنمية منذ انهيار الاتحاد السوفيتي ونظامه الشمولي».

ولفت إلى أن حصة القطاع الخاص في الاتحاد السوفيتي كانت تناهز الصفر مقابل أكثر من 60% في الوقت الراهن، فيما تجاوز الدين العام للاتحاد السوفيتي حجم إجمالي الناتج المحلي للبلاد بنسبة 50% وقتذاك. وأشار إلى أن روسيا أنجزت خلال فترة

جزيرة إصلاحات على نطاق واسع، لتتقلن من نظام أسعار تحددها الدولة إلى «معادلة سوقية» للمعروضات والأشخاص تعد من أدنى العائلات إلى الأعداء، ومن المراقبة الصارمة لسوق الاقتصاد مفتوح بلغ حجم الاستثمارات الأجنبية التراكمية فيه 300 مليار دولار.

وأضاف أن منظومة ضرائب جديدة قد أنشئت من الصفر تقريبا، لافتا بأن نسبة الضرائب للشركات والأشخاص تعد من أدنى النسب في العالم حاليا. وتابع القول «الأهم لنا نخصي فدما مع إرثنا الواضح أن هناك مشكلات وعوائق على طريقنا».

وأعلن ميدفيديف أن السلطات الروسية لا تبنى رأسمالية الدولة، ومرحلة تعزيز دور الدولة في الاقتصاد انتهت.

ولفت إلى وجوب تحقيق مشروع تنمية تحديتي لروسيا بصرف النظر عن تغيرات محتملة في قيادة الدولة. وقال «يجب تحقيق هذا المشروع بصرف النظر عن سيستل أيه المليارات من الدولارات».

فرض عقوبات مالية على الأهلي والزمالك

واستقرت لجنة الطوارئ خلال اجتماعها برئاسة سمير زاهر على تطبيق العقوبة بداية من المرحلة الخامسة والعشرين للدوري، رافضة توقيع أي غرامات مالية على نادي الاتحاد.

واحدت لجنة الطوارئ الأندية الأخرى من تطبيق نفس العقوبة في حالة قيام جماهير أي فريق بأعمال شغب.

وقررت اللجنة إسناد إدارة المباريات المتبقية من الدوري المصري لحكام مصريين ما عدا المباريات التي جرى الموافقة على إسناد إدارتها لحكام أجانب، وهي مباريات لفرق الأهلي والزمالك والإسماعيلي.

غرامة مالية على النادي الأهلي قدرها 15 ألف جنيه مصري أيضا بسبب السباب الجماعي لجماهيره خلال لقاء بتروجيت بأستاد القاهرة الدولي في المرحلة نفسها.

واكتفت اللجنة بتوقيع غرامة مالية على نادي المصري بورسعيدى بقيمة 15 ألف جنيه لما بدر من جماهيره خلال لقاء إنبي.

كما قررت معاقبة الاتحاد السكندري بخوض مبارياته المتبقية في الدوري الممتاز بدون جمهور وخارج محافظة الإسكندرية بسبب أحداث الشغب التي شهدتها استاد «الإسكندرية» واقتحام الجماهير أرضية الملعب خلال المباراة أمام وادي دجلة.

■ القاهرة - د ب أ: قررت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم توقيع غرامة مالية على نادي الزمالك قدرها 15 ألف جنيه مصري بسبب السباب الجماعي الذي صدر من قبل جماهيره خلال لقاء اتحاد الشرطة ضمن منافسات المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الممتاز.

وأصدرت اللجنة أيضا قرارا بإيقاف طارق سليمان مدرب العام نادي الزمالك مباراة واحدة لما بدر منه من اعتراضات على قرارات الحكم التونسي الذي أدار لقاء الزمالك والشرطة.

وقررت لجنة المسابقات توقيع

فصل جديد في «الحرب الباردة» بين قطبي الكرة الإسبانية: روسيل رئيس برشلونة يحيي الجدل مع ريال مدريد

■ مدريد - د ب أ: بعد شهرين من بداية حمة الكلاسيكو، أضاف الصراع بين برشلونة وريال مدريد المزيد من التوتر، مما يدفع إلى توقع عداوة صريحة قد يطول وقتها هذه المرة. فالحرب «الباردة» التي يعيشها قطبا الكرة الإسبانية اكتسبت فصلا جديدا، بعد الهجوم الذي شنته ساندروروسيل، رئيس برشلونة على ريال مدريد. وقد ظهر رئيس النادي الكتالوني بصورة أكثر هجوما بكثير مما كان يعتقد حمة.

وقال روسيل: «لو تم تجاوز حدود المنافسة الرياضية مرة أخرى، سنرى أنفسنا مضطرين إلى قطع العلاقات المؤسسية، الأمر الذي لا نريد القيام به، لكننا لن نخشى اللجوء إليه إذا ما اضطررنا».

لا توجد هدنة، حتى لو بدا أن أياما كثيرة قد مرت، ففي الثاني من أيار/مايو أقيمت آخر

مباريات الكلاسيكو الأربعة في 18 يوما فقط، ولا تزال التدايعات مستمرة.

وبمرور الوقت، لم يتفق أحد على من بدأ الصراع، فبرشلونة يحتج على البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للنادي الملكي، ويستشهد بالمؤتمر الصحافي الساخن الذي عقده الأخير وشكك فيه بنزاهة انتصارات المنافس.

وقال مورينيو آنذاك إنه كان سيحسعو «بالخجل» إذا ما كان في موضع نظيره جوسيب جوارديولا مدرب برشلونة، بالنظر إلى الطريقة التي حصل بها النادي الكتالوني على القباة الأوروبية الأخيرة، على حد قوله.

كان الهجوم عنيفا لدرجة لا تحتمل صوت برشلونة، فلو كان هناك شخص في كتالونيا لا يقلل أحد النيل منه، سيكون ذلك الشخص هو جوارديولا.

كما تحدث روسيل عن التلميحات بتعاطي لاعبي برشلونة منشطات، والتي أشارت إليها إذاعة «راديو كوبي» قبل بضعة أشهر.

بدوره، أوضح ريال مدريد على خلفية الصراع أن برشلونة كان هو من بدأ حالة التصعيد، بعد أن أدان تصريحات مورينيو أمام الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، ليعاقب المدرب البرتغالي بالإيقاف خمس مباريات.

في ذلك الحين، انضم للاعبون أيضا إلى الصراع المتحمم خارج أرض الملعب، بتصريحات أدهشت الجميع، بل وصل الأمر إلى الاعتقاد بقاء تلك الأجواء مستوثر على المنتخب الإسباني، الذي كان أحد عوامل نجاحه في الأونة الأخيرة الانسجام الكبير الإسباني، لذا ربما لم تصل الأمور بعد إلى ذروة الاشتعال.

برشلونة يلمح إلى ارتفاع ثمن فابريغاس

■ برشلونة - د ب أ: أكد ساندروروسيل رئيس نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم أن الرغبة لن تقتل فريقه من أجل التعاقد مع لاعب الوسط الدولي سيسك فابريغاس، ملمحا إلى أنه لن يصل إلى القيمة التي يطلبها فريقه الإنجليزي أرسنال للتحلي عنه، وتبلغ 45 مليون يورو.

وقال روسيل هذه المفاوضات تتم بعيدا عن الإعلام، لا أعرف إذا كنا مهتمين بضم سيسك أو (الإيطالي جيوزيبي) روسي أو (التشيلي) أليكسيس (سانتشيز) ليس لدي فكرة، ما نهتم به حقا هو ألا يكتر

■ برشلونة - د ب أ: أكد ساندروروسيل رئيس نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم أن الرغبة لن تقتل فريقه من أجل التعاقد مع لاعب الوسط الدولي سيسك فابريغاس، ملمحا إلى أنه لن يصل إلى القيمة التي يطلبها فريقه الإنجليزي أرسنال للتحلي عنه، وتبلغ 45 مليون يورو.

وقال روسيل هذه المفاوضات تتم بعيدا عن الإعلام، لا أعرف إذا كنا مهتمين بضم سيسك أو (الإيطالي جيوزيبي) روسي أو (التشيلي) أليكسيس (سانتشيز) ليس لدي فكرة، ما نهتم به حقا هو ألا يكتر

ريال مدريد يتحفظ للتعاقد مع المدافع الفرنسي الشاب فاراني

■ باريس - د ب أ: يفكر المارد الأسباني ريال مدريد جديدا في التعاقد مع رافايل فاراني المدافع الصاعد لفرينك الفرنسي.

وذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أن ريال مدريد سيتقدم بعرض لضم فاراني الذي تلقى عرضا قيمته 10.5 مليون يورو من جانب مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنجليزي. وأشارت الصحيفة الفرنسية

منتخب مصر الأولمبي يستضيف السودان في تصفيات أولمبياد لندن

■ القاهرة - رويترز: يلتقي منتخب مصر الأولمبي مع نظيره السوداني السبت على استاد المكس بالإسكندرية في مباراة أياب الدور الثاني للتصفيات الأفريقية المؤهلة لأولمبياد لندن 2012.

وقال طارق السعيد مساعد مدرب منتخب مصر أن منتخب بلاده يسعى لتحقيق الفوز للمرور إلى المرحلة الأخيرة للتصفيات وتحقيق أمل الاقتراب من الأولمبياد.

وأضاف السعيد لرويتز «المباراة لا تقلل القسمة على اثنين ولدينا إصرار على احراز الفوز رغم صعوبة وقوة المنافس».

منتخب مصر الأولمبي

يستضيف السودان في تصفيات أولمبياد لندن

■ القاهرة - رويترز: يلتقي منتخب مصر الأولمبي مع نظيره السوداني السبت على استاد المكس بالإسكندرية في مباراة أياب الدور الثاني للتصفيات الأفريقية المؤهلة لأولمبياد لندن 2012.

وقال طارق السعيد مساعد مدرب منتخب مصر أن منتخب بلاده يسعى لتحقيق الفوز للمرور إلى المرحلة الأخيرة للتصفيات وتحقيق أمل الاقتراب من الأولمبياد.

وأضاف السعيد لرويتز «المباراة لا تقلل القسمة على اثنين ولدينا إصرار على احراز الفوز رغم صعوبة وقوة المنافس».

منافسات دور الـ16

بدوري أبطال آسيا من جولتين

وتحن تجتمع هنا للمساهمة بأكفارتنا واقتراحاتنا من أجل التقدم أكثر». يذكر أن الدور الثاني (دور الستة عشر) في دوري أبطال آسيا يقام حاليا من مباراة واحدة تجمع بين الفريقين على أرض الفريق الذي تصدر مجموعته في الدور الأول.

وأوصى أعضاء اللجنة أيضاً خلال الاجتماع أن تقام مباريات الذهاب في دور الـ16 في أيار/مايو، على أن تقام مباريات الإياب يومي 22 و21 أيار/مايو، حيث تتقابل الفرق من ذات المنطقة في هذا الدور.

عبر إطلاق دوري أبطال آسيا. ونقل الموقع الرسمي للاتحاد عن كاوابوتشي قولها «يجب أن نلتزم ببذل قصارى جهدها من أجل الارتقاء بكرة القدم في القارة الآسيوية، وذلك بالتعاون مع جميع الأطراف».

في جتهه قال زهانغ جيلونغ النائب الأقدم لرئيس الاتحاد الآسيوي «عقدنا ثلاثة اجتماعات منفصلة، واليوم جان الوقت من أجل العمل معا لتطوير اللعبة في آسيا.. القارة الآسيوية تصعد بقوة خاصة في كرة القدم، وقد تم إتصام الكثير من العمل في السابق من أجل تحقيق احتراف الأندية،

■ كوالالمبور - د ب أ: أوصت اللجنة المشتركة لاحتراف كرة القدم بالاتحاد الآسيوي للعبة بإقامة مباريات الدور الثاني لدوري أبطال آسيا من جولتي ذهاب وإياب اعتباراً من نسخة عام 2013.

وقال طارق السعيد مساعد مدرب منتخب مصر أن منتخب بلاده يسعى لتحقيق الفوز للمرور إلى المرحلة الأخيرة للتصفيات وتحقيق أمل الاقتراب من الأولمبياد.

وأضاف السعيد لرويتز «المباراة لا تقلل القسمة على اثنين ولدينا إصرار على احراز الفوز رغم صعوبة وقوة المنافس».

أستون فيلا تعاقد مع مدرب برمنغهام السابق وويستهام تعاقد مع قائد نيوكاسل

■ لندن - رويترز: أعلن نادي أستون فيلا الإنجليزي لكرة القدم الجمعة تعاقده رسميا مع اليكس ماكليس المدرب السابق لفرينك برمنغهام.

وأوضح ماكليس في بيان رسمي على الموقع الإلكتروني لأستون فيلا «أشعر بالفخر للحصول على فرصة تدريب نادي له مثل هذا التاريخ الرائع كأستون فيلا».

وأضاف «التراث وتاريخ النجاح وعادات أستون فيلا لا يمكن مقارنتها، التحدي بالنسبة لي هو محاولة كتابة الفصل الخاص بي».

وتابع «أرغب في تحقيق النجاح دون كلل أو ملل، هدفي هو إحداث الأثر وجلب الفوز للاعبين وجماهير أستون فيلا».

وأكد «أدرك أن بعض الجماهير اعربت عن قلقها (إزاء) تصنيف ماكليس مدربا لأستون فيلا، ولكن اتفهم ذلك، يتوجب على ألقاهم بأنني الرجل المناسب في المكان المناسب، ولتحقيق ذلك يجب أن انهض بالنادي وأثبت قدرتي على تحقيق النجاح هنا».

■ لندن - رويترز: أعلن نادي أستون فيلا الإنجليزي لكرة القدم الجمعة تعاقده رسميا مع اليكس ماكليس المدرب السابق لفرينك برمنغهام.

وأوضح ماكليس في بيان رسمي على الموقع الإلكتروني لأستون فيلا «أشعر بالفخر للحصول على فرصة تدريب نادي له مثل هذا التاريخ الرائع كأستون فيلا».

وأضاف «التراث وتاريخ النجاح وعادات أستون فيلا لا يمكن مقارنتها، التحدي بالنسبة لي هو محاولة كتابة الفصل الخاص بي».

وتابع «أرغب في تحقيق النجاح دون كلل أو ملل، هدفي هو إحداث الأثر وجلب الفوز للاعبين وجماهير أستون فيلا».

وأكد «أدرك أن بعض الجماهير اعربت عن قلقها (إزاء) تصنيف ماكليس مدربا لأستون فيلا، ولكن اتفهم ذلك، يتوجب على ألقاهم بأنني الرجل المناسب في المكان المناسب، ولتحقيق ذلك يجب أن انهض بالنادي وأثبت قدرتي على تحقيق النجاح هنا».

■ لندن - رويترز: أعلن نادي أستون فيلا الإنجليزي لكرة القدم الجمعة تعاقده رسميا مع اليكس ماكليس المدرب السابق لفرينك برمنغهام.

وأوضح ماكليس في بيان رسمي على الموقع الإلكتروني لأستون فيلا «أشعر بالفخر للحصول على فرصة تدريب نادي له مثل هذا التاريخ الرائع كأستون فيلا».

وأضاف «التراث وتاريخ النجاح وعادات أستون فيلا لا يمكن مقارنتها، التحدي بالنسبة لي هو محاولة كتابة الفصل الخاص بي».

وتابع «أرغب في تحقيق النجاح دون كلل أو ملل، هدفي هو إحداث الأثر وجلب الفوز للاعبين وجماهير أستون فيلا».

وأكد «أدرك أن بعض الجماهير اعربت عن قلقها (إزاء) تصنيف ماكليس مدربا لأستون فيلا، ولكن اتفهم ذلك، يتوجب على ألقاهم بأنني الرجل المناسب في المكان المناسب، ولتحقيق ذلك يجب أن انهض بالنادي وأثبت قدرتي على تحقيق النجاح هنا».

رئيس اتحاد الكرة الأرجنتيني

متيقن من بقاء ريفر بليت في الدرجة الأولى

■ بوينس آيرس - د ب أ: أكد خوليو جرونونو رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم الخميس أن ريفر بليت هو «أقرب الأندية لعدم خوض مرحلة الترتي» لتجنب الهبوط إلى الدرجة الثانية في الدوري المحلي، الأمر الذي تسبب في جدل كبير بين الأندية الأخرى التي تنافسه على البقاء.

وقال جرونونو في تصريحات لإذاعة «روك أند بوب» بالعاصمة بوينس آيرس «يراودني شعور بأن ريفر لن يخوض مرحلة الترتي، إنه في وضع لا يستحقه بالنظر إلى كل فرص التهديد التي لاحت له في مبارياته، إنه أقرب الأندية لعدم خوض مرحلة الترتي».

ورد الفريدو دنابيا رئيس نادي أوليمبو بالإعراب عن استيائه لتصريحات رئيس الاتحاد، في مداخله له مع إذاعة «كواوبراتيفا».

■ بوينس آيرس - د ب أ: أكد خوليو جرونونو رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم الخميس أن ريفر بليت هو «أقرب الأندية لعدم خوض مرحلة الترتي» لتجنب الهبوط إلى الدرجة الثانية في الدوري المحلي، الأمر الذي تسبب في جدل كبير بين الأندية الأخرى التي تنافسه على البقاء.

وقال جرونونو في تصريحات لإذاعة «روك أند بوب» بالعاصمة بوينس آيرس «يراودني شعور بأن ريفر لن يخوض مرحلة الترتي، إنه في وضع لا يستحقه بالنظر إلى كل فرص التهديد التي لاحت له في مبارياته، إنه أقرب الأندية لعدم خوض مرحلة الترتي».

ورد الفريدو دنابيا رئيس نادي أوليمبو بالإعراب عن استيائه لتصريحات رئيس الاتحاد، في مداخله له مع إذاعة «كواوبراتيفا».

■ بوينس آيرس - د ب أ: أكد خوليو جرونونو رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم الخميس أن ريفر بليت هو «أقرب الأندية لعدم خوض مرحلة الترتي» لتجنب الهبوط إلى الدرجة الثانية في الدوري المحلي، الأمر الذي تسبب في جدل كبير بين الأندية الأخرى التي تنافسه على البقاء.

وقال جرونونو في تصريحات لإذاعة «روك أند بوب» بالعاصمة بوينس آيرس «يراودني شعور بأن ريفر لن يخوض مرحلة الترتي، إنه في وضع لا يستحقه بالنظر إلى كل فرص التهديد التي لاحت له في مبارياته، إنه أقرب الأندية لعدم خوض مرحلة الترتي».

ورد الفريدو دنابيا رئيس نادي أوليمبو بالإعراب عن استيائه لتصريحات رئيس الاتحاد، في مداخله له مع إذاعة «كواوبراتيفا».

هانتوتشوفا تضع نهاية لهزائمه أمام فينوس وليامز

■ إيسيتورن (إنجلترا) - د ب أ: وضعت لاعبة التنس السلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا نهاية لسلسلة هزائم دامت عشرة أعوام أمام النجمة الأمريكية فينوس وليامز وتغلبت عليها 2/6 و7/5 و2/6 في دور الثمانية ببطلوة إيسيتورن البالغ مجموع جوائزها 3ر1 مليون دولار.

وحققت هانتوتشوفا 28/ عاما/، المصنفة 25 على العالم، الفوز في مجموعتين فقط خلال عشر هزائم أمام فينوس وليامز التي حققت وشقيقتها سيرينا وليامز عودة مقنعة للملاعب هذا الأسبوع بعد غياب لفترة طويلة عن الملاعب بسبب الإصابات.

وواصلت هانتوتشوفا عروضها القوية على الملاعب العشبية وتأهلت للدور قبل النهائي في إيسيتورن حيث تلقت التشيكية بيترا كفيوتوفا المصنفة الخامسة للبطولة والتي تغلبت على البولندية أجنيسكا رادفانسكا 6/1 و2/6 و7/7 (2/7).

كذلك تأهلت الأسترالية سامنتا ستوسر إلى الدور قبل النهائي بفوزها على الروسية فيرا زفوناريغا المصنفة الأولى للبطولة 6/4 و7/7 (4/7) و6/6، وذلك بعد أن أنهت زفوناريغا التي وصلت لنهائي ويمبلدون عام 2010 مشوار سيرينا وليامز في البطولة.

وقالت هانتوتشوفا إن الظروف كانت صعبة أمام وليامز في ظل الرياح التي هبت على ساحل

■ إيسيتورن (إنجلترا) - د ب أ: وضعت لاعبة التنس السلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا نهاية لسلسلة هزائم دامت عشرة أعوام أمام النجمة الأمريكية فينوس وليامز وتغلبت عليها 2/6 و7/5 و2/6 في دور الثمانية ببطلوة إيسيتورن البالغ مجموع جوائزها 3ر1 مليون دولار.

وحققت هانتوتشوفا 28/ عاما/، المصنفة 25 على العالم، الفوز في مجموعتين فقط خلال عشر هزائم أمام فينوس وليامز التي حققت وشقيقتها سيرينا وليامز عودة مقنعة للملاعب هذا الأسبوع بعد غياب لفترة طويلة عن الملاعب بسبب الإصابات.

وواصلت هانتوتشوفا عروضها القوية على الملاعب العشبية وتأهلت للدور قبل النهائي في إيسيتورن حيث تلقت التشيكية بيترا كفيوتوفا المصنفة الخامسة للبطولة والتي تغلبت على البولندية أجنيسكا رادفانسكا 6/1 و2/6 و7/7 (2/7).

كذلك تأهلت الأسترالية سامنتا ستوسر إلى الدور قبل النهائي بفوزها على الروسية فيرا زفوناريغا المصنفة الأولى للبطولة 6/4 و7/7 (4/7) و6/6، وذلك بعد أن أنهت زفوناريغا التي وصلت لنهائي ويمبلدون عام 2010 مشوار سيرينا وليامز في البطولة.

وقالت هانتوتشوفا إن الظروف كانت صعبة أمام وليامز في ظل الرياح التي هبت على ساحل

■ إيسيتورن (إنجلترا) - د ب أ: وضعت لاعبة التنس السلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا نهاية لسلسلة هزائم دامت عشرة أعوام أمام النجمة الأمريكية فينوس وليامز وتغلبت عليها 2/6 و7/5 و2/6 في دور الثمانية ببطلوة إيسيتورن البالغ مجموع جوائزها 3ر1 مليون دولار.

وحققت هانتوتشوفا 28/ عاما/، المصنفة 25 على العالم، الفوز في مجموعتين فقط خلال عشر هزائم أمام فينوس وليامز التي حققت وشقيقتها سيرينا وليامز عودة مقنعة للملاعب هذا الأسبوع بعد غياب لفترة طويلة عن الملاعب بسبب الإصابات.

وواصلت هانتوتشوفا عروضها القوية على الملاعب العشبية وتأهلت للدور قبل النهائي في إيسيتورن حيث تلقت التشيكية بيترا كفيوتوفا المصنفة الخامسة للبطولة والتي تغلبت على البولندية أجنيسكا رادفانسكا 6/1 و2/6 و7/7 (2/7).

كذلك تأهلت الأسترالية سامنتا ستوسر إلى الدور قبل النهائي بفوزها على الروسية فيرا زفوناريغا المصنفة الأولى للبطولة 6/4 و7/7 (4/7) و6/6، وذلك بعد أن أنهت زفوناريغا التي وصلت لنهائي ويمبلدون عام 2010 مشوار سيرينا وليامز في البطولة.

وقالت هانتوتشوفا إن الظروف كانت صعبة أمام وليامز في ظل الرياح التي هبت على ساحل



دانييلا هانتوتشوفا

جريجور ديميتروف 3/6 و6/7 (2/7). كذلك تغلب البلجيكية أوليفيه روشو على الأرجنتيني كارلوس بيرلوسك 6/3 و6/7 (5/7) و6/7 (3/7) والياباني كي نيشيكوري على الألماني راينر

شوتلر 4/6 و6/4 و2/6 في الدور قبل النهائي كما تغلب الروسي أيجور كونيتسين على الفرنسي جوليان بينيتو 3/6 و2/6 والياباني نيشيكوري على التشيكي راديك ستينيانيك 2/6 و3/6.

الالمانية برينز تبحث عن إنجاز عالي في مونديال السيدات

■ زيوريخ - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الجمعة أن المهاجمة الألمانية بيرجيت برينز ستصبح أول لاعبة تسجل أهداف خلال خمسة كؤوس عالم، إذا نجحت في هز الشباك خلال مونديال السيدات بألمانيا.

وسجلت برينز 33/ عاما/ 14 هدفا خلال مباراة في كأس العالم للسيدات، لتصبح اللاعبة الثالثة بجوار البرازيلية فورميغا واليابانية هوماري ساوا، وتشارك في المونديال للمرة الخامسة.

■ زيوريخ - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الجمعة أن المهاجمة الألمانية بيرجيت برينز ستصبح أول لاعبة تسجل أهداف خلال خمسة كؤوس عالم، إذا نجحت في هز الشباك خلال مونديال السيدات بألمانيا.

وسجلت برينز 33/ عاما/ 14 هدفا خلال مباراة في كأس العالم للسيدات، لتصبح اللاعبة الثالثة بجوار البرازيلية فورميغا واليابانية هوماري ساوا، وتشارك في المونديال للمرة الخامسة.

■ زيوريخ - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الجمعة أن المهاجمة الألمانية بيرجيت برينز ستصبح أول لاعبة تسجل أهداف خلال خمسة كؤوس عالم، إذا نجحت في هز الشباك خلال مونديال السيدات بألمانيا.

وسجلت برينز 33/ عاما/ 14 هدفا خلال مباراة في كأس العالم للسيدات، لتصبح اللاعبة الثالثة بجوار البرازيلية فورميغا واليابانية هوماري ساوا، وتشارك في المونديال للمرة الخامسة.

العداء الاثيوبي غبرسيلاسي يشارك في ماراتون برلين

■ برلين - د ب أ: أكد منظمو ماراتون برلين الذي يقام في أيلول/سبتمبر المقبل، الجمعة أن العداء الاثيوبي هاليبي غبرسيلاسي سيعود إلى السباق هذا العام، متمنيا أن يكون خطوة نحو الاستعداد لدورة الألعاب الأولمبية المقبلة عام 2012 في لندن.

وأحز غبرسيلاسي لقب ماراتون برلين أربع مرات على التوالي منذ عام 2006، ولكنه لم يشارك في نسخة العام الماضي للسباق.

ويعد ماراتون برلين، هو المسار المفضل للعداء الاثيوبي البالغ من العمر 38 عاما، والذي حقق أول رقم قياسي

■ برلين - د ب أ: أكد منظمو ماراتون برلين الذي يقام في أيلول/سبتمبر المقبل، الجمعة أن العداء الاثيوبي هاليبي غبرسيلاسي سيعود إلى السباق هذا العام، متمنيا أن يكون خطوة نحو الاستعداد لدورة الألعاب الأولمبية المقبلة عام 2012 في لندن.

وأحز غبرسيلاسي لقب ماراتون برلين أربع مرات على التوالي منذ عام 2006، ولكنه لم يشارك في نسخة العام الماضي للسباق.

ويعد ماراتون برلين، هو المسار المفضل للعداء الاثيوبي البالغ من العمر 38 عاما، والذي حقق أول رقم قياسي

■ برلين - د ب أ: أكد منظمو ماراتون برلين الذي يقام في أيلول/سبتمبر المقبل، الجمعة أن العداء الاثيوبي هاليبي غبرسيلاسي سيعود إلى السباق هذا العام، متمنيا أن يكون خطوة نحو الاستعداد لدورة الألعاب الأولمبية المقبلة عام 2012 في لندن.

وأحز غبرسيلاسي لقب ماراتون برلين أربع مرات على التوالي منذ عام 2006، ولكنه لم يشارك في نسخة العام الماضي للسباق.

ويعد ماراتون برلين، هو المسار المفضل للعداء الاثيوبي البالغ من العمر 38 عاما، والذي حقق أول رقم قياسي



سوار في شمع الجحيم

ما الدور الذي ينتظره العرب من تركيا

■ ان تركيا لها دور تاريخي كبير في المنطقة، وجغرافيا تحتل موقعا مهما جدا. امس عندما القى اردوغان خطابه بمناسبة فوز حزبه في الانتخابات، أكد على أهمية تركيا في استقرار المنطقة، وذكر سورية وغزة ومدنا أخرى. اردوغان والاتراك لا يضمرون الا الخير لجيرانهم وسياستهم منذ سنوات هي تصغير المشاكل مع دول الجوار.

ان تركيا اثبتت مدى صداقتها عندما رفض البرلمان التركي القرار الذي يسمح للامريكان بمهاجمة العراق من اراضيها ابان غزو العراق، واثبتت بذلك انها تريد السلام والخير في المنطقة.

ولا شك ان تركيا لها تاريخ عريق ولا يمكن ان ننسى انها آخر حصون الخلافة الاسلامية، ونحن العرب نعتز بالثقافة التركية ونعول عليها كثيرا في سياساتنا ويجب التركيز عليها والتقرب من تركيا، وهي البلد الذي اخذ تقرب من الامة العربية ويهتم بقضاياهم، مع ان العرب لا يحبذون هذا التقارب لاسباب كثيرة تتعلق بالقيادة وليس بالشعوب، لان القيادة لا يريدون ان تتدخل تركيا في السياسات العربية او تهتم بقضايا العرب، وبالاخص القضية الفلسطينية.

لقد كان لتكريا دور بارز في الحرب الاخيرة على غزة ولم يعجب العرب هذا التدخل لاسيما مصر.

عبدالهادي ابراهيم- العراق

مصر ابقى من تركيا

■ العرب عندما ينتظرون الدور التركي فهذا شهادة وفاة للدور العربي عموما. تركيا لن تعطينا بقيادة اردوغان سوى الشعارات والتصريحات الرنانة ومواقف اعلامية، وفي يروجها يدفع العرب بسبغاء لقاء ذلك، فاردوغان تاجر شاطر لديه بضاعة يعرف في يروجها.

مصر فقط مع تغيير القيادة السياسية هي القادرة على لعب دور اقليمي يصب في مصلحة العرب وقضاياهم، وعلى العرب ان يساندوا مصر للخروج من كبوتها واستعادة مكانتها، خاصة دول الخليج الغني فحضن العربي ادفا بكثير من حضن العثماني المحرب اربعة قرون عجات. اما الاتراك فيضاعهم بالية ببيعونها للبلهاء الذين يصدقون ان غيرهم سوف يكون احرص على مصالحهم.

ولا اعتقد ان موقف تركيا الحالي من سورية هو موقف انساني، فالاتراك ابعد من ان يكونوا مدافعين عن الانسانية، ومجازهم اكبر من انسانيتهم هم فقط بلباس الاسلام وعمودا للتاريخ القريب والبعيد ماذا فعلوا للفلسطين، لاشيء. ارجو ان لا تكبروا حجم تركيا في كبرت بسورية وتستصغر بسورية، انا اتعنى من كل قلبي عودة مصر الى الساحة العربية فلا استنقرار للعالم العربي بدون توافق مصري وسوري، وهذه القاعدة عمرها الاف السنين وتكريا تريد ان تدخل اوروبا وان تبيض صحتها ومسأومة الغرب بالبلد العربية للدخول لاوروبا.

مرسي عبدالسلام - مصر

تركيّا لن تتخلّى عن اتاتورك فما الجديد اذا؟

■ في كتابه الشهير «صراع الحضارات» ذكر صمويل منتغتون انه في اللحظة التي تتخلّى فيها تركيا عن اتاتورك سوف تعود الى محيط الحضارة الاسلامية تماما كما تخلت روسيا عن لينين فانها عادت الى حضارتها الاوثودوكسية.

تركيّا تبدو على مسافة الان من اتاتورك وهي قريبة منا الان، حزب الحرية والعدالة المصري عينه على تركيا مستلهمها النموذج، تركيا تقترّب من المنطقة وهي على دراية كاملة بظروف المنطقة ومشكلاتها وتتعاطف معها بوعي، ولقد رأينا تلك السرعة والحرص في اغاعة النزاحين السوريين من نظام الاسد بمنتهى الاخوة والانسانية.

اضف الي ذلك ان واشطن تريد منها ان تقدم حسن باكرة كدولة علمانية ليكون لها دور في تهذيب المنطقة العربية المتهمة بالظفر وتبقى بساطة الشعوب العربية تقبيل وجهه اوردوغان كونها معادية للسياسة الامريكية. ارى ان دمشق وطهران كانتا تضحك كل منهما على الاخرى ولكن لاسطنبول اصبحت تضحك على دمشق وبيروت وغزة وهي التي ستضرب سياسيا محور عرب الممانعة.

محمد عزواوي - تونس

العلمانية ضمانة قوية للاردوغانية

■ لا بلح الشام ولا عنتاب اليمن، وهو مثل عربي يضرب الي من يسعى الي هدف او غاية نبيلة. كانت تركيا مدنيّة و الاثراك يغفلون الهجرة الى اوروبا، ولكن تحسنت الاوضاع التركية حيث ارتفعت صادرات تركيا الى الغرب كما تحسنت العلاقات العربية - التركية عن طريق سورية.

الاردوغانية التركبية تجربة مميزة في التوازن السياسي بين الامال المنتظرة للتقدم الحضاري والفضل والانتكاسة الرجعية القاتلة للوراء والتشردم الافغاني والصومالي، ومن حسن الحظ للاردوغانية الكم الهائل من الموروث والقانون الحضاري لدولة اتاتورك الحضارية التي لو لا الله لتحولت تركيا اردوغانية الى المسير الذي خطه اخفاد في عيون في تزوج الاسلامة السياسية لتدمير تركيا وبقيّة التاريخ الاسلامي والعربي لمصلحة التقدم الاسرائيلي للشعب اليهودي، ولذلك يجب الحذر من الوقوع في النار التي اوصلوا اليها التجارب الافغانية.

بهيج مطر - بيروت

ليتعلم زعمائنا من اردوغان بدل مهاجمته

■ مواقف تركيا الأخيرة مواقف مثيرة للإعجاب كنا نتمناها من حكامنا العرب. تركيا تظهر هؤلاء الحكام بظهور سيئ، فهذه الحكومة تعادي اسرائيل علنا بعكس مصر والأردن والسعودية وبقية دول الخليج. لا اعتقد ان الحكام مجبورون بتريكا بعكس الشعوب العربية. لكن الحكام يتغيرون ولا أحد يعلم في أي اتجاه سيأخذنا التيار.

وبوسط غياب اي موقف عربي مشرف تمكنت تركيا من استقطاب الشارع العربي بكل اطرافه لوقوفها تجاه اسرائيل وبالوازاة مع حزب الله ومن خلفه ايران لفترة ما قبل الثورات، حيث اسقطت الثورة السورية ورقة التوت عن حزب الله، وثبت وبالابادة القاطعة تورطه في قتل الشعب السوري وهو قتل حاقط طائفي، وتوقع تركيا دورا بارزا ومهما في المرحلة المقبلة على كافة الاعددة واعتقد ايضا ان المسألة السورية سوف يحسمها الاتراك، ان عسكريا او دبلوماسيا، فضلا عن انها سيكون لها دور في المرحلة الانتقالية كحل وسط عن اي تدخل خارجي.

عزيز القحطاني - عمان

مطلوب تدخل دول جوار ليبيا عسكريا بدل ان يحتلها الاجنبي

■ بالاشارة الى اجتماع الدوحة الذي نشرتم عنه في جريدتكم الصادرة يوم 2011/4/14 في الصفحة الاولى تحت عنوان: «اجتصاح الدوحة يصر على وحيل القذافي لبدء العملية السياسية..» وليس في المواقف حول التسلح، كان الاجدر بالاجتماع اخذ القرار في سحب اي تدخل اجنبي في ليبيا، وتوقف طرقاته، وتكليف الجيوش العربية، خاصة الدول المجاورة الى ليبيا، برا وجوا وبحرا، في التدخل والاطاحة بالقذافي ونظامه.

ان ما يخشاه كل عربي، هذا التباطؤ والتوقف احيانا في حماية المدنيين، هو التهديد للاحتلال الاجنبي في ليبيا، كما حدث في غزو العراق واحتلاله وتدميره.

وائل المقدادي
عراقي مقيم في لندن

ردا على مقال رئيس التحرير

ثورة الناتو ووثائقهم المزورة

■ اننا أمام مرحلة جديدة من مراحل الانتكاسات التي تستعد لها الامة العربية، ربما ستظل لسنوات طويلة تطعم الناس المر والعقم وتجعل من الخيانة والمهانة البديل الرسمي للكرامة وعزة النفس. مرحلة من أسوأ مراحل التاريخ ترسم مستقبلا تفتح فيه العمالء بتيجان الزعامة وتوضع على رؤوس النجاليين ومحترفي الزحف على الأيدي والبطون عمائم البراءة والطهارة، مرحلة خبيثة يقودها عملاء وخونة يرتدون عباءتنا ويتحدثون بلساننا. الثورة الليبية التي وضعنا معها ووضعنا أيادينا على صدورنا ونحن نتابعها وأجبرت جامعة الدول العربية التي تعترض على أكبر عملية خداع وتضليل، هذه الثورة انتهت منذ اليوم الثالث وتحولت الى عملية انشقاق وعصيان مسلحة تلقفتها مطابخ اجهزة المخابرات العالمية وزعت على المحايين في مسرقة أحلام وطموحات الشباب، الوجبات الصهيونية السميومة وسخرت لها اجهزة الاعلام الغارقة حتى أذنيها في مستنقعات وحل التواطؤ والمتاجرة بقضايا الامتين العربية والاسلامية، والكيل باكتر من ميكال حسب رغبة محركي الاحداث لحصالحهم الضيقة، الثورة الليبية التي خرج فيها الشباب الليبي، شباب متعلم لم يسبق له ان حمل السلاح أو استنشقت رائحة البارود يلتمسون خطا ابناء جيلهم في تونس ومصر، ويرفعون الاعلام الليبية مطالبين بالعدالة والحرية والحق في الحياة الكريمة التي هي حقوق مشروعة تكفلها كل الدساتير والقوانين، ولم يكن يخطر على بالهم ان يتحولون الى مطية للافاقين وعملاء الشرق والغرب، تم إلهامها وادها عندما فقزت الفئران المرتجة من السفينة التي قفسوا أعمارهم يقفان في مزابلها السياسية ويتمسحون في حذاء قائدها وسرقوا ونهبوا واملكوا وابناهم المزارع والشمق الراقية في كل العواصم الاوروبية والعربية وكانوا هم السبب في إدخال كراهية النظام في قلوب الشعب، ولانهم ممثلون هوا يريدون ان يضموا للمؤمنين الكرامة الوطنية والحرية تم اعدادهم على عجلة وتطبخ وجوهم بمساحيق التجميل الرخيصة، التي لا تخفي دمامة نواياهم، ولم يكتفوا فقط بارتداء مسوح التوتية التي وقفوا يعلنونها من فوق منابر العواصم الاوروبية محاطين بأسياهم الصهانية وتعانقهم

خالد الهواري - السويد

«الخروج على الحاكم» أي حاكم لأي عصر

■ بالمفهوم المعاصر ليس هناك خروج على الحاكم، هناك آليات لاستبداله. ثم من هو الحاكم بالمفهوم المعاصر العماش؟ هو إما رئيس حزب فائز في انتخابات عامة أو زعيم تكتل يخطي بأغلبية شعبية تمكنه من الحكم، ثم ما هو الحكم بالمعنى المعاصر أيضاً؟ هو مدة زمنية محددة تنتهي في موعدها وقد تمدد لمد محذود بجري الاتفاق عليها من خلال الاستفتاء الشعبي وما ينص عليه الدستور.

هذا هو منطق العصر الذي نجاوره ولم نندمج فيه بعد. ليس هناك حاكم يُخرَج على يد الناس، ومن يدعي ذلك فهو ليس حاكم اصلا لأن الأصل رضا وإيجاب وقبول للمحكوم، ثرائنا في معنائه منقول وليس معمولا، يتعامل مع مفاهيم مغلقة لا يمكن الخروج منها إلا باستعدادتها والرضوخ لها، السياسة في تاريخنا للحاكم هو من ينتجها ويفصلها، ما عدا ذلك خروج عنها ودخول في دائرة الفتنة، بمعنى إزالتها فتنة، والصبر يعايدها التغيير أو انهم أدوات تستعملها الأنظمة ويستعملها المستبدون من أجل الإبقاء على كياناتهم وعلى تبرعهم فوق القمم السياسية والاقتصادية والجوهية.

لكن والحسن الحظ لدينا كتاب ومفكرون كثيرون لا يتوقفون عن زرع

الثورات العربية: تفاؤل وحذر

■ صدرت مؤخرا أحداث من نخب عربية عديدة عبرت فيها عن اعتقادها بأن الولايات المتحدة الأمريكية تقف وراء جميع الثورات العربية بما فيها التونسية والمصرية وهذا القول يلعب في أهلية الشعوب العربية

وفي مقودتها على صنع المبادرات الخلافة من أجل مستقبلها. هذه النخب تريد ان تقنع القارئ والمستمع والمشاهد العربي بأنه اعجز من ان يحدث تغييرا ايجابيا وحزريا في مسار حياته وأنه لا يملك سوى الاستسلام للإرادات الأمريكية والغربية والإسرائيلية وأنه ليس أكثر من رغبة تتغاذفها الرياح وترسلها الى حيث تشاء.

لا استطيع ان افهم هؤلاء المنطيين للعرائم سوى انهم أصحاب مصالح يعايدوا التغيير أو انهم أدوات تستعملها الأنظمة ويستعملها المستبدون من أجل الإبقاء على كياناتهم وعلى تبرعهم فوق القمم السياسية والاقتصادية والجوهية.

لكن والحسن الحظ لدينا كتاب ومفكرون كثيرون لا يتوقفون عن زرع

زوال الخوف.. أكبر ثمرات الربيع العربي

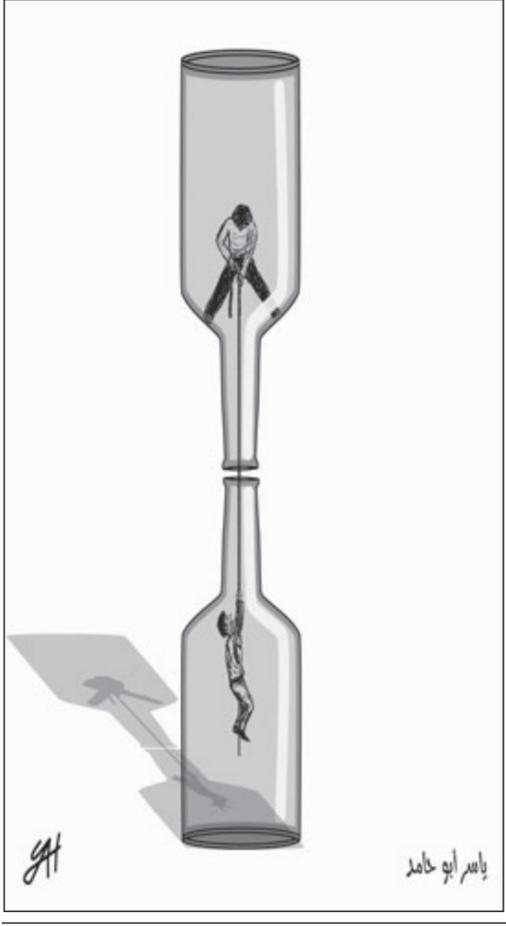
■ اكبر جدار حملته ثورات الربيع العربي هو الخوف، والخوف هذا عدو خطير اذا سكن قلب الانسان، وله اثر بالغ في التأثير على مستوى التفكير والبدن والشهية والاسساس والنفس والمزاج والطابع.

واكبر دليل على خطر الخوف هو الترتيب الذي يوليه رب العباد حينما ذكره مع عناصر الخوف في القرآن. يظن الانسان ان هناك اشياء اكبر خطورة من الخوف، لكن فاطر السموات اقر بأنه يأتي قبل كل شيء.

وأولوية هاته تزكي مقامه ورتبته اقرأ الآية التي تقول «ولنبولكم بشيء من الخوف والرجوع ونقص من الأموال والأنفس والزمان» - سورة البقرة.

يشهد الجميع ويتحقق على ان سنة 2011 هي سنة عربية بدون منازع، ورغم ان السنة لازالت لم تستوف عدة شهورها كاملة، فإن المتتبعين لتجريات الأحداث يرصدون تحركات الشارع العربي بحفة شبيه مؤكدة على أنها الحدث الاكبر، وهناك من شبهها بسقوط جدار برلين أو اكثر. تعاقبت الاحداث بسرعة وتسلسل لم يسبق له نظير، فبعد تونس انتقلت العدوى الى مصر، ثم فقزت الى ليبيا ثم طارات الى اليمن والبحرين ثم سورية، الالاحة لازالت مرشحة لأن ترتفع بدون سابق اعلان. وقد بدأت الدول الاوروبية تتخذ الحذر بكل جدية مخافة ان تنتقل اليها الانتفاضات الشعبية، بعدما كانت تعتقد انها بمنأى من ذلك.

هناك نقطتان تم الاعتراف بهما مبدئيا، جملة وتفصيلا، أو لا، لا المخابرات ولا المحللون تنبأوا بهذا الحراك التقليدي الذي يبدأ بشكل تلقائي وعفوي، وسرعان ما يتطور الى غليان بشري لا يقوى على صده أي كان. ومع مرور الأيام تعرف عملية الحراك ما يسمى بظاهرة التتابع المطرد وهي عملية رياضية محضة سريعة المفعول. النقطة الثانية وترتبطها بالاولى جدلية مطردة هي الخوف، إذ كلما طال الحراك في الشارع، ذهب الخوف وحلت محله الشجاعة على مستويات عدة، وبعد عملية الكر والفر بين المواطن وحماة الوطن، تزهق أرواح بشرية تم طيها ارضاً وأرواح، فيرتفع عدد الازواح رويدا رويدا ليبلغ الاحتقان



ياسر ابو خالد

للجميع؛ لأن الحاكم هناك ليس أبأ لأحد سوى اولاده الشرعيين، لماذا لا يكون للأخيرين رب للعائلة الكبيرة التي هي الشعب ومملكاته؛ هذه هي عقلية الفتنة ونحن نستنسخها حتى اليوم. فلما تدخل في السياسة تبطل أثرها الفعّال في العمل والتغيير وتعطل آلياتها في ذلك، فكيف يمكن أو يصح تغيير ولي الأمر أو والد الجميع وما إلى ذلك كما رأينا في الثورات العربية القاتمة اليوم. الشعوب في طريقها للانفكاك من مفهوم الفتنة البدني التراثي ليست على مستوى واحد هناك نقطة معينة هي الفاصل أو القطع الذي قد تصله الشعوب وتظهر في شكل ثورة وهو ما وصل به الحال في كل من تونس ومصر وليبيا واليمن والجزائر. ليس يعني ذلك ان الآخرين في منأى عن ذلك ولكنهم في نقطة ما على الطريق لأن الحكم أو الملك لا يزال يمثل في أذهاننا فتنة وليس برنامجا سياسيا يُصوّت عليه ويقوم عليه رجل منتخب يبدأ أشعبية وينتهي بتضائلها وتاكلها شيئا فشيئا ليأتي البديل الجديد بأفكار جديدة، نشاط إنساني سوي. علينا ان نسرّع في إدخال السياسة ك مفاهيم وفكر لنستبعد الفتن والسحر والأحلام والرؤى الليبية وتفسيراتها التي حكمت على الامة بالتأخر والهمال وعلى تاريخها بالشفاق بل وعلى دينها بالخروج من المنطق والعقل.

عبد العزيز الخاطر
abdulazizalkhater@yahoo.com

الثورات العربية ماضية في طريقها نحو الحرية ونحو سحق المستبدين فليست كوندوليزا رايس من كسر حاجز الخوف واستناصه من نفوس شباب الامة وقد رأينا عجزها وعجز رئيسها عن نصرة إسرائيل في حربها على لبنان ومقاومتها في صيف العام 2006 وعجز ادارتهم والإدارة التي تلتها عن كسر إرادة ثورة الشعبين العراقي والافغاني أو كسر إرادة المقاومة الفلسطينية الباسلة.

لنخرج ونفتاح فاقدم افضل والشمس تطرق أبوابنا لأن زمن الاستبداد قد ولى وجاء زمن الحرية وجاء زمن الانتصارات لأن المواطن العربي بقدراته الذاتية كسر حاجز الخوف واخرج المارد من القمقم خرجا نهائيا وحطم إمكانية العودة اليه.

بعض الحذر أو ربما الكثير منه مطلوب فلثوار أعداء كثر من المتضربين في الخارج وفي الداخل من فاقتدي السلطة أو فاقتدي الامتيازات التي منحهم إياها عهد الاستبداد، وكل ثورة تقابلها بالضروة ثورة مضادة فهذا صراع ابدى بين الخير والشر وبين الحق والباطل وإذا كان للباطل جولة فللحق ألف جولة ومع بداية عام 2011 بدأت أممنا بالتمتع بحقها في أوائل الجولات ليتبعها جولات مشرقة ووفيرة بإذن الله.

عمر الهادي
omarjahadi@yahoo.com

الاعلام الاوروي لم يخصص حزبا وافرا من الاعلام للتطلعات العربية، لعدة أسباب اولها استغلال مراكز الاستقطاق التابعة للدول العربية، وذلك لرد الاتهامات التي تدونها منظمات حقوق الانسان العالمية باستمرار، ومن جهة ثانية استغلال طرق الاستقطاق التي يستعملها رجال البوليس العرب في قعر أو طائهم، لكن في العلوم السياسية تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، ان اقتضت الشعوب العربية فأسقطت عصفورين بحجر واحد، وربما عصفائر لان الحراك لازال في المداولة.

لقد ايبانت الشعوب العربية عن قدرات الانسان العربي فردا أو جماعة في ما يخص الحس والادراك والمعارف، مقارنة مع ما كان سائدا في عقلية سكان كوكب الارض، وبعد لعمان دقيق تداركت في العالم ما كانت على وشك افرقائه، بل صرح أحد قادته بان أولياء الأمور شيطنوا لهم العرب في أعينهم، وهو تنويه صريح بالكتسيات التي حققها الانتفاضات العربية، وفي نفس السياق على كاتب تابع في لمانيا ان سنوات خلت، جُندت جنود بأعنى العتاء والعدة، وحُشرت أكبر قوى العالم في معركة بلغت خسائرها أرقاما خيالية للاطاحة برئيس عربي واحد اسمه صدام حسين، في حين أن ما جرى بدولة تونس ومصر، كلمة «ارحل» نابعة من حناجر آدمية بشكل متغلغلة متمها «القاعدة» التي تقف وراء الشوار الليبيين، لكن العالم تجاوز الاعتقاد المعهود ودخل الاضراب المشهوب.

ليس زوال الخوف هو العنصر الوحيد الذي يمكن تسجيله لصالح الانسان العربي، بل هناك أمور أخرى لها من الاعمية ما لها، فسبحان الله أن موت بن لادن جاء أثناء الانتفاضات العربية، وربما كان يعتقد صنع القرارات أن الأناظر سوف تتغير الى وجهه «القاعدة»، الشبح الذي يخيف تارة ويستعان به للتحريف تارة أخرى. الا ان الثورات المنتظرة جاءت مخيبة للأمل، وهو دليل آخر على أن مطالب الشعوب العربية لا تلميح الا للصعوبات العربية، وأن المتعاطفين مع «القاعدة» لا يوجدون إلا في قصص الخيال العلمي، ولعل ما يعزز هذا الرأي هو الادعاء الذي اقتراه العقيد معمر القذافي أكثر من مرة بتصريحاته المغتلفة متمها «القاعدة» بأنها التي تقف وراء الشوار الليبيين، لكن العالم تجاوز الاعتقاد المعهود ودخل الاضراب المشهوب.

محمد بونوار - ألمانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

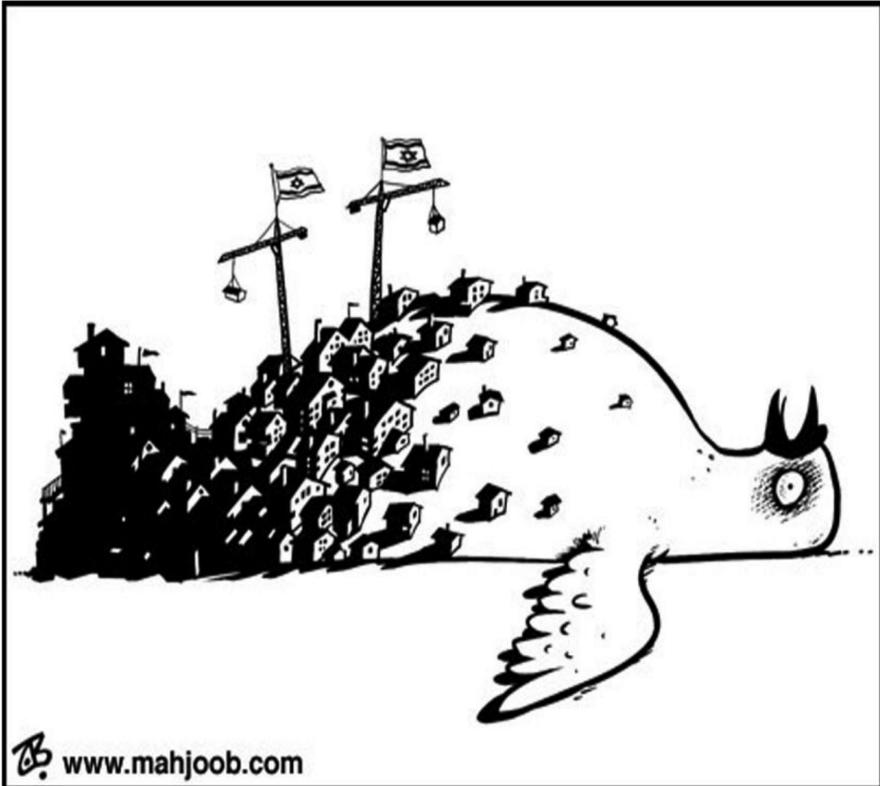


رأي القدس

امريكا وتشويه صورة صدام

الدولارات لخدمة حربها في العراق وتبرير قتلها لمئات الآلاف من العراقيين الايرباء. تعلم جيدا ان الادارة الامريكية ومحافظيها الجدد، ومعظمهم من انصار اسرائيل استخدموا الاكاذيب حول اسلحة الدمار الشامل العراقية لتبرير غزوه للعراق، ولكن ما لا تعلمه هو كم رصدت من المليارات لتمويل محطات تلفزيونية وصحف عربية ليث الاكاذيب حول كل الشرفاء العرب الذين وقفوا وسدا منيعا في مواجهة هذه الحرب؟ كم من المليارات انفقت لتشويه صورة الرئيس الراحل صدام حسين، واختلاق الاكاذيب المقابر الجماعية، او تشويهها بشكل فاضح، وتوظيف اقلام، وفبركة افلام وثائقية، وتأسيس صحف ومحطات تلفزة في داخل العراق وخارجه؟ نسأل مرة اخرى عن كيفية تشويه صورة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر ورجال مصر الشرفاء الذين فجروا ثورة يوليو عام 1952 المجيدة؟ فاذا كانت الادارة الامريكية التي تدعي انها تمثل العالم الحر، وتعمل على نشر قيم الديمقراطية والشفافية وحرية التعبير، تعمل على تشويه سمعة استاذنا جامعي عارض حروبها، فكيف هو حال تلاميذها من الحكام العرب وانظمتهم الديكتاتورية الفاسدة وكيفية تطابقها مع خصومها المطلبين بالاصلاح ومحاربة فساد رجالاتها؟

فجر أحد المسؤولين الكبار السابقين في وكالة الاستخبارات الامريكية «سي. اي. ايه» قبلته من الحجم الاعلامي والسياسي الكبير عندما اعترف بان ادارة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش الابن طلبت من «سي. اي. ايه» تسليمها معلومات تضر بسمعة المؤرخ الامريكي الشهير خوان كول الاستاذ في جامعة ميتشيجان بسبب انتقاداته لغزو العراق واحتلاله. غلين كارل المسؤول السابق في المخابرات الامريكية قال ان الادارة الامريكية اذابت معلومات فاضحة عن البروفيسور كول لاغتفال شخصيته وتشويه سمعته لتدمير مكانته العلمية والاكاديمية وضرب مصداقيته امام الرأي العام الامريكي. ليس جديداً ان تلجأ الادارات الامريكية الى مثل هذه الاساليب القذرة ضد خصومها في دول العالم الثالث، والعالم العربي على وجه الخصوص، ولكن الجديد ان تعمل ايضا على تشويه سمعة اساتذة جامعيين امريكيين مجرد انهم اختلفوا مع سياساتها وعارضوا حروبها الدموية انطلاقا من الحرص على مصلحة بلادهم، وحقا للدماء جنودها ومواطنيها. السؤال الذي يطرح نفسه هو حول كم شخصية عربية تعرضت للتشويه من قبل الادارة في الوطن العربي في نزوة الحرب الاعلامية الشرسة التي شنتها امريكا، ورصدت لها مئات الملايين من



المصريون في الخارج بين وعد التصويت في الانتخابات والمواطنة!

محمد عبد الحكم دياب*

على استعداده من مقتضيه، ومن أغلقوا أبوابه في وجه ابنائه والقوابلهم في حميم الغربة والنفي، وجاءت الثورة.. وتعلم أنها دائما منصفة وليعدت ظالمة، لكنها بدت هذه المرة معجلة، وقدمت وليست هزليا من أجل منح «شعب الخارج» حق التصويت في الانتخابات التشريعية، مع استمرار سلب حقه في المسؤولية السياسية، وهو ما يعني عدم اكتمال مواظنته، والمواطنة الناقصة ميراث من الحكم البائد، وكان أحط ما فيه هو التشكيك في إنتماء مصريي الخارج، ولم يحل ذلك دون عمله على إفسادهم واستغلال ضعف البعض وقلة حيلته أو طمعه وانانيته، وأخضعهم لابتزاز أجهزة الأمن فلوصلهم إلى بطيحية ومرشدين يلاحقون الوطنيين ويطاردهم، وكان الأغرب أن عائلة مبارك هي التي وقعت وراء حملة التشكيك في مصريي الخارج وجنسيتهم المزوجة، مع أن كل الشواهد تقول بأن أفرادها يحملون جنسيات غير مصرية لا يصحرجون بها، وأنكر ما كتبت قبيل انتخابات الرئاسة في 2005 بصحيفة «العربي» القاهرية مترجما عن تقرير صحفي بريطاني قديم نشرته صحيفة «بيسترن ميل» بمقاطعة ويلز، في يوم الخميس 10/8/1981: بعد يومين فقط من اغتيال السادات، وكان عنوانه «الأقارب في انتظار أخبار عن نائب الرئيس». يذكر التقرير أن سوزان مبارك ابنة طبيب مصري وأم ممرضة بريطانية، التقيا وتزوجا خلال فترة تدريب الطبيب صلاح ثابت في مستشفى كارديف قبل الحرب العالمية الثانية، وأنجب الزوجان سوزان وطوني (الاسم البريطاني لنير ثابت)، والتقت سوزان ببحسنا وهي طالبة في الجامعة الأمريكية بالقاهرة بعد سفرها مع زوجها الشاب بالقوات الجوية وتزوجا سنة 1959، وأنجبا طفلين يحملان اسمين إنكليزيين هما «الن» و«جيمي»، وأطلق الأخوال على الرجل الذي وقع عليه الاختيار ليكون رئيسا لمراسم «جورج» وهذا وارد بالنص في التقرير الصحفي، وعلفت وقتها

بالل لا تستغني عنه، وكل ذلك اقترن بإهلال شديد من جانب السلطات الرسمية، ومن الممكن أن نؤرخ للغواية إشكاليات نتجت عن الإقامة الطويلة، وعن حقوق كلفها قوانين البلاد الضيقة، خاصة ما يتعلق بأزواج الجنسية غير المجرمة في القانون المصري. فقانون الهجرة ورعاية المصريين في الخارج ينص في مادته الأولى في باب الأحكام العامة لقانون الهجرة ورعاية المصريين في الخارج رقم 111 لسنة 1983: «لمصريين فرادى أو جماعات حق الهجرة الدائمة أو المؤقتة الى الخارج، وسواء أكان الغرض من هذه الهجرة مما يقتضى الإقامة الدائمة أو المؤقتة في الخارج وفقا لأحكام هذا القانون وغيره من القوانين المعمول بها ويظنون محتفظين بجنسيتهم المصرية طبقا لأحكام القانون الخاص بالجنسية المصرية ولا يرتب على هجرتهم الدائمة أو المؤقتة الإخلاء بحقهم الدستورية أو القانونية التي يتمتعون بها بوصفهم مصريين طالما ظلوا محتفظين بجنسيتهم المصرية»، والمعنى هنا واضح بأن أزواج الجنسية لا ينقص من حقوقهم كمواطنين والشروط واضح وهم: «طالما ظلوا محتفظين بجنسيتهم المصرية، ومع بذلك مواطنون كاملو الأهلية، وليس من حق أحد أن يحرمهم من أي حق من حقوقهم.

من المصريين في الخارج من أبلى بلاء حسنا من أجل الثورة، وقبل بالتمن المدفوع لذلك، ولم يكن ذلك قاصرا على جماعة أو تيار بعينه، إنما جمع فئات وقوى عدة، وكان قلق حسني مبارك من هؤلاء لا يقل عن سخطه على نظرائهم في الداخل، وكانت مشاهد حصار السفارات المصرية تنديدا بالحكم البائد وتأييدا للحراك الوطني المناهض للحكم، كانت هذه المشاهد لا تتوقف، رغم ضراوة الملاحقات التي طالتهم سواء في مواظنتهم الجديدة أو حين نطا قدم أي منهم مطارا أو ميناء مصرية، وحتى المنظمات والجمعيات الأهلية التي شكلتها مكاتب الأمن بالسفارات المصرية خاصة سفارة لندن، التي احتلت المركز الأول في تفريخ أخطر المنظمات الأمنية؛ المكونة من بطيحية ومرشدين تفننوا في إيذاء خصوم الطغمة الحاكمة، وهذه المنظمات والجمعيات قامت بأدوار مشيئة انطلقت من لندن وامتدت لباقى بلاد أوروبا. وسواء أكان كافي لتمتد أصابع جمال مبارك ولجنة سياسته إلى «غرفة التجارة المصرية البريطانية»، التي يجب فتح ملفها وكشف دورها في تطبيع العلاقات مع المنظمات والشركات الصهيونية، وتهريب أموال المسؤولين الرسميين والحزبيين وغسلها نيابة عنهم. وفي فترة اندلاع ثورة 25 يناير قامت المنظمات والجمعيات والأندية الأمنية بتهدية مؤيدي الثورة وأنصارها، وبعد خلع حسني مبارك وكبت موجة الثورة وشاهدناها في صدارة إجماع «حزب المصريين الأحرار» الذي فقد مؤخرا في العاصمة البريطانية؛ وكانت جنبا إلى جنب مع نجيب ساويرس راعي الحزب وضيوئه.

هذه مقعدة بدت ضرورية تثبت ان المصريين في الخارج يعكسوا حال أقرانهم في الداخل، فيهم الصالح والطالح، ومنهم الوطني الفيور، وربيب الطغمة الفاسدة بكل ما تحمله من ضرور، وبدت هذه المقعدة ضرورية كذلك ما عارضه عرض قضية حق مصريي المهجر في التصويت في الانتخابات التشريعية وفي ليست جديدة، وكثيرا ما تكون مبرر تشكيك فيهم بهدف عزلهم نفسيا وفكريا عن امتهامهم في الداخل، ومنعا لهم من حق المشاركة

في هذا المقعد بدت ضرورية تثبت ان المصريين في الخارج يعكسوا حال أقرانهم في الداخل، فيهم الصالح والطالح، ومنهم الوطني الفيور، وربيب الطغمة الفاسدة بكل ما تحمله من ضرور، وبدت هذه المقعدة ضرورية كذلك ما عارضه عرض قضية حق مصريي المهجر في التصويت في الانتخابات التشريعية وفي ليست جديدة، وكثيرا ما تكون مبرر تشكيك فيهم بهدف عزلهم نفسيا وفكريا عن امتهامهم في الداخل، ومنعا لهم من حق المشاركة

ما وراء الطائفية والعرقية في انتفاضات الشعوب

هيفاء زكنة*

أواسط السبعينات، ثم ليصفي التيارات الأكبر داخل حزب البعث نفسه، ثم ليفتخر سكرتيريه وانباء العشرة بعد انتهائه من البيعة. الدليل الآخر، ما يعيشه الشعب العراقي الذي ناضل بكافة قوميته وبعقباته وحزابه ضد نظام البعث، لكمة لكمة، بعد بضعة شهور من الثورة، سلطة «ظل الله على الأرض» بحجج تراوح ما بين «الحالات المشيوية»، والزمز «الراهبية»، وال«تيارات المنحرفة»، وال«راهبين المنفادين»، بالإضافة الى الجوايسس والعلاء، حسب مفردات صحيفة «الوقاف» الإيرانية، ولا يحلو للانظمة القمعية ان يتمتع أي مواطن أو تنظيم أو جهة تسدي الخدمات للشعب بالحرية أو الشروع بالمبادرة حتى في ظلها. لأن المبادرة بما تحمله من حرية فردية تتعارض، تماما، مع صميم مفهوم الاستبداد والسيطرة الكلية، حيث يجب قوبلية الجميع في ولاه وطاعة وخدمة النظام سواء كان النظام بعثيا، شيوعيا، طاغيا سياسيا، بسمات ملكية أو جمهورية، أو مؤزقا (تحت الاحتلال) بأكثوية حرية الفرد في المجتمع الرأسمالي، والا ما هو الأختلاف في طبيعة القمع والاستبداد ما بين النظام السياسي الطائفي السنني في المملكة العربية السعودية، المتكىء في قمعته على تذكير الشعب «بان طاعة ولي الامر هي من طاعة الله ورسوله بل انها ارفع من ذلك بمراتب عالية خاصة اذا استعرضنا الممارسة والعقاب والقهر الذي ينتظر من لا يلتزم بطاعة ولي الامر وبعقبات هؤلاء هو اشد بأسا وأكثر صرامة من عقاب الذين يعصون الخالق ولكم في السجون السعودية والحكام الجائرة خير دليل على ما نقول»، كما تشير د. مضاوي الرشيد في مقالة أخيرة لها، والنظام السياسي الطائفي الشيعي في جمهورية ايران الاسلامية الذي يحكمه «القائد الولي الفقيه، المرجع الأخير لكل القرارات... المناطبة به الإمامة الثانية عن الإمام المهدي المنتظر». كما أكد لنا، أخيرا، سفير ايران في لبنان الدكتور عصفور ركن أبادي وبحضور «عدد كبير من المثقفين اللبنانيين»؟

فأي مصير ينتظر من يخرجه عن نظام «الثورة الإسلامية التي أقامت حكم الله على الأرض»، كما يصفه د. أبادي؟

لذلك، يتمثل في محاولة التملل خارج قالب النظام الاستبدادي (ويشمل ذلك استبدادية النظام الرأسمالي)، بأنه اراهبي، ومنازه في العراق المحتل، اليوم، من حملة الاتهامات المسعورة بالأرهاب، بواسطة نظام ثوري المالكي واعتقال كل من يتجرأ على المعارضة، واختطاف المظاهرين في ساحات الاحتجاج بواسطة سيارات الاسعاف ما هو غير الوجه المتصل لقوات الاحتلال الامريكية التي وثق الشهود، استفهدها سيارات الاسعاف المتوجهة لانقاذ الناس في الفلوجة عام 2004، وغيرها، بالإضافة الى اغتيال الأطباء والاكاديميين والعلماء، أما في البحرين فقد قام النظام، في الشهر الحالي، بتقليد اسلوب محلي العراق ومستخدماه (نتبهوا الى ان العراق تحكمه اقلية شيعية ونظام الحكم الملكي، ولتوضيح مهزلة الاستخدام الطائفي الانتقائي لحقوق الانسان، لنقرأ كيف «استنكرت زهره المهيان، رئيسة لجنة حقوق الانسان بمجلس الشوري الإسلامي الأيراني، استخدام القوة ضد المرأة البحرينية على يد القوات السعودية المحتلة والخليفة مؤكدة ان المرأة الإيرانية لن تصمت ازاء ما يجري من اضطهاد ضد أختها البحرينية»، حسب وكالة انباء فارس، بينما التزمت السيدة ذاتها الصمت المطبق ازاء جرائم اغتصاب «أخواتها» من الإيرانيةيات، من بينها جريمة اغتصاب مجموعة من النساء، وكانت إحداهن حاملا، في بلدة «خميني شهر»، وبعد أسبوع، اغتصب مجهولون طالبة جامعية في حرم جامعي يخضع لحراسة أمنية مشددة في مدينة مشهد، مما يعني أن الجاني ما كان سيبر

للقرائة الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 يوليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 84 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

اليومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

اليمن: مجرد أوهام!

وديع منصور*

■ لنبدأ من الوهم الاول.. الجيش والقبيلة وأحزاب المعارضة يناصرون الثورة الشعبية لمصلحة المواطن اليمني فقط.. مجرد وهم.. فكبار قادة الجيش الذين إنقلبوا على صالح لم ينقلبوا على النظام، وتأبيدهم للثورة ضد صالح يعود لاعتبارات قبيلية ومناطقية وشخصية.. أما القبائل فتقف دوما في صف من يحفظ نفوذها ومصالحها، وعندما كان صالح يفعل ذلك ناصرته على الجيش بالمواطنين في مناطق مختلفة في البلاد.

ومعظم رموز أحزاب المعارضة الذين نسمع بعضهم اليوم يطالبون الشباب الثائر بوقف التظاهرات هم من الذين فقدوا إمتيازات ومواقع سابقة، وأخريين إطمحون لكسب إمتيازات ومواقع جديدة، ووجدوا في الثورة الشعبية فرصة ذهبية للوصول لبيتغاهم. المبادرة الخليجية ستؤدي إلى الاستقرار السياسي البعيد المدى لليمن.. مجرد وهم.. فينود المبادرة التي تهدف لتلحني صالح مع ضمان حمايته توفر أيضا الحماية والاستمرارية لنظامه الفاسد، حيث سيتقاسم في وقت لاحق هذا النظام المهترئ مع الجيش والقبيلة والبراميتيين من أحزاب المعارضة، مع مشاركة صورية للتكنوقراط وشباب الثورة، وهذا الخيط من المصالح المتناحرة لن يساعد في بناء دولة مدنية قائمة على الانتقال الديمقراطي للسلطة، لكنه سيؤدي بالعرض المطلوب وهو إستثمار إستخدام اليمن كملعب مفتوح لعمليات ما يسمى بحمارة الإرهاب في ظل طغمة ضعيفة وفاسدة تستجدي المساعدات الخارجية. محاولة إغتيال صالح كانت المحاولة أضرت كثيرا بالثورة السلمية، وخلفت من اليمن أول فرصة تاريخية يُسقط فيها الشعب والاعتصامات السلمية، وربما تشكل محاولة الإغتيال هذه مخرجا لصالح من محاكمة محتملة في المستقبل. إنفصال الجنوب سيضع حدا لعمانة الجنوبيين.. مجرد وهم.. كان الجنوب يعيش صراعا منطقيا دائما على السلطة يكمل بالانقلابات العسكرية التي تصدح أرواح الآلاف ورغم أن النظام السياسي الذي كان قائما في الجنوب كان أقل فسادا وفوضى من نظام صنعاء، لكنه كان أكثر تنكيلا ودموية وليست هناك ضمانات من عدم عودته لنفس المنهج. اليمنيون يستطيعون العيش بسلام مع بعضهم البعض في ظل الوحدة التي تحققت في التسعينيات.. مجرد وهم.. فاليمينيون سيستطيعون فقط العيش بتوافق لو أن دولتهم أصبحت «دولة فيدرالية اتحادية» ويكون لكل إقليم حكومته وبرلانه وميزانته لإقليم وقوانينه، وعدا عن ذلك فإن الطموح للانفصال لدى الجنوبيين في المناطق الوسطى والشرقية في البلاد سوف يتعاظم مستقبلا. وهذا التلاحم الذي نشهده اليوم بين اليمنيين في الثورة ضد صالح ونظامه لن يستمر طويلا، وسيعود أبناء المناطق بعد ذلك إلى ماكان يؤرقهم سابقا بشأن التوزيع العادل للثروة، وأحقيتهم في إدارة شؤونهم بانفصهم. مجلس التعاون الخليجي سيخيم اليمن لعضويته الكاملة مستقبلا.. مجرد وهم.. فشبكة الخليجين ليست في نوعية الحكم اليمن، بل في طبيعة الحكم القائم. والدولة التي وجهها مؤخرا المجلس للمغرب والأردن للانضمام اليه تؤكد أن الخليجين يفضلون الدول الملكية للانضمام إلى هذا النادي العائلي الضيق الافاق.

■ كاتب و اعلامي يمني

* كاتب من مصر يقيم في لندن

دون أن يلاحظه أحد. (تقرير الي بي سي 15 حزيران/ يونيو). وبدلا من استنكار وإدانة هذه الجرائم البشعة، اتهم المسؤولون الإيرانيون الضحايا بعدم ارتداء الحجاب بالشكل السليم وعدم الالتزام بالزى الإسلامي الصحيح مما جعلهم عرضة للاغتصاب.. وقال الإمام موسى الساسلي، في خطبة الجمعة: «إن هؤلاء المغتصبات لا يستحقن العتاب... فقد كان اثنتان من المحتفلين أقارب. لقد جاءوا إلى بلدنا للاحتفال واستفزاز الآخرين [المغتصبات] عن طريق شرب الخمر والرقص... وأضاف مسؤول الشرطة بالبلدة الكولونيل حسين يارنوستي، بأنه يلوم عائلات المغتصبات، فلو «ارتدين ملابس مناسبة، ولو لم يكن صوت الموسيقي مرتفعا، لما اعتقد المغتصب أن موجوا يدور هناك»، وتكررت التقارير ان يارنوستي يفكر في اتخاذ اجراء قانوني ضد الضحايا بسبب سلوكهن. فالى الى حد وصلت اليه بين الحناك والشعوب عندما يتم تعذيب الضحايا او المدافعين عنهم او من يحاول معالجتهم للمحاكمة كمجرمين؛ حين تصبح الشعوب عبئا على حكام يفترض بهم بتخليهم وحماية قوقهم؟ وما هو دور «النيخة المثقفة» في هذه البلدان؟

يلاحظ، وهنا المفارقة، بأن معظم أبناء الشعب يدركون كنه الاستبداد وتشابهه مهما اختلفت التسميات والصراعات بين الحكام، بينما تنفست النخب القديمة، والكثير من المثقفين، في العراق والعالم العربي، بالانتمائية الطائفية السياسية، مع ادراكهم بصغر تعذيبها. اليكم مثلا: لذي صديقة فنانة تكرر، دائما، بانها علمانية ولا علاقة لها بالسياسة الا انها قلما يمر يوم بدون ان ترسل الي قائمة بريدها الالكتروني، وانا من بينهم، اخبارا سياسية تتعلق باضطهاد طائفاتها فقط.. ان موقف الصديقة الفنانة الانتقائي ليس فريدا من نوعه بين المثقفين بل بات ظاهرة تساهم في صناعة الترويج الطائفي والعرقى لوحدة النضال والمضربينية المجتمع. ان مهمة المثقف الذي يمتلك القدرة على الرؤية ابعد من الآخرين، علمانيا كان ام متدينا، ان يقف مع الانسان ومبدأ المواطنة وانهاء الاستغلال الاقتصادي. وان يساهم، بالدرجة الاولى، في شفاء الجروح لا نكاه.

* كاتبة من العراق

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammershmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

AL-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

معاهدة دولية لحماية الخادمت من العنف والتحرش الجنسي

هناك راحة لمدة 24 ساعة متصلة على الأقل كل أسبوع وأنه يجب أن يحصل العمال على أجورهم نقدا مرة في الشهر على الأقل ويكون لهم الحق في المساواة الجماعية. ويجب أن تتوفر لهم بيئة عمل آمنة وصحية وأن يتاح لهم اللجوء إلى المحاكم في حال نشوب نزاع. وتتنص المعاهدة على أن كل دولة عليها أن تتخذ إجراءات لضمان تمتع عمال المنازل بحماية فعالة ضد جميع أشكال الاستغلال والتحرش والعنف..

الحكومات والعمال وأرباب العمل - على المعاهدة باغلبية تصديق الدول الأعضاء. ويقتضى المعاهدة التي وافقت عليها 183 دولة عضو في منظمة العمل الدولية فإنه يجب على الدول أن تتخذ خطوات لضمان أن عمال المنازل «يتمتعون بشروط توظيف عادلة وأيضا أوضاع عمل إنسانية».. وقالت المنظمة إن هذه الخطوة ستضع ما بين 50 مليون إلى 100 مليون شخص تحت مظلة معايير العمل. ووافق المؤتمر - الذي مثلت فيه الدول بمندوبين عن

اللاتي يتعرض بعضهم للعنف والاستغلال الجنسي. ومقتضى المعاهدة التي وافقت عليها 183 دولة عضو في منظمة العمل الدولية فإنه يجب على الدول أن تتخذ خطوات لضمان أن عمال المنازل «يتمتعون بشروط توظيف عادلة وأيضا أوضاع عمل إنسانية».. وقالت المنظمة إن هذه الخطوة ستضع ما بين 50 مليون إلى 100 مليون شخص تحت مظلة معايير العمل. ووافق المؤتمر - الذي مثلت فيه الدول بمندوبين عن

جنيف-روبيرت: تبنت الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة معاهدة لتحسين أوضاع عشرات الملايين من عمال المنازل حول العالم وهو ما اعتبره اتحاد نقابات العمال نصرا كبيرا. وقالت جماعات حقوقية إن الخدم وغيرهم من عمال المنازل يهاجرون سعيا للهرب من الفقر في دولهم ليعانوا ظروف عمل صعبة مع أرباب أعمالهم الجديدة على سبيل المثال في الشرق الأوسط. وغالبية هؤلاء العمال من النساء والفتيات

القمع من شتى جهاته!

عزت القمحاي



تأتي مظاهرات أوروبا وردود فعل مستبديها الأذكي ممن لدينا، لتسلينا عن أنهار الدم التي أسالها طغائنا بعد أن جفقا بحماقاتهم أنهار الماء.

تنال أخبار مظاهرات اليونان، وقبلها احتجاجات إسبانيا، وقبلها البرتغال، وكأنها الخبر الرياضي أو العلمي الذي يخفف به محررو النشرات جفاف الاقتصاد وقسوة الحروب.

ولم يفت المعلقون الغربيون على حركات الاحتجاج الأوروبية التنويه بالصلة بينها وبين ثورات العرب «حيث صار الجنوب للمرة الأولى ملهما للشمال».

يقدّمون اعترافهم بالفصل للجنوبيين مزيج من الدهشة والعُجب بالنفس، لأن الاعتراف يعني في الوقت ذاته شهادة لهم بالنزاهة الفكرية والأخلاقية. والحقيقة على غير ما يعتقدون تماما؛ فالجنوب - ذلك الاتجاه الإلهي - كان دائما مصدر الإلهام، لكنه نادرا ما كان مصدر القيادة والسيطرة على الغير.

وحتى احتجاجات أوروبا، هي الآن في جنوب الشمال، ومن المؤكد أن جنوب أوروبا سيلهم شمالها. وساعتها لن يجد لسان المستبد الشمالي أصابع جنوبية يتهمها بالبعث في شؤونه الداخلية؛ فأصابع العقيد مغلوطة، وأصابع الشاويش محروقة، وأصابع بشار شديدة الطول عديمة النفع، ولن تقوم الثورة في الدنمارك قبل أن يكون ماهر الأسد في القمص بلا أظافر أو أنياب.

من المؤكد أن الحركة ستستمر، ولن تتوقف مما يؤكد أن الضيق بالترسيمات القديمة صار حالة إنسانية، وأن السيطرة في الآخر نزوع إنساني يقود أكثر النظم السياسية عدلا إلى الجور تلقائيا.

إن اختلف شكل الظلم هنا أو هناك، تبقى الحكمة الخالدة الوحيدة هي أن البشر بلا حكمة، وأن ذاكرتهم التي تميزهم عن الحيوانات شئ عديم النفع، لأنها غير قادرة على تقديم العون في جعل الحياة أكثر عدالة.

في حفل تنويجه (كانون الاول/ديسمبر 2000) تناول حائز نوبل الصيني غاو كستغيان بلاهة الكائن غير المحتملة، مؤكدا أن القرن الحالي لن يكون في مأس من الكوارث لأن القرن الماضي عرف الكثير منها، ذلك «لأن البشر لديهم عقول، لكنهم ليسوا أذكيا بما فيه الكفاية لكي يتعلموا من الماضي».

الكاتب الذي ولد في أوسع أرض وجد نفسه مطرادا من أضيح نظام سياسي في العالم، وقد تناول ذلك في محاضراته، ولابد أنه عانى من شرور مهجره الشمالي لكنه لم يشأ أن يفسد حفل المشفيين الملكيين الشماليين، وإلا لما قال إن الشر عندما يشتغل في عقل الإنسان فإنه قادر على تهديد الإنسان نفسه!

الشر إذا، وحب الامتلاك يعيدان الأنظمة إلى جوهر الاستبداد، وإن اختلفت الطرق بين بلجيكي يواجه رعيته بقبضة عارية، وتعلب يواجه المواطنين بقبضة ملفوفة في طبقات من حرير!

من السهل أن تحسب أنظمة إسبانيا واليونان وبالطبع إيطاليا (التي يحتكرها كاشمال تاجر عربييد) على الجنوب أكثر مما تحسبها على الشمال، لكن للشمال مآسي استبداده المالي التي تجعل المواطن عبداً للأقنسط التي يسدد بها قراهية منزلية كان يوسعها أن يستمتع بها من دون هذه العبودية لو أن الثروة موزعة بالعدل في المجتمع.

تتذكر الضيق الأمريكي بمرتببات وعمولات موظفي البنوك الكبار، وكان لابد من حركة سريعة لتقليم المرتبات التي هددت بانتهيار النظام المصرفي، وهذا التصرف الذي أقدمت عليه أمريكا جزء من الحيوية التي تتفوق بها على أوروبا.

العدالة الاقتصادية، تمنع تمكن عبر آليات السيطرة من إفراغ الديمقراطية الغربية من مضمونها، حيث بقيت آليات الديمقراطية مجرد حركات إجرائية متسببة لا تمنع شخصا مثل بيرلسكوني من أن يصل إلى الحكم في كل مرة، ليقضي نهاراته في قاعات محاكم تنظر في جرائمه الليلية. و دائما ما يغلت من النوم على فرشاة الزنزاعة ليفقز إلى سرير الحكم.

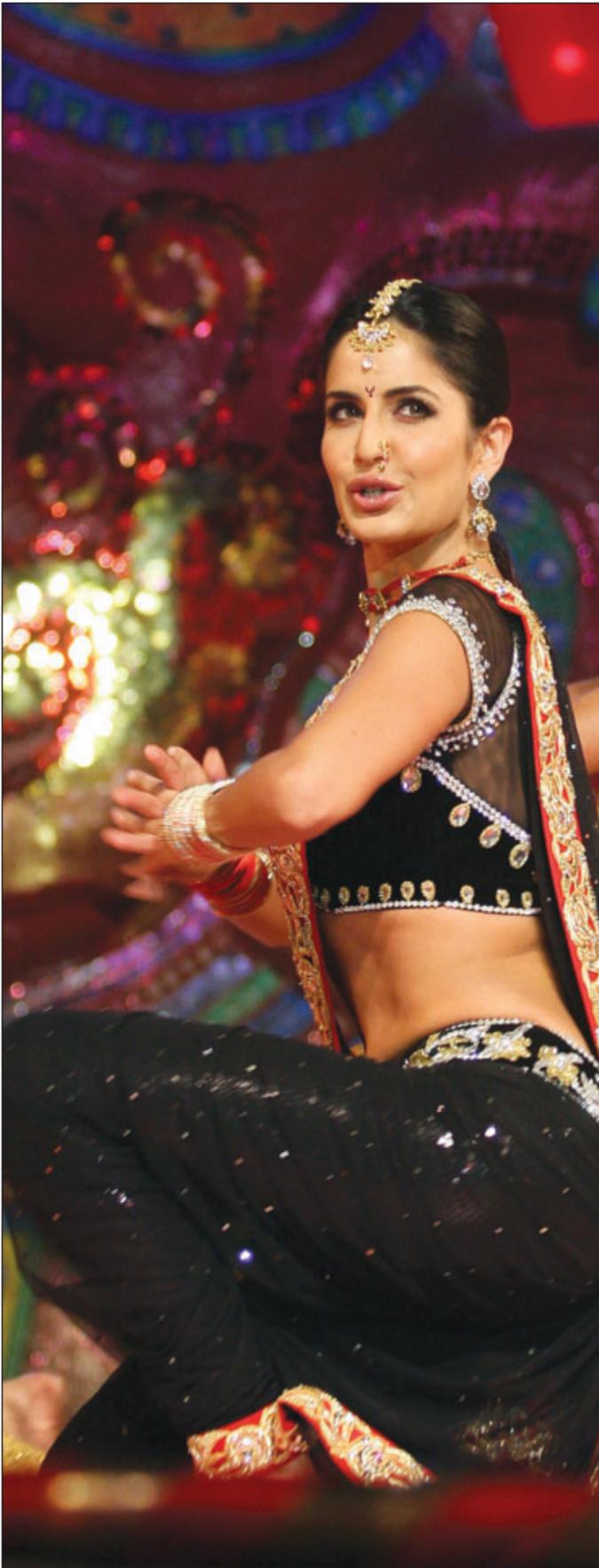
من بين الأنظمة العربية كان النظام المصري أقدر على الالتحاق بنظام القمع الأوروبي؛ فهو نقل منظومة الاستبداد الاقتصادي التي تقوم على فكرة مليارديرات يلتحقون بالبلاط وطبقة من عصابة إدارية يتقاضى المستخدم فيها ألف مثل مما يتقاضاه موظف آخر على ذات الدرجة الوظيفية أو الرتبة في الشرطة.

ولكن التجربة لم تنجح لأن النظام اعتمد أسلوب التنكيل الشرطي لسد النقص في قدرة إعلامه الفاشل على التخدير. وكان يوسع آكتاف المصريين المجهدة أن تحمل منظومة قمع واحدة لا منظومتين.

وها هي هامات الأوروبيين تستلهم ثوراتنا لتنتفض تحت وطأة منظومة الاستبداد الاقتصادي وحدها، وتفضح شكلانية الديمقراطية التي انتهت إلى تثبيت طبقات حاكمة في كل بلد وأكدت حكمة العقيد المجنون غير الخالدة: «التمثيل تدجيل». كان القذاضي يقصد التمثيل البرلماني بالطبع، لأن حياته تمثيل في تمثيل، ومن المنطقي ألا يهاجم عمل الممثل!

وإذا كانت ثورات العرب تندلع بلا قائد، فإن ثورات أوروبا بدأت بلا فلسفة أو تصور بديل للديمقراطية المغدورة، وإن كان صوت الساحات وميادين التحرير يبشر بعودة الديمقراطية المباشرة.

ذلك النظام البدائي والجنيني للديمقراطية، كان ممكناً في الماضي بفضل قلة عدد البشر، والآن صار ممكناً في ظل التقدم التكنولوجي، وأصبح الحلم بجمهورية حقيقية في سويسرا أو ألمانيا ممكناً؛ وفي المستقبل سيكون بمقدور الجماهير التصويت من حواسبهم الشخصية؛ فيحددون في خمس دقائق قبل التوجه إلى أعمالهم اتجاه المرور في شارعهم وفيلم السهرة الذي يفضلون واسم الرئيس الذي تبدأ ولايته في الصباح وتنتهي بموعد خلوده إلى النوم!



النجمة الهندية كاترينا كاييف خلال عرض تقليدي أقيم ضمن حفل توزيع الجوائز في مومباي

كاترينا.. نجمة بوليوود

● المستشار هشام البسطوي يسي المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية في مصر. غادر القاهرة في جولة انتخابية للجاليات المصرية تستغرق 15 يوما، يزور فيها النمسا وبلجيكا وفرنسا والمجر وهولندا.

● الاتحاد العالمي للمحافظة على البيئة «أي يو سي ان» اختار المطربة الموريتانية عضو مجلس الشيوخ «معلومة بنت مدياح» سفيرة للنوايا الحسنة في غرب ووسط أفريقيا. أعلن ذلك خلال حفل فني أقيم حتى وقت متأخر ليل الخميس/ الجمعة بالعاصمة الموريتانية، حضره مسؤولون دوليون من الأمم المتحدة وأوروبا.

● الكاتب والشاعر المغربي طه عدنان احتل المركز الثاني في المسابقة الدولية لنصوص المونودراما في نسختها العربية، التي تنظمها هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام بدولة الإمارات، عن نصه المسرحي «باي باي جيلو».

● المستشار فاروق سلطان رئيس المحكمة الدستورية العليا في مصر غادر القاهرة على

الإغماء الجماعي يصيب 300 عاملة في مصنع

وفي نيسان/ ابريل فتحت السلطات الكمبودية تحقيقا بشأن ما أطلق عليه نشطاء محليون «اغماء جماعي» لنحو 800 عاملة في مصنعين للملابس الجاهزة. وقال بورن سام إن روايح المواد الكيميائية ومياه الشرب السميّة ربما يكونان سبب الحادثة الأخيرة. وتوقف المصنع الذي يعمل به نحو 2000 موظف عن العمل في فترة الظهيرة لمدة يوم واحد لتسهيل عملية التحقيق. وقال العمال روبرتز أنهم يشكون في ان المشكلات ناجمة عن ماء فاسد ورائحة تنبعث من بعض الاقطن. وصناعت الملابس الجاهزة في كمبوديا هي ثالث اكبر مصدر للعملة الاجنبية في البلاد بعد الزراعة والسياحة ويعمل بها أكثر من 300 ألف شخص.

■ فنوميينه - روبرتز: أصاب الإغماء 300 من عاملات الملابس الجاهزة هذا الأسبوع في مصنع بالعاصمة الكمبودية فنوميينه وذلك في احدث تفش لظاهرة «اغماء جماعي» بالبلاد يلقي بالوم فيها على سوء اوضاع العمال. وقال بورن سام إن القائد بالشرطة المحلية أن نحو 200 عاملة في مصنع «كينغ فاشون غارمنت» اصابهن الإغماء بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي وتبعهن 100 اخريات صباح الخميس.

وقال بورن سام إن «لم تحدد لجنة بهذا الشأن سببا بعينه بعد لكن صحة العاملات ليست جيدة فهن لا يحصلن على طعام كاف ومكان عملهن سيء».

ثاني رجل يهبط على سطح القمر يطلب الاطلاق بعد تجاوزه الـ 80 عاما

كان الدرر وزوجته الثالثة لويس دريجز كانون تزوجا يوم عيد الحب عام 1988، ولم ينجب الدرر من زوجته الثالثة، ولكنه له ثلاثة أبناء من زوجته الأولى. يذكر أن رائد الفضاء الشهير نيل أرمسترونغ كان أول انسان يهبط على سطح القمر يوم 21 من تموز/يوليو 1969 اعقبه الدرر في اليوم نفسه.

■ لوس أنجليس-د ب أ: كان ثاني رجل يهبط على سطح القمر قبل أكثر من 40 عاما أما الآن وبعد أن تجاوز الـ 80 فهو يقف أمام قضى الاطلاق ليطلب إنهاء زيجته الثالثة. وتكررت مجلة «بيبول» الأمريكية أن رائد الفضاء السابق بز الدرر (81 عاما) تقدم بطلب طلاق أمام محكمة في لوس أنجليس مبررا طلبه بـ«خلافات لا يمكن تجاوزها».

المرأة لا تنق بالرجل الذي يجهر بحبه في الأيام الأولى من العلاقة

على رغبة المرأة في الذهاب مع الرجل إلى الفراش، مع أن بعضهم يخشى من أن يؤدي ذلك إلى الالتزام ويضطر إلى قطع العلاقة. وأضافت الدراسة أن النساء يكنهن الرجال الذين يجاهرون بحبهم في وقت مبكر جداً من العلاقة، بسبب خشيتهم من أن يؤدي ذلك إلى حملهن وتحملهن اعباء تربية الأولاد. وأشارت إلى أن السبب الرئيسي الذي يدفع الرجل لاعلان حبه في وقت أبكر من المرأة، ينبع من رغبته القوية في تحفيز النشاط الجنسي في العلاقة منذ بدايتها.

■ لندن-يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة أن المرأة لا تنق بالرجل الذي يجاهر بمشاعره في الأيام الأولى من العلاقة، وتفصل الرجل الذي يبوح بحبه حيالها حين تصبح العلاقة جدية بينهما. ووجدت الدراسة التي نشرتها صحيفة «دايلي ميل» الجمعة، أن الرجال يسبقون النساء بستة أسابيع في الافصاح عن عواطفهم، ويبدؤون عادة في اعلان حبهم بعد 97 يوما من العلاقة. وقالت إن الرجال يُسعدون أكثر من النساء لسماع كلمة (أحبك) في وقت مبكر من العلاقة، لاعتقادهم بأن ذلك مؤشر

لوحه استانلي سنسر

ب 8.7 ملايين دولار

■ لندن-يو بي أي: بيعت لوحه للرسم البريطاني السير ستانلي سنسنر بسعر قياسي قارب الـ 9 ملايين دولار في مزاد علني اقامته دار «سونديبيرز» في العاصمة البريطانية لندن. وافادت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان أعمال ستانلي الفنية لاقت إقبالا في المزاد حيث بيعت لوحه أولى بعنوان «عبادة كلب» بسعر قياسي هو 8.7 ملايين دولار، ولوحه ثانية بعنوان «زهرة عباد الشمس» بـ 7.6 ملايين دولار.

يشار إلى ان التقديرات الأولية كانت تشير إلى ان اللوحه الأولى ستباع بـ 2.4 مليون دولار فقط والثانية بـ 3.2 مليون دولار. ويذكر ان لوحه «هيلدا وأنا» كانت أغلى لوحه تباع لسنسنر في العام 1954 مقابل 2.31 مليون دولار. وبيعت في المزاد لوحات عدة أخرى، من بينها لوحه الرسم البريطاني لوسيان فرويد «قارب على الشاطئ» التي حققت 4.2 ملايين دولار، ولوحه «صبي على صوفا» مقابل 2.4 مليون دولار.

وبيعت لوحه «زوت سوتش» لإدوار بورا بسعر قياسي هو 3.4 ملايين دولار، وهي لمجموعة أشخاص وصلوا للتو إلى لندن من جامايكا.

وقدرت المبيعات الإجمالية في المزاد بـ 60 مليون دولار، في حين كانت التوقعات ألا تتخطى الـ 25.8 مليون دولار.

عن 150 سلاما من ابتكاره استوحاها من التراث الشعبي، فضلا عن قصيدة زجلية بعنوان «سلامي فيد الله».

● الفنانة المصرية سميرة أحمد تعرضت مؤخرا لوعكة صحية ألزمتها الفراش لمدة 15 يوما، بعد سقوطها في منزلها وإصابها بمشكلات في العمود الفقري، وهي تستعد لفيلم عن رواية «أجنحة الفراشة» لمحمد سلماوي، ومن المقرر أن تقوم بدور والدة أحد الشهداء.

● الباحث المغربي رشيد الريخته يوقع السبت بمكتبة الألفية الثالثة بالدار البيضاء إصداره الجديد «العنف والجريمة».

● المطرب المصري محمد تقدم بأوراق ترشحه لمنصب نقيب الموسيقيين، وبذلك يحتدم المنافسة مع إيمان البحر درويش وحسن فكري وميهر الوسيطي وجمال سلامة ومحمد علي سليمان، بعد أن انسحب حسن شرارة. وستجرى الانتخابات يوم 19 تموز/ يوليو.

احوال الناس



رأس وفد فضائي إلى روما، في زيارة لإيطاليا تستغرق أسبوعا، يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين في القضاء والحاكم الإيطالية، ليبحث دعم التعاون والإستفادة من الخبرات الإيطالية.

● الزجال المغربي لحسن باديس اصدر كتابا جديدا بعنوان «صيفلك لك السلام»، وهو عبارة

الفايسبوك يساعد في تكوين صداقات افضل

■ واشنطن-روبيرتز: تسري مخاوف من أن تكوين صداقات على موقع فايسبوك يضر بقدرة الانسان على تكوين صداقات في العالم الواقعي ولكن باحثين يشيرون الى أن مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي لديهم مؤشرات أعلى على أنهم يتمتعون بحياة اجتماعية صحية. وأظهرت نتائج دراسة مسحية أجراها مركز بيو للأبحاث أن مستخدمي فايسبوك أكثر ثقة ولديهم قدر أكبر من الأصدقاء المقربين ودرجة انخراطهم في السياسة اعلى. وقال كيث هامبتون الذي قاد الدراسة «سرى كم كبير من التكنهات بشأن أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية للشخص وتكرزت معظمها حول احتمال أن تكون هذه المواقع مضره بعلاقات مستخدميهما وتبعدهم عن المشاركة في العالم». وأضاف «وجدنا العكس تماما وأن من يستخدمون مواقع مثل فايسبوك لديهم عدد أكبر من العلاقات الوثيقة واحتمال انخراطهم في الأنشطة المدنية أو السياسية اعلى. وفي فصل الخريف الماضي استطلع باحثون آراء 2255 بالغاً بشأن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي مثل فايسبوك وتويتر. وتشير الدراسة إلى تغير كبير في العلاقات الاجتماعية. ويستخدم 47 في المئة من البالغين مواقع التواصل الاجتماعي في ارتفاع عن 26 في المئة عام 2008 حين أجريت دراسة مماثلة.

أمريكي يستعيد نظره بعد 55 عاماً من العمى

■ لندن-يو بي أي: استعاد رجل أمريكي نظره في إحدى عينيه التي عانت من العمى منذ 55 عاماً. وذكرت مجلة «مديكال كايس» البريطانية أن المريض كان في الثامنة من العمر عندما أصيب بانفصال الشبكية نتيجة ضربة على عينه اليمنى فقد النظر فيها. وجاء الرجل البالغ من العمر حاليا 63 عاما إلى مركز متخصص بجراحة العين في نيويورك يشتكى من ألم واحمرار في عينه المصابة، فتمتّن وجود نزف وضغط عال فيها. وبعد علاج العين بدواء أوقف النزف فيها وتجددت الأوعية الدموية وتحولت من حالة العمى المستعصي تمييز مصدر الضوء. ووجد الأطباء هذا مؤشرا مشجعا لإجراء جراحة وإعادة الشبكية إلى وضعها الطبيعي، وهذا ما حصل بالفعل فاستعاد الرجل نظره.

عقاب مغتصب سبعينية.. سكتة قلبية

■ تيفولي-يو بي أي: توفي رجل خمسيني بسكتة قلبية أثناء اغتصابه في جنوب ولاية تكساس الأمريكية امرأة تبلغ من العمر 77 سنة. ونقلت وسائل الإعلام الأمريكية عن الشرطة أن شافيلو غوتيريز (53 عاماً)، أقدم على اغتصاب الضحية السبعينية في منزلها القريب من مكان سكته في مجمع سكني صغير بمنطقة تيفولي في جنوب تكساس. وأضافت الشرطة أن الرجل، الذي لديه تاريخ في الاعتداء الجنسي، تسلل إلى منزل المرأة واغتصبها تحت تهديد السلاح.

فيتنامي يعاني من ورم وزنه 80 كلف

■ هانوي-د ب أ: دعا رجل في وسط فيتنام الجمعة إلى جمع تبرعات له من أجل استئصال ورم يبلغ وزنه 80 كيلو غراما من ساقه، فيما يعد أكبر ورم يتم تسجيله في فيتنام. وقال المريض الفيتنامي، نجوين دوي هاي إن الورم أخذ يتشكل وينمو في ساقه اليمنى على مدار أكثر من 30 عاما، بالرغم من خضوعه لعملية بتر في الركبة قبل 14 عاما. وقال هاي (31 عاما) في منزله ببلدة د لا ت في مرتفعات وسط البلاد، إنه بسبب ذلك الورم البالغ عرضه نحو متر «لا أستطيع القيام بأي شيء، وأستطيع فقط الجلوس والاسلقاء». وقال فو فان تاتش، رئيس قسم الفحص في مستشفى هانوي للأورام لـ (د.ب.أ): «هذا أكبر ورم على الإطلاق يتم تسجيله في فيتنام على حد علمنا» يذكر أن أسرة هاي فقيرة حيث لا يمكنها تحمل نفقات عملية جراحية أخرى بعد عملية البتر التي خضع لها عام 1997 والتي لم تحل دون نمو الورم. ويعيش هاي في ظل رعاية أمه البالغة من العمر 61 عاماً.